الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ ق.س

السبت ٧ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٩ جمادى الاول ١٣٩٩ العدد ٤٩٤٣

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4943 - SATURDAY - 7 - 4 - 1979

خطباء المساجد يدعون لرص الصفوف في وجه مؤامرة اعداء العرب والاسلام

دمشق - سانا - حث خطباء المساجد في القطر العربي السوري في خطب الجمعة امس الشعب العربي والشعوب الاسلامية على رص الصفوف والوقوف بقوة وصلابة في وجه المؤامرة التي يحيكها اعداء العرب والاسلام والخونة المتواطئون ونددوا بالنهج الخياني الذي سار عليه حاكم مصر انور السادات .

البقية على ص -١١-

انقلاب ابيض في موريتانيا وتشكيل لجنة عسكرية ووزارة جديدتين

نواكشوط - رويتر - افب - عزل الرئيس الموريتاني العقيد مصطفى ولد سالك حكومته امس واعلن عن تشكيل لجنة عسكرية جديدةبرئاسته لتولي حكم البلاد .

وقد اصدرت لجنة الخلاص الوطني في موريتانيا بلاغا في ساعة متاخرة امس منعت بموجبه التجول في انحاء البلاد من الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي وحتى الساعة السادسة صباحا اعتبارا من امس وحتى اشعار اخر .

البقية على ص -١١-

الجماهير العربية تحتفل بالذكرى الثانية والثلاثين لميلاد الحزب

٣٢ عاماً والبعث يتجدد

مبادئ البعث وقيادة الرفيق المناضل حافظ الأسد هما الضمانة في مواجهة التحديات وتحقيق أهدافنا القومية

مهرجان خطابي اليوم في ذكرى تاسيس الحزب

تقيم قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا في الساعة السادسة من مساء اليوم على مدرج جامعة دمشق بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد دعي لحضور هذا المهرجان الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والوزراء ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية .

تحتفل جماهير شعبنا العربي في هذا القطر وعلى امتداد الوطن الكبير هذا اليوم بالذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزبها المناضل ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، لتجعل من هذا اليوم تظاهرة قومية تجسد ارادة النضال العربي والتصميم على بلوغ اهداف الامة العربية واسقاط التحديات القائمة وفي مقدمتها التجزئة وتحدي المؤامرة الامبريالية - الصهيونية الاستسلامية .

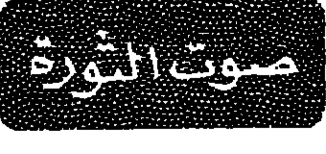
ان الفترة التي انقضت من عمر حزبنا كانت حافلة بالنضال زاخرة بالتجارب التي اغنت حركة الثورة العربية وتركت اثرها الايجابي في حياة الوطن العربي كله .. وقد تمثل هذا الاثر اكثر ما تمثل في نمو الوعي الشعبي وتعاظم المد الجماهيري ، وتعميق الالتزام القومي وتصاعد العمل الوحدوي والنضال الاشتراكي في وقت تتعرض فيه هذه القيم النضالية لاشرس هجمة امبريالية صهيونية ، وكان البعث العربي الاشتراكي الحركة السياسية الجماهيرية المؤهلة للتصدي لهذه الهجمة ، ولاستقطاب الجهد القومي في مواقع الصمود والمواجهة ، ورفع راية العرب عاليا في مختلف مراحل النضال الشاقة والصعبة .

واذا كانت مبادئ البعث العربي الاشتراكي واهدافه تلخيصا لمنهاج وتوضيحا لخط مسيرة وتجسيدا لامال امة تريد ان تستعيد مكانتها الجديرة بها بين الامم ، فان مناضلي البعث العربي الاشتراكي ، وعلى امتداد الوطن العربي الكبير كانوا حملة هذه المبادئ ، مناضلين لتحقيقها ، مضحين من اجل انتصارها .

واصبح البعث رديفا لكل نضال جماهيري وحدوي وتحرري واشتراكي واصبحت امتنا العربية كلما اشتد الخطر عليها تتطلع الى البعث العربي الاشتراكي ، باعتباره حركة النضال المؤهلة نضاليا وسياسيا وعقائديا للرد على التحدي ولتجاوز الصعاب ولمتابعة مسيرة النضال ..

ولقد كانت الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب منعطفا هاما واساسيا في نضال البعث العربي الاشتراكي فعمقت التلاحم العضوي بين الحزب القائد والجماهير الشعبية الواسعة التي احتضنته خلال مسيرته النضالية الطويلة وفتح الحزب امامها افاق الالتزام بمصير الامة العربية وكافح من اجل تعبئة طاقاتها وتبني قضاياها التاريخية . حيث استطاعت القيادة الفذة للرفيق الامين العام للحزب ان تحقق انتصارات نوعية للنضال العربي تجسدت في خوض حرب تشرين التحريرية وفي النضال لحماية منجزاتها ومجابهة سياسة الانهزام والاستسلام التي ينتهجها حاكم مصر انور السادات وكانت مبادرة الرفيق الامين العام للحزب في تحقيق اللقاء السوري العراقي ، ومتابعة الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين ، ردا حاسما على التجزئة وعلى القوى المعادية ،، اعاد الى جماهير الامة ثقتها بالنفس وبالمستقبل ، ووضعها من جديد على طريق تحقيق وحدتها وانتزاع حقوقها ، كما قاد الرفيق الامين العام جهود الصمود والمواجهة ، ووضع الاسس الكفيلة باستمرار العمل العربي الموحد وتعزيز التضامن العربي الحقيقي في وقت تصاعدت فيه جهود اعداء الامة لتمزيق وحدة العرب ولتمكين العدو الصهيوني الامبريالي من بسط سيطرته على المنطقة العربية كلها .

واليوم . تبرز اهمية البعث العربي الاشتراكي كحركة جماهيرية قومية ، لها جذورها على امتداد الارض العربية في التصدي للدفاع عن الوجود العربي كله . ولتاكيد القدرة الذاتية للامة العربية ليس في مواجهة تحدي التجزئة والهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية في ان واحد فحسب ، بل وبالقدرة على اخذ زمام المبادرة ، وتكثيف النضال نوعيا لاعادة كتابة هذه المرحلة من تاريخنا بايد عربية وبعنوان عربي



صوت الثورة

البعث العربي تحمل المسؤولية القومية بجدارة وقدرة على الفعل

اثبت البعث عن طريق فكره القومي ، وممارساته النضالية ، وترجمته العملية لمبادئه الثورية بانه على امتداد تاريخه النضالي الطويل ، حركة تقدمية حضارية وانسانية وان اداته ومصدر قوته الجماهير العربية المنظمة ، التي استطاع بوساطتها ومن خلالها ، على الرغم من الظروف الصعبة والمناخات غير الطبيعية التي كانت تسود المنطقة العربية ، حيث كان الانسان العربي يعيش القهر والظلم والاستغلال بانواعه ، ولم تكن الامة العربية قد استطاعت بعد ان تحقق الاستقلال في كثير من اقطارها ومع هذا كله ، كانت ولادة البعث العربي الاشتراكي بمنطلقه القومي ايذانا بتفجير ثورة الفكر العربي القومي ، وايذانا باتساع دائرة الوعي العربي على اساس ان تحرر العرب ، وترسيخ خطهم القومي فكرا ونضالا وسلوكا ، لايمكن ان يكون الا بقيادة البعث وبطبيعة الحال ، فان استراتيجية البعث تؤكد على انه لامستقبل للعرب الا بوحدتهم ، وانه لايمكن ان تحقق الوحدة العربية ، وان يكون التحرر العربي ، والمجتمع الاشتراكي ، الا على اساس القدرات العربية الذاتية ، الا بتوظيف الطاقات العربية وحشدها في خدمة القضايا القومية المصيرية

واليوم والجماهير العربية كلها على امتداد الوطن الكبير ، تعيش ذكرى نيسان البعث القومي ، البعث الوحدوي ، المصدر الحقيقي والغني فعلا لتزخم العربي الثوري البعث الذي وجد على الساحة العربية في ظروف صعبة ، وعايش مراحل نضالية قاسية ومع هذا اوجد معه البديل للواقع الذي نعيشه امتنا ، فكان على امتداد ممارساته النضالية منذ بداية الاربعينات ، وحتى وقتنا هذا ولابد من انه سيبقى ، صمام النضال العربي القومي ، اليوم والامة العربية تعيش ذكرى ميلاد البعث لابد من التاكيد على انه بمقدار ماتكون امتنا نفسها احوج الى بناء قدراتها الذاتية وتوظيفها في دائرة النضال القومي ، بمقدار ماهي احوج الى البعث القومي الذي يمتلك مقومات قيادة النضال العربي ، في فكره ومبادئه واستراتيجيته واهدافه ، وحتى تكوينه ومنشاه ، ولهذا فان الخلاص العربي في الوحدة العربية ، ان انقاذ الامة العربية من واقعها من المحنة التي تعيشها هي بالفعل داخل دائرة المسؤولية القومية للبعث .

والبعث العربي ، حمل رسالة الامة العربية في الوحدة والتحرر والاشتراكية ، وتحمل المسؤولية القومية عن جدارة وبقدرة على الفعل والتاثير بالاحداث ، هو نفسه الاقدر على الرد المنظم ، الرد الثوري بالتحرر القومي الذي لايمكن عزله ابدا عن التحرر الوطني الرد الفعال على المخططات التي ترسم ، والاحلاف التي تقام ، والمعاهدات الاستسلامية . من هذا كله نخلص الى القول : ان الامة التي يقود نضالها البعث القومي الحضاري والانساني ، الثوري بفكره ومنهجه ، لقادرة على الارتقاء بمستواها النضالي ، الى اقصى درجات النضال التي يتطلبها النصر بارادة عربية وقرار عربي الصنع والتنفيذ ، وهي الامة القادرة ايضا على تحقيق اهدافها في التحرر والوحدة ، وبناء المجتمع الاشتراكي .

((الثورة))

قطر يطبق اجراءات المقاطعة ضد النظام المصري

وزير الاقتصاد : مساعدات أمريكا لن تنقذ حاكم مصر من العقاب العربي

دمشق - سانا - بدأ القطر العربي السوري بتطبيق نظام المقاطعة ضد النظام المصري تنفيذا للمقررات التي اتخذها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في مؤتمرهم الاخير ببغداد كما تم الاتصال بالمكاتب الاقليمية للمقاطعة لعقد اجتماع لضباط المقاطعة بدمشق لبحث الاجراءات التي ستطبق بحق المؤسسات والشركات والاشخاص المتعاونين مع العدو الصهيوني .

اعلن ذلك السيد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في مقابلة اجراها معه مندوب الوكالة العربية السورية للانباء تحدث فيها بالتفصيل عن اهمية القرارات الاقتصادية التي اتخذها المؤتمر المذكور والاجراءات والخطوات التي ستتخذ لتنفيذ هذه المقررات .

واكد السيد الوزير بان اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد كان اجتماعا حاسما في تاريخ القرارات السياسية العربية لكونه عبر عن وحدة الامة العربية وعن ارادتها الصلبة في النضال ضد الاستيطان الصهيوني في ارضنا العربية وضد اي شخص في هذا الوطن العربي الكبير يمكن ان يضع نفسه في خدمة الصهيونية العالمية كما عبرت القرارات التي اتخذت على النطاق الاقتصادي عن ارادة الامة العربية في تقديم المزيد من التضحيات من اجل الانتصار في معركة التحرير . ان هذه القرارات اتخذت ضد نظام معين ولم تتخذ ضد قطر عربي شقيق . اتخذت لاجبار نظام معين على ان يتخلى عن مواقعه ليعود شعبه الى حظيرة الامة العربية يناضل من اجل تحقيق اهدافنا في تحرير الارض وانصاف الشعب العربي الفلسطيني والحفاظ على كيان الامة العربية جمعاء ان هذه القرارات هي قرارات لحماية كيان الامة العربية وقد اتخذت ضد انسان اقل ما يمكن ان يقال فيه انه خان الامانة التي منحه اياها الشعب المصري . خان الامانة وخان الامة العربية باجمعها فلا عجب ان

البقية على ص - ١١ -

الدكتور الابراهيمي في حديث «للثورة»

التضامن النضالي مع الثورة الفلسطينية وسورية هو الخط المبدئي لسياسة الجزائر

كتب أحمد صوان :

ادلى الدكتور احمد طالب الابراهيمي عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الوزير المستشار للرئيس الجزائري شاذلي بن جديد بحديث خاص لجريدة - الثورة - حول زيارته لدمشق وتطورات الوضع الراهن في الشرق الاوسط قال فيه ان زيارتي لسورية تندرج ضمن سياسة التشاور والتنسيق والتعاون بين الجزائر وسورية بشان كل ما يتعلق بتطور قضايانا القومية والوضع في الوطن العربي خاصة بعد الاحداث التي تشهدها المنطقة حاليا من خلال ارتماء رئيس النظام المصري في أحضان الصهيونية .

واوضح ان الزيارة تستهدف ايضا تبادل الراي حول الاوضاع في المنطقة وحول وسائل تطوير وتنمية العلاقات الاخوية بين الجزائر وسورية .

واكد الدكتور الابراهيمي في حديثه للثورة ان معاهدة الاستسلام التي وقعها رئيس النظام المصري تشكل مساسا بالغا بحقوق امتنا العربية وبمكاسب نضالها الطويل وبكرامتها القومية . وتندرج هذه المعاهدة ضمن الاستراتيجية الصهيونية والامبريالية الرامية الى محاصرة حركة التحرر

البقية على ص -١١-

ابلاغ اليونيسكو بقرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب

باريس - سانا - اطلع الدكتور عزيز الحاج ممثل العراق الدائم لدى اليونيسكو ورئيس المجموعة العربية فيها السيد فريديريكو مايور نائب مدير عام - اليونيسكو - خلال

البقية على ص - ١١ -

موريتانيا تقرر سحب سفيرها من القاهرة

نواكشوط - سانا - قررت موريتانيا امس سحب سفيرها من القاهرة تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الاخير في بغداد .

البقية على ص - ١١ -

احتمال ترشيح وزير اعلام تونس لمنصب أمين الجامعة العربية

تونس - سانا - ذكرت انباء صحفية في تونس امس ان الحكومة التونسية قد ترشح الشاذلي القليبي وزير الاعلام لمنصب الامين العام الجديد للجامعة العربية .

ونقول - واع - نقلا عن مصادر مطلعة انه من المقرر ان تعقد الجامعة العربية أول اجتماع لها في مقرها

البقية على ص - ١١ -

وفد مؤتمر الشعب العربي يطلع الخميني على الاوضاع في المنطقة

طهران - سانا - توجه الى مدينة قم امس وفد مؤتمر الشعب العربي الذي يضم ممثلين عن العراق وليبيا والحركة الوطنية المصرية وفلسطين

البقية على ص - ١١ -

مباحث السادات تداهم مقر حزب التجمع وتعتقل عددا من اعضائه

كشف النقاب في القاهرة امس ان سلطات النظام المصري داهمت مؤخرا مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي واعتقلت عددا من اعضاء الحزب كما استولت على الوثائق

البقية على ص - ١١ -

غروميكو : المعاهدة المنفردة محاولة لاضفاء شرعية الاحتلال للارض العربية

موسكو - سانا - اكد الاتحاد السوفييتي مجددا قلقه من جراء الضغط الامريكي الذي اتم الصفقة المنفردة بين النظام المصري واسرائيل

البقية على ص - ١١ -

حديد يعرض مع الرئيس فرنجية التطورات المستجدة على الساحة العربية

بيروت - سانا - استقبل الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية قبل ظهر امس في زغرتا السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري على رأس وفد من كبار المسؤولين في مجلس الشعب .

وقد تم خلال الاجتماع عرض اخر التطورات المستجدة على الساحة العربية خصوصا بعد توقيع اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل .

وتحدث السيد حديد في لقاء مع الصحفيين عن العلاقات المتينة والمصيرية التي تربط الشعبين اللبناني والسوري فاشاد بالعلاقات الشخصية التي تربط بين السيد الرئيس حافظ الاسد بالرئيس سليمان فرنجية .

وتطرق السيد حديد الى اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل التي من شانها ان تعيق مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

وعن رايه بالزيارة قال السيد حديد ان اللقاء مع الرئيس سليمان فرنجية هو لقاء مفيد وقد استطعنا ان نعرض كل مراحل القضية العربية وخصوصا القضية اللبنانية وكانت وجهات النظر متفقة في كل المسائل .

وكان تقييم الرئيس فرنجية للاحداث

البقية على ص -١١-

فرع ريف دمشق للطلائع يقيم حفلا فنيا بذكرى تاسيس الحزب

دمشق - سانا - اقام فرع ريف دمشق لطلائع البعث مساء امس حفلا فنيا على مسرح صالة الحمراء بمناسبة ذكرى تاسيس الحزب بحضوره الرفيق محمد رضوان كابور امين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما حضر الحفل بعض الرفاق اعضاء قيادة فرع ريف دمشق للحزب

البقية على ص - ١١ -

المجلس المركزي للعمال العرب يبدأ اجتماعاته

وضع خطة للتحرك عربياً ودولياً للتصدي لاتفاقية الخيانة

كتب بسام جعارة :

تستانف في العاشرة من صباح اليوم في مقر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بدمشق اعمال الدورة الطارئة للمجلس المركزي للاتحاد وذلك لاتخاذ القرارات والتوصيات ولوضع الخطط الكفيلة والفعالة للتحرك العملي في المجالين العربي والعالمي والتصدي لنتائج اتفاقية الذل والعار ولوضع الخطط الكفيلة بتنفيذ مقررات قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب من قبل العمال في كافة ارجاء الوطن العربي .

وكانت جلسة افتتاح الدورة قد اختتمت في الساعة العاشرة والربع من مساء امس وشارك في اجتماعات المجلس اعضاء الامانة العامة للاتحاد وممثلو الاتحادات العمالية العربية في كل من سورية وفلسطين والاردن والجزائر والجماهيرية العربية الليبية واليمن الديمقراطي والجمهورية العربية

البقية على ص -١١-

عصابات الخائن حداد تقصف حاصبيا وكوكبا بدعم من مدفعية العدو

بيروت - سانا - قصفت مدفعية عصابات الخائن سعد حداد بدعم من مدفعية العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة بلدة حاصبيا والمنطقة المحيطة بها وبلدة كوكبا التي تتواجد فيها قوات تابعة للجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية وتقول - واس - ان القوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة قد قامت بالرد على مصادر النيران في قرية القليعة ومناطق تمركز عصابات حداد .

وكانت زوارق العدو الصهيوني قد قامت الليلة قبل الماضية باعتراض باخرة تجارية كانت تهم بدخول مرفا صور في الجنوب اللبناني واختطافها وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجنوب ان الباخرة المختطفة

البقية على ص - ١١ -

واشنطن تبدا الشهر القادم ببناء مطارين عسكريين لاسرائيل في النقب

تل ابيب - وكالات - يبدا سلاح الهندسة الامريكي في اواخر شهر حزيران القادم ببناء مطارين في النقب طبقا

البقية على ص - ١١ -

محاولة اغتيال احد انصار الرئيس فرنجية البارزين

بيروت - سانا - اصيب امس احد مسؤولي تنظيم المردة وهو التنظيم العسكري التابع لرئيس

البقية على ص - ١١ -

المعارضة الشعبية في السودان تؤكد رفضها القاطع لاتفاقية الخيانة

لندن - سانا - اكد السيد الشريف الهندي احد زعماء المعارضة السودانيين رفض الشعب السوداني لاتفاقية الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني وقال ان الشارع السوداني الان منفعل بالقضية القومية ومنفعل بالانتماء العربي وهو في حالة انتفاضة منذ زيارة حاكم مصر انور السادات للقدس المحتلة .

واوضح في مقابلة مع مراسل واع في لندن ان الشعب السوداني عبر عن سخطه ضد معاهدة الخيانة وضد من وقف معها حيث تجتاح السودان الان ومنذ اكثر من اسبوع تظاهرات عديدة صاخبة وكبيرة .

وقال الزعيم السوداني ان هذه التحركات تعني ايضا رفض الشعب

البقية على ص -١١-

المقاومة تنسف باصا ثانيا للعدو الصهيوني

تل ابيب - وكالات - انفجرت عبوة ناسفة موقوتة صباح امس داخل احد الباصات التابعة لقوات العدو بينما كان في طريقه الى المستوطنات الشمالية المحتلة . وذلك خلال محاولة احد خبراء المتفجرات الصهاينة ابطال مفعولها وادت الى مصرعه واصابة اثنين من افراد العدو بجروح بالغة.

من جهة ثانية فقد ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان احدى المجموعات العاملة داخل الوطن المحتل هاجمت

البقية على ص - ١١ -

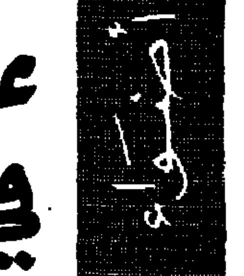
معلومات حول اعدام بوتو

نيودلهي - سانا - ذكر تقرير صحفي خاص نشر هنا امس ان ستارا مسيحيا - الذي نفذ حكم الاعدام برئيس الوزراء الباكستاني السابق - ذو الفقار علي بوتو - وهو جلاد محترف لدى الحكومة الباكستانية منذ عشرة اعوام .

البقية على ص - ١١ -

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



على نضال الشعب ضد النظام العنصري في جنوب إفريقيا

بقلم : محمد التل

كنا المحنا في حلقات سابقة الى آفاق التحرر في اتحاد جنوب افريقيا والـــى العقبات التي تواجهها الاحزاب الوطنية في نضالها ضد الحكام العنصريين واتينا على دراسة مفصلة لحزب المؤتمر الوطني الافريقي .

وفي هذه الحلقة نقدم دراسة عـــن الحزب الاخر الذي يقود النضـــال في جنوب افريقيا الى جانب حزب المؤتمر وهو حزب مؤتمر عموم الافريقيـــين ونختتم هذه الحلقة باوجه الخلاف بين الحزبـــين .

● **حزب مؤتمر عموم الافريقيين**

نشأته والتطورات التي مر بها : كانتخيرات الزعماء في حركات التحرير في جنوب افريقيـــة متخلفة وقاصرة عن فهم كثير من الظـــروف التاريخية ، فقد كانوا منقسمين على اختلاف عناصرهم واصولهم بين متأثر بالديمقراطيـــة الغربية بمجالسها النيابية او اخذ بالليبراليـــة او معتنق للشيوعية او مـــؤمن بالراسمالية . واستخدموا الوسائل السياسية جميعا مـــن السلم صعودا حتى العنف وراوا ذلك كله فيجنوب افريقية دون اية ممارسة . لكنهم كانـــوا يعرفون كيف ينظمون اضرابا عماليا او يحكمون مقاطعة او يفجرون تمردا او عصيانا . ان كثيرا من هذه الحركات كانت تفتش عن مستند فكري بالرغم من ان المشكلة العنصرية هي القضيـــة الاساسية في العمل السياسي والنضالي .

ان حزب المؤتمر المؤمن بمجتمع متعددالعناصر كان يقع في التناقض عندما يناقش مسالةانفتاحه على احد الاجناس . وقد اعطى تفسيرا لتناقضه عندما اعترف ان لكل جنس في جنوب افريقية ظروفه التاريخية الخاصة التي تحتاج الـــى معالجة منفردة واجهت المنظمات الاخرى بعضهـا بالعقلية ذاتها ، وكان ثمة اعتراف بان الحدود

بين الاجناس التي اقامها التاريخ المشترك قد قواها التمييز العنصري (اراء قيادة المؤتمر) وقد أستطاع الابيض أن يخضع العناصر المختلفـــة بعد أن اسرها ببعض التسهيلات والميـــزات الصغيرة ، انه ليس هناك اية ثقة بين الجماهير الافريقية والعناصر الاخرى في جنوب افريقية والعداوة قائمة وان الفرق بالدرجة لا بالنـــوع وفي قمة الكراهية للافريقية يقع البيـــــض المتعصبون .

والعداوة المتبادلة بين الهنود المقيمـــين باعـــداد كبيـــرة في جنوب افريقية والافريقييـــن معروفة وصلت الى صدامات دموية في بعـــض الاحيان لان الهنود يعوضون عن استغلال البيض لجهودهم بتجاهل الافريقيين الذين يرون فيهم جراثيم جديدة حليفة للابيض .

ويقابل الهنود المجتمع المحيط بهم بالانطواء على انفسهم كعادتهم مكتفين بالرتبة التيوضعهم فيها البيض فوق الافريقيين .

اما الملونون فانهم يريدون ان يصبحوا بيضا متمسكين ببعض الدماء البيضاء التي تجري فـــي عروقهم لذا فانهم يحتقرون الافريقيين وهـــؤلاء يقابلونهم باحتقار اشد .

وتدل الابحاث ان الافريقيين على العمـــوم يشعرون بتمييز عنصري لمقابلة التمييز الابيضغير الانساني وان ردودهم كانت تتمثل في المطالبة بالاعتراف بانسانيتهم ، وقد برز ذلك واضحـــا في تكوين رابطة الشباب التابعة لحزب المؤتمـــر التيكانت تسير باتجاه مضاد لقيادة الحزب في عـــدم التعاون مع غير الافريقيين لـــذا ظهـــرت

صفوفها وكذلك جمعية (رمح الوطن) منهم ، وقد تزعم الاتجاه الافريقي هذا سوبوكوى .

وفي عام ١٩٥٨ فشل الافريقيون في السيطرة على حزب المؤتمر ، لذا شكلوا بزعامة سوبوكوي حزب عموم الافريقيين ردا على عجز (المؤتمر) بنضاله السياسي وايمانه بالشيوعية والمجتمع التعدد الاجناس ، وجاء في اعلان تشكيـــل حزب عموم الافريقيين انه سيعمل على قلـــب النظام بالكفاح المسلح من اجل انشاء مجتمـــع اصيل في مفاهيمه ، افريقي في اتجاهه ، اشتراكي في مضمونه ديمقراطي في شكله ، وخلاق في اهدافـــه .

وهكذا انشق حزب المؤتمر وقطع المنشقون كل صلة بالحزب الاصلي وانتخبوا روبروت سوكوبوى رئيسا لحزب عموم الافريقيين وبوتلاكي ليباللو امينا عاما . وقال المنشقون انهم وحدهم الامناء على المبادىء الاصلية لحزب المؤتمر التي فقدت عندما حالف هذا الحزب منظمات من عناصـــر اخـرى .

موقف حزب مؤتمر عموم الافريقيين في جبهة النضال

واوضح حزب عموم الافريقيـــين اهدافه بانه يسعى الى اقامة حكومـــة افريقية وطنية وكل من يؤمـــن بالقارة الافريقية ولاء يعتبر افريقيـــا واعلـــن الحزب انه لا يضمن حقوق الاقليـــات التي تفكر بانيتها البغيضة ضد مصلحة المجموع وان الوسيلة لتحقيق المجتمع الافريقي تقوم على الكفاح المسلـــح . ويبدو من بيانات الحزب وعلاقاته مـــع الحزب الاصلي ، التي شغلت جلوقته منذ بداية حياته حتى الان ، تقوم علـــى المبادىء الاساسية لكل منهما وعلـــى اسلوب العمل ونوعية القيادة لدى كـــل منهمـــا .

ويتضح من نشرات حزب العموم انه اتخذ عند انشقاقـــه اتجاها ضـــــد الشيوعية في المؤتمر والديمقراطيـــة التي يعتد بها بعض البيض والماركسية على انها مفهوم غير افريقي .

وكان المناخ المعادي للشيوعيـــة في حزب عموم الافريقيين قد جذب بعـــض البيض والهنود الذين يعارضون العنصرية والشيوعية معا وقد اتهم العنصريـــون هؤلاء البيض بالشيوعية لان النضال من اجل القومية الافريقية هو في حد ذاته بنظر العنصريين يسار وتطرف .

هل يمكن ان يعتبر حزب العموم قد عجـز

وتقهقر امام مشاكل جنوب افريقية المتعصبـــة في قلب النظام ؟ ان كثيرين يرون ان افكار حزب المؤتمر جيدة ولكن ليس لها وعاء سياسي ، فما هو السبب ومن هو المسؤول ؟ ان حزب العمـــوم قد حمل الافريقيين الى اسطورة قومية رائعـــة وراوا فيه صورة لاماتيهم وكان عدد انصـــاره عند حظره (بعد سنتين من تاريخ حياته) عشرة الاف وكانت لذلك جهوده فعالة كحركة تحرير الا انه كما سنرى قد دخل في متاهات العجز امـــام شراسة نظام ليس له مثيل في التاريخ .

ان تاريخ حزب العموم سلسلة من الاعمـــال الانفرادية التي رفض خلالها اي تعاون مع غيره .

ففي بداية حياته السياسية قام باضـــراب عمالي ضد تصاريح المرور في مدينة شاربفيـــل بتاريخ ٢١-٣-١٩٦٠ بقيادة زعيمه سوبوكوى وقد قتل من المتظاهرين حوالي ٧٠ وجرح ٢١٠ وكان هذا الاضراب فاتحة لسلسلة من الاجـــراءات العنصرية الشرسة اصابت جميع الافريقيين ، لذا يرى حزب المؤتمر ان الاضرابات المماثلـــة لن تكون مجدية .

وقد قابل حزب العموم ذلك بعدم الاشتراك في اي مجهود سياسي مع حزب المؤتمر فقاطـــع اضرابات ايار عام ١٩٦١ وكل محاولة لتكويـــن جبهة مع غيره من الاحزاب .

وانشا حزب العموم جناحه العسكري عام ١٩٦٢ (بوكو) لتكريس النضال المسلح الا ان المراقبة اليومية للبوليس قد حدت من نشاطه .

وفي عام ١٩٦٤ وفي محاولة للاستناد الى قوة سياسية خارجية تقابل الاتحاد السوفييتي الذي يساعد حزب المؤتمر ، قام حزب العموم بالدخول في فلك الصين الشعبية وتلقى منها المعونـــات وشاركها في توجيه النقد للاتحاد السوفييتي ، ومنذ عام ١٩٦٥ دخل الصراع العقائـــــدي والشخصي في صفوف حزب العموم ، فقـــد وجه فيه من يؤمن بالديمقراطية الغربية ومـــن يؤمن باقامة علاقات مع الاتحاد السوفييتي ومن يريد الابقاء على الصين الشعبية ومن حـــاول

ابتلاع اموال الحزب ، وقد بدات بيـــــن المتخاصمين سلسلة من المهاترات والنشراتالتي يشتم فيها كل فريق الفريق الاخر . مما اضطـــر لجنة التحرير ان تدعو الى مؤتمر عقد في مدينة موشي بتانزانيا في ايلول عام ١٩٦٧ برئاســـــة نائب الرئيس التانزاني رشيدي كاواوا وانتهى المؤتمر بتغلب فريق ليباللو نائب الرئيس الـــذي اتهم بتبذير اموال الحزب ، وتفرق الخصـــوم الاخرون الى الدول المجاورة لتنزانيا .

وفي الوقت نفسه رفض الحزب كل محاولـــة للتفاهم مع غيره ، وبخاصة الجهود التي بذلتها لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقيـــة للتوفيق بينه وبين حزب المؤتمر ، لتشكيـــل جبهة واحدة ضد العنصرية القاسية لان ذلـــك يدخله في مجهود لتحقيق اهداف يتبناها الاخرون من المؤمنين بالمجتمع المتعدد العناصر ويـــرى هو انها هدف سطحي .

● **السياسة الخارجية لحزب مؤتمر العموم ومواقفه من القضايا العربية**

يقيم حزب عموم الافريقيين علاقات جيـــدة مع الصين الشعبية وكان يتعاون مع حركـــات التحرير في الهند الصينية ويأخذ جانب الصين

في كثير من المواقف اما بالنسبة لقضية العدوان الاسرائيلي على الامة العربية فان مكتب الحزب في القاهرة قد ادان اسرائيل المعتدية ، لكن زعيم الحزب ليباللو كان قد زار اسرائيل خـــلال شهر ايار ١٩٦٧ بالرغم من انه صرح في القاهـــرة عقب الانقلاب ضد نكروما واغلاق مكتب الحـــزب في اكرا ، ان امريكا واسرائيل وبريطانيا وراء الاطاحة بالنظام التقدمي في غانا .

لذا فان الجزائر قد اخذت فيلجنة التحرير تتحفظ في موقفها من حزب العموم وترى انه غير فعال وقد عدلت في موقفها هذا بعد ان ابدىبعض القياديين في الحزب استعدادهم للتقيد بشمـــل حركات التحرير .

وليكفر الحزب عن خطيئته في زيارة زعيمه لاسرائيل ، لاتخلو نشرة من النشرات التي يصدرها الا ويهاجم بها اسرائيل ، وقد عادت الجزائـــر الى تقديم المساعدات لحزب العموم .

نورد فيما يلي بعض ماجاء في اعداد مجلـــة الحزب الرسمية والبيانات الصحفية :

— اصدر الحزب بيانا صحفيا يوم ٢٧ آب ١٩٧٠ قال فيه :

يسجل حزب العموم اشمئزازه لسلـــوك القراصنة الذي تتبعه الحركة الصهيونية في اسرائيل باختطافها مواطنين جزائريين همـــا الرائد جلول وعلي عبد العزيز .

ان الدور البريطاني في هذه الجريمة الدولية يماثل دورها في اصدار وعد بلفور عام ١٩١٧ — ويحذر حزب العموم عن انه سوف يوجه انتقامه ضد مؤيدي الصهيونية وذلك من خلال جناحـــه العسكري العامل داخل جنوب افريقية ، اذا لم يطلق سراح المواطنين الجزائريين في الحال .

— وفي ٣١-٣-١٩٧٠ جاء في مجلـــة الحزب الرسمية ما يلي :

يجدد الحزب تاكيده بتاييد الدول العربية في نضالها العادل ضدالاستعمار والصهيونية ويقرر بكل وضوح ان حل مشاكل الشرق الاوسط يجب ان يستند الى تحرير فلسطين المحتلة ، واننا نحيي انتصارات المقاومة الفلسطينية بالتضامن معهـــا .

— وفي بيان للحزب في مؤتمر لوزاكا لعـــدم الانحياز في ٨-١٢-١٩٧٠ جاء فيه :

لقد تمكنت الصهيونية ((اسرائيل)) التي يرعاها الاستعمار الامريكي من احتلال اراضيدولة افريقية شقيقة وهي الجمهورية العربية المتحدة انذاك ، ان هذا الوضع الشاذ يجعل مـــن الصعب على الافريقية ان تساهم في استعـــادة حقوق اشقائنا الفلسطينيين بطريقة فعالة .

— وتحت عنوان الفلسطينيون عائدون الى وطنهم نشرت مجلة الحزب في كانون الاول ١٩٦٩ مقالا مطولا . عن المقاومة الفلسطينية وفعاليتها وامتدحت حركات المقاومة في ثورتهم ضد المستعمرين ، ومما قالته :

فلسطين الخالدة اصبحت شعارا على كل لســـان .

— وفي رسالة رسمية وجهها الحزب الى ممثله في القاهرة ، ليقدمها الى حكومة الجمهوريـــة العربية المتحدة انذاك قال فيها :

ان النضال العادل الذي يخوضـــه الشعب الفلسطيني خاصة والشعـــب العربي عامة ضد العدوان الصهيوني ،

سياسة حزبنا بهذا الخصوص واضحة فنحن نؤيد النضال المسلح لاشقائنـــا الفلسطينيين لتحرير وطنهم لا يمكننا ان نحيد عنها ؛ ونحن سعداء اذ علمنا باتكم (اي ممثل الحزب في القاهرة) تقومون باتصالات مع المقاومة الفلسطينية .

الباكستان في مرحلة ما بعد إعدام بوتو

* حرب أهليـة ؟ أم إنقلاب عسكري ؟ أم "ديمقـراطيـة" جديدة ؟!

واخيرا وبعد عام ونيف من السجن والمحاكمة وطلبات العفو والالتمـــاس نفذ حكم الاعدام شنقا بالسيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستانـــي السابـــق واحد ابرز الشخصيـــات السياسية في منطقة شبه القارة الهندية وكان من الطبيعـــي ان يستقبل العالم نبا الاعدام بشيء من الاسى والحـــزن والقلق ، وذلك بسبب كون الحادث فريدا من نوعه في هـــذا العصر ، حيث كانت المرة الاولى التي يتم فيها محاكمـــة شخصية كبيرة من هذا الوزن وانزال عقوبة الاعدام بها . وكان من الطبيعـــي ايضا ان ينفجر الشعب الباكستاني في وجه الجنرال ضيـــاء الحق الذي ركب راسه وغروره حتى النهاية ورفضت كل طلبات الالتماس التي ارسلت اليه من قبل كبار الشخصيات في العالم متحديا بذلك ارادة المجتمع الدولي ، وواضعا مصيره على كف عفريـــت .

— خلفيـــات الحدث —

بيد ان المسالة تظل ((ضبابية)) اذا لم يتم الكشف عن خلفيات الحـــدث وعن الاسبـــاب الحقيقية التي دفعت بالجنرال ضياءالحق الى المضي قدما في سياسته غير المقبولة وتنفيذ حكم الاعدام بالسيـــد ذو الفقار علـــي بوتو . ومن خلال القاء نظرة فاحصة على طبيعة التطورات السياسية التي تجري في الباكستان يمكن تحديد هذه الاسباب بالنقـــاط التالية :

١ — أن السيـــد بوتو وبعد ان أودع في السجن من قبل السلطات الحاكمة في راول بندي سرعان ما تحول في نظـــر الشعب الباكستاني الى ((بطل وطني)) بكل ما تنطوي عليه هذه الكلمة مـــن مدلولات . وقد اقلق هـــذا المـــد الجماهيري الـــذي حظـــي به رئيس الوزراء الباكستاني السابـــق ، الجنرال ضياء الحق ووجد فيه تهديدا مباشـــرا بالنسبة له ، الامر الذي دفعه الـــى الاصرار على محاكمته وتنفيذ حكـــم الاعدام ضده ، وذلك بهدف اراحـــة نفسه من هذا الكابوس والتفرد فـــي تحقيق اغراض سياسته المفضوحة في الداخل والخارج .

٢ — أن حزب الشعب الذي اسسه السيـــد بوتو والذي تحول خلال سنوات معـــدودة الـــى قوة سياسية وشعبيـــة كبيرة في الباكستان ، قد وضـــع الجنرال ضيـــاء الحـــق امام معادلـــة صعبة على مستوى الحكـــم ، فكانـــت النتيجة تفكيره الجدي في ضرب قوة هـــذا الحـــزب عن طريق اغتيال مؤسســـه والرمز الذي يجسده .

٣ — لقد جاء الجنرال ضيـــاء الحـــق أصلا الى الحكم من أجل تخريب ((المنجزات)) الوطنية التي حققها السيد بوتو اثناء توليه لمنصب رئيس الوزراء . ولا غرابة في ذلـــك لان هذا الجنرال يمثل طبقة الاستغلاليين في الباكستان ويتحالـــف ايضا مع كبـــار جنرالات الجيـــش الـــذيـــن استاؤوا كثيرا من ممارسات بوتو على الصعيد العسكري الصرف —

٤ — اراد الجنرال ضيـــاء الحـــق مـــن وراء اعدام ذو الفقار علي بوتو بطريقـــة الشنـــق ان يـــسجل (ظاهرة شـــاذة) في هذا العصر ، وأن يوهم نفســـه والشعـــب الباكستانـــي معـــه بانه حاكـــم صارم في تطبيق القانـــون علمـــا بان هذا الامر لا ينطبق على الضحيـــة لان قضيته اصبحت سياسية صرفة .

٥ — والاهم من ذلـــك كلـــه أن الجنرال ضياء الحق أراد مـــن وراء اعدام ذو الفقـــار علي بوتو أن يضع باكســـتان خارج ((مـــدار التاريخ)) وخارج اطار التفاعلات (الدراماتيكية) التي تجري في شبه القارة الهندية والتـــي كادت أن تطبق على الاستقرار فيها .

٦ — اما التهم الملفقة التي وجهت الى السيـــد ذو الفقار علي بوتو فلم تكن في الواقـــع سوى من قبيل ذر الرماد في العيون وايجاد المسوغات التي تـــسمح للجنرال ضيـــاء الحـــق ان يتمادى في صلفه وان يرفض كل التدخلات التي وجهـــت اليـــه من كل بقاع العالم .

ويبدو ان هذه التهم قد افادت ضياء الحق في تنفيذ غايته باعدام رئيس الوزراء السابق شنقا وفي ظلام الليـــل .

— مفارقة غريبة —

ومن سخريات القدر المفارقة الغريبة التـــي حدثت في الباكستان قبل وقوع الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال ضيـــاء الحـــق . فهذا الاخير كان صديقا شخصيـــا للسيـــد ذو الفقار علي بوتو ، ولما وصـــل الى منصـــب رئاسة الوزارة الباكستانية اقدم على تعيين صديقه الشخصـــي

((الجنرال ضياء الحق)) في منصب رئيس الاركان ولم يكن يدرك وقتها بان هـــذا الصديق يضمر له كـــل الحقد وينتظر اللحظة المناسبة للانقضاض عليه والاطاحة به . وهذه الواقعة يتذكرها الشعب الباكستاني بشكل جيـــد ويتذكر ايضـــا العبارة التي قالها الجنرال الحـــق للسيد بوتو عندما قاده الى السجن : (اعلم انك صديقي ولكن مصلحتي تقتضي ان افعل هذا) ولعل هذه المفارقة الغريبة تكشف النقاب عن احدى خلفيات القضية ، لان الحقيقة تظـــل مرهونـــة الى حد كبير بالتطورات التـــي ستجري في الباكستان خلال الفتـــرة القادمـــة على الاقـــل .

— مـــا بعد الاعدام —

وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي : الى اين ستسير الباكستان في مرحلة ما بعـــد اعدام السيد ذو الفقار علي بوتو الوطني ؟ ان الاجابة على هذا التساؤل الهام والضروري ليست سهلة على الاطـــلاق ، لان الباكستان التي ضربت رقما قياسيا في ميدان عدم الاستقرار السياسي ، لا يمكن الوقوف بدقـــة على حقيقـــة

التطورات التي يمكن ان تجري فيها خلال المرحلة القادمـــة . ومع ذلك يمكن القول : ان اعدام السيد بوتو قد وضـــع هذا البلد الاسيوي امام امتحان صـــعب ومعقـــد سواء كان ذلك على مستوى الاحزاب السياسية التي توجد فيها او على مستوى اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة . وبهـــذا يمكن التاكيد بان الباكستان قد تشهد خلال المرحلـــة الجديدة (حربا اهلية) طاحنة وقد تؤدي النتائج الى تقسيمها وتحولها الى ما يشبه الجســـم المريـــض والذي يعاني من كل شيء . وهـــذا الاحتمـــال ينطوي في حد ذاتـــه على قدر كبير مـــن الواقعية لان حزب الشعب وانصار بوتو في الشارع وفي الجيش لا يمكن ان يسكتوا على ما حـــدث ، وهم سيجدون انفسهم في لحظة من اللحظات مضطرين الى حمل السلاح في وجه الجنرال ضيـــاء الحـــق .

— الاحتمـــال الثـــاني —

اما الاحتمـــال الثاني الذي يمكن ان يحدث في الباكستان فهو امكانية قيام انقلاب عسكري جديد على طريقـــة الجنرال ضيـــاء الحق نفسه . ومن المؤكد ان بوادر هـــذا الاحتمال ستلوح في الافق السياسي للباكستان بعـــد ان تتفاعـــل النتائج مع القوى السياسية الموجودة في البلاد . بيد ان وقوع انقلاب عـــسكري لن يحـــل المشكلة بل سيزيدها تعقيدا وتأزيمـــا ، لان الجيش الباكستاني الذي ارجعه الجنرال ضياء الحق الى ثكناته ، لن يستطيع بعد اليوم ان يقف ((على الحياد)) في المعترك السياسي الذي يدور في الباكستان ، طالما اصبحـــت القضية بالنسبة له عبـــارة عن اثبات وجـــود والرغبة على امتـــلاك اوراق الحســـم في اللحظة المناسبة وعدم الرضوخ لسياسة (الامر الواقع) .

ومع ذلك يمكن الاشارة في هذا الصـــدد الى ان المسالة تظل في نهاية المطاف عبـــارة عن موقف مرتبط الى حد كبير بما هو ابعد من الاحتمـــال نفســـه .

— الاحتمـــال الثالث —

ويضاف الى هذين الاحتماليـــن ، احتمـــال ثالث ولكنه ضعيف جدا وهو العودة من جديد الى الحياة الديمقراطية علـــى اسس اجراء انتخابات عامة في الباكستان تمشيـــا مـــع ((الوعد الخادع)) الذي اطلقه الجنرال ضياء الحق قبل عدة اشهر والذي زعم فيه بانه ينوي افساح المجال امام جميـــع الاحزاب السياسية للاشتراك في هذه المعركة الانتخابية (المقنعة) بيد ان طبيعـــة الحكـــم العسكري في الباكستان ٩

لا تحتمل مثل هـــذا الاحتمال الامر الذي يسقطه بسرعة ويؤكد بشكـــل قاطـــع بان الشعـــب الباكستانـــي لن ينعـــم بعـــد اليوم بالراحـــة والاستقرار اللذين وعد بهمـــا الجنرال الحق .

— عقـــدة الماضي —

واذا كانت الباكستان مصابة (بعقدةالماضي) كما وصفها بوتو نفســـه في يوم مـــن الايام ، فان هذا المرض لا بد ان يقودهـــا من جديد الى نوع خطير من الاضطراب السياسي والتمزق الاجتماعي ايضا ، وهو الامر الذي ينطوي في حد ذاتـــه على مخاطر كثيرة وكبيـــرة بالنسبة

للحكم العسكري الذي يمثله الجنرال ضياء الحق والذي اغلـــق تماما في حـــل اية مشكلـــة في الباكســـتان . ويبـــدو ان السيد بوتو كان على صواب كبيـــر عندمـــا تحـــدث عن هذه العقدة ، لانه ذهب ضحية تطلعاتها الخطيرة التي حاول ان يطوقها عن طريق ترسيخ الحياة الديمقراطية وبناء دولـــة مستقرة وقادرة بالتالي على ممارسة دورها المحلي والدولي بصورة مقبولة .

● محمد ظروف



معاني السابع من نيسان

هذا العيد العربي القومي

فكر البعث العربي الاشتراكي هو بالضرورة الفكر العربي القومي

وجد البعث العربي الاشتراكي عندما كانت الساحة العربية تفتقر لاية قوة نضالية . قادرة على قيادة الجماهير العربية واستيعابها ، سلاحها الفكر القومي العربي ، والتنظيم الشامل الفعال ، والممارسة النضالية مع الجماهير وبوساطتها ووجد البعث القومي ، بعث الامة العربية ، فكرا ونضالا ،قوة وتنظيما رؤية بعيدة للواقع العربي ووعيا مدركا للمتغيرات والتطورات التي تجري على الساحة المجاورة للوطن العربي ، والساحة العالمية ككل ، وجد البعث القومي عندما كانت الامة العربية في اجزائها وكليتها في غربي الوطن العربي ومشرقه، تعايش تحديات خطيرة داخليا وخارجيا ،ويعيش الانسان العربي تحت وطاة القهر والاضطهاد حيث يسيطر العقل الاستعماري ، اما مباشرة ، او عن طريق ادوات له تنفذ مخططاته وبحركها وفق رغباته في نهب ثروات الامة العربية وسرقة طاقاتها. والتركيز على امكانات الوطن العربي وما تحتويه الارض العربية كلها في المنظور الاستعماري . لا فرق ما بين الممر المائي والموقع الجغرافي ولا تمييز على خريطة الجشع الاستعماري ما بين الطاقات البشرية العربية ، وبين المواد الاولية المتواجدة فعلا على ارض العرب، ولا يمكن ابدا ان تترك مخططات الاستعمار مهما تعددت اشكاله. وتنوعت اساليبه . ما بين العقول والادمغة التي يمتلكها البلد المستعمر – بفتح الميم – وبين امكانية استغلال الاسواق الواسعة .

المهم في المنظور الاستعماري ، ان يكون ما هو متواجد فعلا على الارض العربية ، خاضعا لقاعدة تعتبر المحور المركزي للسيطرة الاستعمارية ، القاعدة التي تتركز على ضرورة نهب ثروات وقدرات الامة العربية وسرقتها ، وتعميق التجزئة ما بين اقطارها .واتباع اي اسلوب مهما كان بشعا ، ومهما تكن نوعية الجريمة التي ترتكب لمنع قيام اي عمل وحدوي ، ولمحاربة اي تنظيم سياسي ينير الطريق امام العرب ولتوجيه الضربات المتتالية لاي تفكير ثوري يتواجد على الارض العربية .

لماذا ؟

لتبقى السيطرة للعقل الاستعماري – الاستغلالي وادواته التي تنفذ له ما يريد ، وتتعامل مع الشعب على اساس القهر والتحكم والظلم وسرقة جهوده وخيراته.

لتكتمل حركة الصورة في دورتها .

العمل التشريحي للواقع الذي كانت تعيشه الامة العربية في الفترة التي بدات فيها يقظتها والعالم ما يزال غير قادر على نفض غبار الحرب العالمية الثانية بعد ، والامة المجزاة ما تزال تعايش التناقضات والامراض والازمات التي خلقها على ارضها الاستعمار العثماني الذي استمر اكثر من ٤٠٠ عام والاستعمار الفرنسي او الانكليزي او الايطالي او ..وبعد قيام عملية التسليم والاستلام ، بين هؤلاء الذين حققوا – انتصارات – مزعومة على حساب الشعب المقهور المغلوب على امره ، اي شعب سواء اكان عربيا ام غير عربي المهم انه دخل الحرب العالمية الاولى مجبرا ، وسخر قدراته كلها مكرها لتحقيق النصر ، للدول الاستعمارية ، فكان التقسيم العنيف والتجزئة البغيضة والتوزيع الجشع للارض العربية ما بين الدول الاستعمارية التي خرجت – منتصرة – من الحرب العالمية الاولى . الخلاصة ان الامة العربية ظلت مكبلة بقيود الاستعمار ، علما ان نوعية المستعمر –بكسر الميم– تغيرت وقدرته على السرقة لثروات الامة العربية ونهبها ازدادت تقنية واحكاما ونظريته في استعباد وقهر ارادة الامة تمتلك وسائل الترجمة الى واقع تكون فوائده كلها للمصلحة الاستعمارية ، ولم توقف الخطط الاستعمارية عند اية حدود ، لممارسة عدوانيتها ضد الشعب العربي على امتداد الارض العربية ، بل تعدت الحدود كلها ، واخذت تضع الاستراتيجيات – الدول الاستعمارية ، لادخال الوطن العربي في دائرة الاحلاف العسكرية العدوانية الهادفة تماما ، الى ان يبقى الشعب العربي تحت وطاة الظلم والتحكم او لتبقى المنطقة العربية في دائرة النفوذ الاستعماري العدواني .

حركة الصورة او الواقع ، لم تستكمل دورتها بعد ، عند حدود وابعاد هذا العمل التشريحي وكذلك فان الاستعمار العدواني ، لم ير في استراتيجياته هذه انه قد احكم الطوق حول المنطقة العربية ، فما ان كان منها – نقصد الدول الاستعمارية – الا ان اوجدت داخل الوطن العربي، وجودا عدوانيا في فلسطين العربية، اخذ بتوسع ،يحتل ، ويعتدي ويهدد الامن العربي – والوجود العربي قوميا وحضاريا وانسانيا ، تحت مظلة وبوسائل التدمير التي تمتلكها الدول الاستعمارية ، وخاصة القوية منها في اية فترة زمنية .

الخلاص العربي في دائرة المسؤولية القومية للبعث

محمد معلا

ففي بدايات هذا الوجود العدواني ، كان الاستعمار البريطاني هو الاكثر فعالية ، فكان اعتماد القاعدة الصهيونية عليه ، والان قيادة الامبريالية في متناول الادارة الامريكية ، التي تقدم دون حدود وسائل الدعم العسكري والمادي والمعنوي للعدوان الصهيوني ، الكيان الموجود اساسا للعدوان على الارض العربية ، ولتهديد الامن والسلام العالمي ، في الوقت الذي تريده الادارة الامريكية .

تطور الوضع في المنطقة العربية . وتابعت الصورة حركة دورانها .واخذت الاداة العدوانية القاعدة المتقدمة للامبريالية والصهيونية العالمية . تنفذ حلقات مخطط . يشكل الجزء الاهم من الاستراتيجية الامريكية–الصهيونية ضد الامة العربية . تنفذ العدوان على حساب الارض العربية . والحق العربي وضد حقوق الانسان . متحدية بذلك مواثيق الامم المتحدة . والراي العام العالمي ، ومبادىء الامن والسلام الدوليين . وكلما نفذت عدوانا غادرا على الامة العربية . تدخل في مرحلة هضم واستيعاب نتائج هذا العدوان .وتدعمها الادارة الامريكية لتفرض واقعا معينا على الشعب العربي ، من خلال العدوان ذاته

● وعلى الطرف المتناقض تماما والمواجه حقيقة

هنا ، وعلى الطرف المواجه تماما ، والمتناقض اصلا ، تقف الارادة العربية رافضة التبعية بانواعها : السياسية او الاقتصادية او الثقافية او ... ، مقاومة بفعالية العدوان وادواته المنفذة والمخططه ، مجندة الطاقات العربية لاسقاط الاحلاف والمخططات العدوانية، واضعة امكانات الامة العربية كلها في خندق التحدي والمواجهة الحقيقية للامبريالية والصهيونية والقوى المتحالفة معهما .

ولنستوعب الكيفية التي اتمت صورة الواقع الذي عاشته وما تزال تعيشه الامة العربية علينا ان نضع امام اعيننا . فعالية الخندق العربي . منذ ان بدات يقظة الامة العربية . على امتداد ٣٢ عاما اي منذ السابع من نيسان ١٩٤٧ . وحتى اليوم ذاته عام ١٩٧٩ . اليقظة القومية التي جاءت ولادتها المتكاملة . ولادتها الثورية، في مرحلة النضج الفكري. مرحلة يقظة الفكر العربي القومي نضالا وثورية. ممارسة وتنظيما. استيعابا للماضي وفهما للحاضر وادراكا واعيا للمستقبل . وتعاملا فعالا عن طريق الاستقراء والاستنتاج العلمي الصحيح للمعطيات والمتغيرات والاحداث التي تتواجد داخل الوطن العربي، وعلى الساحة المجاورة له . وايضا على الساحة العالمية .

ولا يمكن ان يكون فهمنا علميا واضحا متكاملا ، الا من خلال قراءة نضالات البعث القومي ، بعث الامة العربية ، التي تجسدت حقيقة وعملا ، بممارسات حزب البعث العربي الاشتراكي على الصعيد الداخلي ، والعربي ، والدولي ، هذه حقيقة ، ولا يستطيع اي باحث مهما كانت نوعيته – اذا اراد لبحثه القسط اليسير من الموضوعية والعلمية – سواء اكان صديقا ، ام عدوا ، فانه غير قادر على دراسة التاريخ العربي ابدا ، الا اذا كان في استقراءاته معتمدا الدور الفعال الذي اخذه وما يزال ياخذه حزب البعث العربي الاشتراكي، كما انه غير قادر على استيعاب واقع الوطن العربي والظروف التي عاشها . ويعيشها ، **الا اذا اعتمد فكر البعث** القومي ، الفكر العربي ،القومي المنطلق والاهداف والممارسة . تلك هي الحقيقة الثانية . على هذا الاساس . نتوصل الى حقيقة حتمية : تتركز على ان : فكر البعث العربي الاشتراكي ، هو بالضرورة الفكر العربي القومي . واية مقولة اخرى . او نتيجة او تعبير اخر . لا بد من ان تكون كلها مناقضة للحقيقة مغايرة للواقع . معادية للفكر القومي العربي .

● البعث العربي يعني التجسيد الحقيقي لاماني الامة

ولعلنا لا ناتي بجديد ، اذا قلنا : ان البعث العربي الاشتراكي يمثل جوهر ومرتكز النضال العربي القومي، وهو ذاته الذي يجسد فعلا اماني وتطلعات الامة العربية ، والقادر على ترجمة طموحات الشعب العربي ،على امتداد الوطن الكبير ، والبعث العربي الاشتراكي موضع ثقة الامة بجماهيرها الواسعة ، ومركز املها ، وقوتها في نضالها لتحقيق اهدافها في الوحدة والتحرر . والاشتراكية ، لذلك كان – منذ البداية – على مناضلي البعث، ان ياخذوا الموقع الذي وضعتهم فيه امتهم ،ورشحتهم ،لابل طالبتهم الجماهير العربية ، بضرورة اخذ هذا الدور ، فكانوا قولا وعملا ، ممارسة ونضالا عند ثقة الشعب العربي على امتداد ساحة الوطن الكبير من الخليج العربي شرقا ، وحتى المحيط غربا .

ولعلنا لا ناتي بجديد ايضا : اذا قلنا ان البعث العربي الاشتراكي اصطدم بكثير من القوى والمعوقات، التي تحد من انطلاقته في ميادين تحقيق اماني الامة وتطلعاتها . ومن الطبيعي ان يصطدم بهذه القوى طالما هي معادية للنضال العربي القومي ، سواء اكانت

ثالثا : مع قيام البعث العربي الاشتراكي تطور المفهوم الحقيقي للقومية العربية ، كان الفهم الواضح لمقوماتها او العوامل التي ترتكز عليها ، سواء اكانت عقائدية ام اجتماعية ام مادية ، فكانت رؤية البعث القومي : ان قوميتنا تعتمد العوامل الثلاثة باجزائها وكلياتها، بوضوحها وشموليتها ،واعتمد على التاريخ النضالي والفكري والواقع الجغرافي للامة العربية في تفسير هذه العوامل الثلاثة .

رابعا : من معاني السابع من نيسان انه نظر نضاليا للمستقبل العربي .نظرة شمولية واكد على ان الامة العربية تحمل عوامل ديمومتها. ومقومات مستقبلها وعناصر نصرها . في قدراتها البشرية والاقتصادية والفكرية والثقافية . بمعنى ادق واشمل : انها – الامة العربية –

تحليليا ، اساسه البحث والتدقيق ، واللجوء الى الاسقاطات السياسية والفكرية في وقتنا الحاضر ، وقراءة المستقبل على اساسه ، بالاضافة الى عنصر الاستفادة من تجارب الشعوب التي استطاعت ان تحسم الموقف لصالحها في ميدان الصراع مع العدو الاجنبي ، والوقوف بحزم الى جانب حركات التحرر الوطني على المستوى العالمي .

حادي عشر : بالاعتماد على معاني السابع من نيسان جميعها ، ونتيجة الفهم الثوري للمنهج الذي جاء فيه ، والفكر الوحدوي النضالي الذي تسلح به،

البعث حزب الامة العربية

وقوة نضالها واداة وروح كفاحها التحرري

تلك القوى على الساحة الداخلية ، في اطار الوطن العربي ، ام القوى التي تخطط وتقوم بتنفيذ العدوان على الامة العربية ، ام كانت المعوقات التي تفرزها المؤامرات العدوانية التي تضعها القوى المعادية للثورة العربية ، للفكر العربي القومي لطموحات الجماهير العربية .

والحقيقة ان قولنا الذي يتلخص بان البعث العربي الاشتراكي منذ بداياته النضالية او بالتاكيد منذ ان وجد على الساحة العربية ، هو حزب الامة العربية وقوة نضالها ، واداة وروح كفاحها التحرري ، لذلك ، ونتيجة معاناته ومعايشته للواقع العربي ، راى ضرورة التلازم ما بين النضال الوحدوي ، والنضال الاشتراكي ، وراى انه من الواجب عليه ، بل هو القوة العربية المطالبة بتحقيق الوحدة العربية ، مهما كانت الظروف ،وباية نوعية تكون القوى المعادية للوحدة . كما انه مركز الكفاح العربي التحرري للوصول الى مرحلة العدالة الاجتماعية . هذا كله ليس بجديد . لان البعث العربي الاشتراكي قومي بتكوينه . عربي . شعبي . جماهيري باهدافه . وحدوي واشتراكي وتحرري بمنطلقاته وهو علمي المنهج والعقلية . ثوروي التفكير والتخطيط والتنفيذ . هذه هي الحقيقة التي لا تقبل النقاش . وهي التي تتوفر لها مقومات الديمومة والاستمرارية النضالية بفعالية وقوة . ومن خلال هذا نستطيع التوصل الى معاني السابع من نيسان معاني المنعطف الحاسم في تاريخ الامة العربية الفكري والنضالي . الثوري والمنهجي . المعاني الكبيرة التي تحملها ذكرى نيسان البعث القومي . بعث الامة العربية ويقظتها . فما هي هذه المعاني ؟ .

● ويعني الوعي والادراك والفهم العربي .

اولا: ٧ نيسان ، يعني بداية الفهم الواضح ، والتطوير العميق للفكر العربي القومي ، بداية الفهم الثوري الحقيقي لتاريخ الامة العربية قديمه وحديثه ، الفهم الذي يعتمد التحليل والبحث ، للاستفادة من قراءة الماضي قدر الامكان ، وتوظيف هذا ، في قراءة الحاضر بميادينه النضالية الثورية ، واستقاء الدروس التي لا بد من ان يتسلح العقل العربي المناضل بها ، فيمتلك القدرة على فهم امته نتيجة فهمه لتاريخها .

ثانيا : ولادة البعث العربي الاشتراكي بداية الوعي العربي . اليقظة العربية . التي تؤكد حاضرا ومستقبلا. كما اكدت في الماضي . ان العرب امة واحدة موحدة. لهم تاريخهم المشترك . ولغتهم القومية ومصيرهم الواحد . وقيمهم الروحية. وفلسفتهم التي يعتمد عليها الفكر والعلم في العالم . لفهم الانسانية اولا والكون ثانيا .

تحمل هذه المسائل كلها من خلال موقعها الفكري والنضالي والحضاري والجغرافي وقدرتها الاقتصادية .

خامسا : البعث العربي الاشتراكي اعطى المفهوم الحقيقي للوحدة العربيه وذلك على اساس انها القدر الحتمي للامة العربية ، وان قوة العرب بوحدتهم وانه لا مستقبل للامة العربية ابدا بمعزل عن وحدتها .

سادسا : بدات عملية الفرز الحقيقي الفرز الموضوعي . للقوى المتواجدة على الساحة العربية منذ ان بدا البعث القومي . يوضح ابعاد فكره العربي المنظم الوحدوي المنهج . على الساحة العربية . الى ان كانت نتائج الفرز معرفة القوى النضالية الثورية على امتداد ارض العرب . واية قوى تلك التي تقف في الخندق المعادي لطموحات الشعب العربي .

سابعا: البعث العربي الاشتراكي . اظهر بالوضوح كله . **ان الوحدة العربية مطمح جماهيري واي فعل او قول يعارض العمل الوحدوي ، ما هو الا صنع الذين ينظرون للوحدة على انها ،خطر يهدد مصالحهم الخاصة ، وهؤلاء غير متواجدين حتما على الساحة النضالية لبعثنا . لانه ببساطة قديما وحديثا ، كان وما يزال،وسيبقى البعث الوحدوي والمصدر الحقيقي للزخم العربي الثوري والقوة غير المحدودة، القوة الاندفاعية للوحدة العربية ،الى ان تتحقق على ارض العرب كلها .**

ثامنا : من خلال قراءة فكر البعث العربي القومي . تتاكد الحقيقة الحتمية التي اظهرت النتيجة التي لا بد من ان تكون على خريطة الصراع العربي – الصهيوني . النتيجة التي تؤكد . **بان الامة العربية هي الباقية ، وانها الوجود الحضاري والقومي والانساني الذي كتبت له الديمومة والاستمراريه اما الوجود العدواني العنصري ، فهو الصائر حتما الى زوال ، مهما تكن القوى التي تدعمه والادوات التي تتعامل معه ، فهو الوجود العنصري الذي لا يمكن ان يكون له البقاء .**

تاسعا : وجد – بضم الواو – البعث العربي الاشتراكي . على الساحة العربية . ومعه البديل للواقع الذي تعيشه الامة العربية . فاكد على ان التجزئة عنصر ضعف . وان الوحدة هي القوة. واكد على ان الظلم والاستعباد والاستغلال . العدو المقيت لارادة الشعب . وان التحرر والاشتراكية العامل الحاسم في تطوير المجتمع . الى مرحلة التقدم والازدهار .

عاشرا : راى البعث العربي الاشتراكي ، ان الفهم القومي الواضح للفكر العربي عامل حاسم في تطور حركة التحرر الوطني العربية ، ولذلك عمل من خلال مبادئه ومنطلقاته الاساسية الى الاعتماد على التراث ، اعتمادا

اليقظة العربية جاءت متكاملة بميلاد بعث الامة العربية وممارسة النضالية

استطاع البعث العربي الاشتراكي ان يضع استراتيجية التحرير . وانهاء الوجود العدواني – الاستغلالي الامبريالي في المنطقة العربية . فكان ميلاد البعث ايذانا ببداية النضال الجماهيري – الشعبي المنظم . الذي يعتمد على خطط تكتيكية واستراتيجية في الوقت نفسه .

● اذا قلت البعث العربي، قلت النضال الوحدوي والاشتراكي :

من هذه المعاني كلها . يمكننا التاكيد على الكيفية التي استطاع البعث العربي الاشتراكي . مواجهة الواقع العربي من خلالها . كيف رد على التجزئة والدعوات الشعوبية والاقليمية الضيقة. او الدعوات اللا قومية . كيف رد على هذه التناقضات كلها . بعامل حاسم . العامل الفعال على الساحة العربية . **العامل الذي ارتبط باسم البعث العربي الاشتراكي، عامل النضال الوحدوي ، قدر العرب وصانع مستقبلهم ، وكيف استطاع الحزب البعثي القومي ، ان يرد بالتنظيم الثوري ، بالتحرر القومي الذي لا يمكن عزله ابدا عن التحرر الوطني ، ولا بد من ربط هذا وذاك بالتحرر الاجتماعي، لانتفاء عوامل الظلم والقهر عن الارض العربية ، فاثبت البعث عن طريق التطبيق العملي ، لمبادئه ، بانه حركة تقدمية ، حضارية وانسانية ، وان اداته ومصدر قوته الجماهير الشعبية المنظمة ، وهذا التنظيم الفعال جعله في مقدمات العمل النضالي ، ومن هنا حقق البعث العربي الاشتراكي، الوحدة العربية على انها ذات مضمون اجتماعي، تقدمي ، ثوري ، وانها الثورة التي تجسد انسانية وحضارية ومعاني القومية العربية .**

● داخل دائرة المسؤولية النضالية للبعث :

ولو اننا بدانا الاجابة على التساؤلات التي يثيرها اي نقاش او بحث لمعاني السابع من نيسان . المعاني التي لا يمكن حصرها على الاطلاق في موضع كهذا . لتوصلنا فعلا الى الحقائق التالية :

١ – البعث العربي الاشتراكي . كما التزم بالنضال الوحدوي على اساس ان الوحدة العربية هي قدر الامة العربية . ولا يمكن ان يكون هنالك المستقبل العربي الذي تطمح الى صنعه جماهيرنا . الا عن طريق الوحدة وبوساطتها . **كما التزم البعث بهذا ، التزم بقضية فلسطين واعتبرها محور نضاله المركزي، اعتبر القضية الفلسطينية ، جوهر القضايا العربية ، وقضية قضايا العرب ، ولهذا ، لم ولن يدخر البعث العربي الاشتراكي اي جهد ، اية قوة الا وظفها لصالح القضية الفلسطينية على اساس انها قضية العرب،وصمام النضال العربي القومي ، واي نضال لا يمكن ان يكون قوميا وحدويا ، وحتى لا يمكن ان يكون نضالا حقيقيا ، الا اذا كانت قضية فلسطين نقطة الارتكاز الذي يعتمد عليها .**

٢ – لم تكن النضالات الطويلة التي خاضها البعث العربي الاشتراكي عبر ، ٣٢ عاما ، الا من اجل الانسان العربي وتخليصه من اشكال الظلم الاجتماعي . وانواع الاستغلال الاقتصادي . وعوامل القهر والاضطهاد.

٣ – كان الفشل او السقوط الذي منيت به الاحلاف العدوانية ،والمشاريع الاستعمارية ، والنزعات الاقليمية في المنطقة العربية ، بعض نتائج النضال العنيف الذي خاضه حزب البعث بجماهيره الواسعة ، وبقوة الشعب العربي الذي استجاب بفعالية لنداء النضال من اجل الامة العربية،ووجودها القومي والحضاري والانساني .

٤ – استطاعت قوى النضال العربي المتمثلة بقوة البعث على الساحة القومية . وبفصائل الثورة العربية ، والقوى الوحدوية المتواجدة على خريطة الوطن العربي استطاعت صناعة وحدة ١٩٥٨ . عن طريق تفجير الطاقات العربية . والامكانات الدفينة في ارض العرب .

٥ – وفي الوقت ذاته كما استطاع البعث ان يحقق وحدة قطرين عربيين، تمكن من الوقوف بحزم وصلابة في مواجهة المخططات العدوانية الى ان اسقط الانفصال ، واعلن قيام ثورة اذار في سورية ، وثورة شباط في العراق .

هكذا ، نستطيع ان نقول : اننا تمكنا من اعطاء بعض اللمحات عن المراحل النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، واوضحنا بصورة تحليلية، لماذا اعتبر السابع من نيسان المنعطف الحاسم في تاريخ الامة العربية . واذا كان لا بد لنا من متابعة تحليل التاريخ النضالي للبعث العربي الاشتراكي ونحن نحتفل بذكراه الثانية والثلاثين ، فانه لا بد لنا من قراءة الدور الفعال الذي يقوم به هذا الحزب القومي المنهج والمنطلق والتفكير ، والعربي الاهداف والمنشأ والتكوين ،على الساحة النضالية للوطن العربي ، والوزن او الثقل الكبير الذي يتمتع به ما بين الاحزاب الثورية في العالم،والموقع الذي تحتله بفضله حركة التحرر العربية ، ما بين حركات التحرر العالمية . فانه لا مجال امامنا في هذا الموضع متابعة التحليل ، ولكن لا بد لنا من التاكيد على انه : للبعث العربي الاشتراكي الدور الفعال في مقاومة المؤامرة الخيانية التي تنفذها الادارة الامريكية والصهيونية العالمية عن طريق السادات الفرد والنظام ، المتعاون مع الوجود العدواني العنصري الصهيوني والمتحالف معه لضرب الامة العربية ولتعميق التجزئة في الوطن العربي ، ولتمزيق تضامن العرب .

وكما سقطت الاحلاف والمشاريع العدوانية الاستعمارية السابقة ، التي ارادتها القوى الامبريالية ان تكون على الارض العربية ، فانه لا بد من اسقاط الحلف العسكري العدواني الجديد، واسقاط نظام الخيانة ، ولا بد من ازالة عوامل ومسببات الخطر الذي يتهدد الامن العربي والارض العربية. في الوقت الذي يهدد الامن والسلام الدوليين .

وبالفعل لا بد من التوصل الى حقيقة، تضاف الى مجموعة الحقائق التي اوجدها البعث العربي الاشتراكي على الساحة القومية، هذه الحقيقة هي بالتاكيد تعني اولا واخيرا : ان [illegible] العربي، ان الوحدة العربية ، ان [illegible] الامة العربية [illegible] واقعها ، ان [illegible] كله في دائرة المسؤولية القو[illegible] [illegible] وبالتالي داخ[illegible] قومية لقوى النض[illegible] عربي في [illegible] سورية والعراق .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصول

العدو يصعد حملة الاعتقالات بحق المواطنين العرب ويفرض عليهم الأحكام التعسفية بتهمة مقاومة الاحتلال

دمشق – سانا – صعد العدو الاسرائيلي في اعقاب اتفاقية الصلح المنفرد مع العميل السادات اجراءاته التعسفية ضد المواطنين العرب في الوطن المحتل ويقوم في نفس الوقت بممارسة القتل والتعذيب وفرض الاحكام العرفية على المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة بهدف الاستمرار في سياسته القائمة على التوسع والعدوان .

فقد اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة امس حكما بالسجن لمدة سبع سنوات على المواطن خليل ابراهيم فرج من سكان غزة بتهمة حمل السلاح والانتماء الى التنظيمات الفلسطينية .

وذكر راديو العدو ان المحكمة المذكورة حكمت ايضا امس على المناضلة دلال احمد يوسف بالسجن لمدتين بتهمة الانضمام الى المنظمات الفلسطينية والتدرب على استعمال السلاح .

كما يبدأ الاطباء في فلسطين المحتلة اضرابا عن العمل غدا الاحد ولمدة اربع وعشرين ساعة .

ويقول – راديو – العدو ان الاطباء يطالبون بتحسين لاجورهم المنخفضة .

رابطة حقوق الانسان في القطر تستنكر دعم كارتر لمعاهدة الخيانة

رأي

نظام قابوس .. و « الوجه والقفا » !

يكاد المرء ان يتقطع غيظا مما يسمع هذه الايام من مقولات وافكار مقلوبة ، ومن تجيير لمفاهيم مثل السلام ، والحرب ، والوطن ، والمستقبل .. لصالح العدو .

فمن السادات الى قابوس الى النميري الى ... النغمة النشاز هي نفسها تتكرر ، والعزف على وتر الولايات المتحدة الامريكية.

في خطابه الهستيري يقول السادات معترفا انه قد ارسل « قوات عسكرية الى سلطنة عمان والسودان والصومال لحماية الانظمة الحاكمة هناك . وهو مستعد لارسال جيش مصر لاي نظام افريقي يطلب ذلك » !!..

وطبيعي ما دامت هذه هي مهمة السادات الان بالنيابة عن امريكا ان تكيل الانظمة الرجعية المذكورة المديح للسادات ، والمديح في الوقت نفسه لامريكا عن طريق شتم العرب . وها هو احد مسؤولي نظام قابوس ، ودون ان ننساه يدعى يوسف العلوي عبد الله وكيل وزارة الخارجية ، يقابل غيرة السادات بمهاجمة الدول العربية «الثورية» ويقول: ان تصرفاتها مبنية « على المصلحة الضيقة وتظهر العرب امام العالم وكانهم يسعون للحرب وليس للسلام » !!. ماذا نلاحظ هنا؟.

١ – نظام قابوس مع الحرب التي توعز له أمريكا ان يقوم بها، وقد قام بها فعلا بدعم من السادات وشاه ايران في السابق ضد الشعب العماني والقوى الوطنية والتقدمية في الخليج العربي . لكنه ضد الحرب التي لا ترضاها امريكا واسرائيل وشاه ايران والسادات .

٢ – نظام قابوس مع السلام ، اذا كان هذا السلام يحقق لاسرائيل اهدافها العدوانية والتوسعية. والنظام نفسه برموزه الكرتونية ضد السلام الذي لا يحقق لاسرائيل ذلك .

٣ – للعمالة على ما يبدو مستوياتها ودرجاتها . فهناك عميل صنف اول كالسادات ، وعميل تابع لعميل مثل قابوس . العميل التابع يتلقى اوامره عادة من الاعلى منه مرتبة في العمالة . اي ان السادات هو « الوجه والقفا » في الوقت نفسه بالنسبة للادنى منه مرتبة وللسيد المباشر الذي هو « العم سام » ! .

● احمد صوان

اللجنة العراقية السوفيتية للتعاون الاقتصادي تستأنف اجتماعاتها في بغداد

بغداد – سانا – يصل الى بغداد اليوم السبت السيد سنين سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في مجلس الوزراء السوفيتي في زيارة للعراق تستغرق اسبوعا .

وذكرت – واع – ان السيد سكاتشكوف سيترأس الجانب السوفيتي في اجتماعات الدورة التاسعة للجنة العراقية السوفيتية الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني فيما يترأس الجانب العراقي فيها السيد غانم عبد الجليل عضو مجلس قيادة الثورة .

وستبحث اللجنة التي بدأت اجتماعاتها التمهيدية يوم الثلاثاء الماضي وسائل تطوير ودعم العلاقات الاقتصادية والفنية بين العراق والاتحاد السوفياتي .

هشام شرابي يزور الاردن

عمان – الشعب – علم امس من مصدر مسؤول في عمان ان هشام شرابي رئيس رابطة الامريكيين العرب سيزور الاردن وهي المرحلة الاولى من الجولة التي سيقوم بها في عديد من بلدان الشرق الاوسط .

ومن المنتظر ان يجري شرابي مع المسؤولين الاردنيين عدة مباحثات حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وكانت رابطة الامريكيين العرب قد ادانت معاهدة الاستسلام المنفردة المصرية الاسرائيلية كما نظمت بصفة خاصة مظاهرات حول البيت الابيض يوم ١٣ اذار احتجاجا على توقيع هذه المعاهدة .

الملك حسين : معاهدة الصلح المنفرد مع العدو تكريس للاحتلال وخرق للسلام

عمان – سانا – اعلن الملك حسين ان معاهدة الصلح المنفرد التي تم توقيعها بين النظام المصري واسرائيل تبعد الوطن العربي عن السلام الشامل الذي ينشده .

واوضح الملك حسين خلال حديث خاص ادلى به للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي واذاعه راديو عمان ظهر امس أن المعاهدة كانت بمثابة صدمة للوطن العربي باسره .

وقال الملك حسين أن المعاهدة المصرية الاسرائيلية تبتعد عن الاجراءات المنطقية التي كنا نفكر فيها والتي كانت ستؤدي الى ارتباط بعضنا البعض في الوطن العربي من اجل اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

واضاف أن المعاهدة الراهنة هي بلورة لما حاولت اسرائيل القيام به منذ عدة سنوات وهو عزل مصر عن بقية الاقطار العربية ومواصلة احتلال الاراضي التي تم الاستيلاء عليها بل وربما تكون المعاهدة قد مهدت ايضا لمغامرات اخرى في المنطقة العربية .

واكد الملك حسين اننا نبتعد عن السلام الحقيقي الدائم والشامل الذي كنا نسعى اليه ونامل تحقيقه .

بحث علاقات التعاون الثنائية بين السعودية وتركيا

الرياض – سانا – عاد الى الرياض مساء اول امس الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي قادما من انقرة بعد زيارة رسمية لتركيا استغرقت ثلاثة ايام.

وذكرت – قنا – بان الوزير السعودي اجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاتراك تناولت دعم العلاقات الثنائية وامكانية تدعيم المشاريع المشتركة بين البلدين.

بالمرصاد

● صحيفة القدس علقت على خطاب السادات حول عدة نقاط حاول ان يصبها في اذان مستمعيه وهي قوله أنه تمكن من انتزاع حق النقض للفلسطينيين عند البحث في مستقبل المناطق المحتلة بعد خمس سنوات من تاسيس الحكم الذاتي ، ان هذا الكلام فيه كثير من تجاوز الحقيقة فاتفاقية الاطار تنص وبصراحة على ان هذا الحق ايضا للاسرائيليين

– السادات واهم فيما يقوله فالمعاهدة اعطت اسرائيل بموجبها الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ورغم ذلك فالسادات اعترف بالوجود الصهيوني في المنطقة وتنازل عن الحق العربي المقدس وعزل مصر عن بقية الدول العربية ،واسقط من ذهنه فكرة مجابهة العدو ليقف في خندق اسرائيل المعادي للقومية العربية تلاحما مع الامبريالية والصهيونية ضد حركات التحرر في المنطقة .. وطالما ان السادات قد تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتعامل مع العدو بشكل سافر فيحق فرض المقاطعة بحق نظامه .. وتطبق عليه قرارات المقاطعة .

وما يقوله حاكم مصر في خطابه مجرد كذب ونفاق لايهام المواطنين المصريين ولم تنطل كافة تصريحاته والاعيبه على شيء مطلقا .. ولان اتفاقات كامب ديفيد اضفت شرعية الاحتلال المستمر في المناطق العربية المحتلة مع عدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

– قال وزير الحرب الصهيوني – عيزر وايزمن – انه على الرغم من توقيع معاهدة الصلح مع النظام المصري فان درجة استعداد اسرائيل لن تتغير لان عليها ان تواجه مفاجاة محتملة .

– العدو لم يوقع اتفاقية الصلح المنفرد مع السادات الا بعد ان دفعت امريكا لاسرائيل ثمن المعاهدة مقابل اقتناعها .. وقد حصلت من امريكا على عدة مليارات من الدولارات وقروض طويلة الامد وتم تزويدها بالاسلحة الثقيلة والمعدات العسكرية المتطورة كما حصل العدو على امتياز ضخم من امريكا بتاهيل اسرائيل لصنع الاسلحة الامريكية المتطورة . .وتاتي تلك المساعدات بهدف دعم العدو وجعله الركيزة الاولى في المنطقة حفاظا على المصالح الامبريالية وتدعيما للصهيونية بغية الاستمرار في العدوان وفرض سياسة الارهاب والتوسع .

وطبيعي فان العدو هو الرابح من الاتفاقية ولو انه لم يحصل على امتيازات ضخمة لما وقع عليها حيث انها تكرس الاحتلال وتفرض على السادات الاستجابة لمطاليب العدو .

– صحيفة الجمهورية اشارت الى ان السادات اعطى كذلك في خطابه اهتماما خاصا لقضايا العمل الداخلي وقضايا البناء الوطني وذلك من خلال التركيز على قضية الديموقراطية والمشاكل الداخلية التي تواجهها مصر .

– حاكم مصر يهذر في خطابه لطمس الحقائق وتعتيم مواقفه الخيانية والتي باتت مكشوفة للراي العام المصري .. ويركز على قضية الديمقراطية في الوقت الذي يخنق اصوات القوى التقدمية والمعارضة لممارسته الخيانية دون ان يشير الى مواطن الفساد في اداراته واجهزة نظامه الفاسد .. والعميل السادات يهتم اشد الاهتمام بالوضع الداخلي اقتصاديا .. واهتمامه ينبع من خيانته وعمالته السافرة اذ فتح ابواب مصر للشركات الاجنبية لاحكام سيطرتها الراسمالية ونهب ثروات البلاد بعد ان هدم حاكم مصر المنجزات الاقتصادية والاشتراكية .

● خالد رستم

الصحف العربية : الاجماع العربي على مقاطعة النظام المصري تجسيد للموقف القومي

● الصحف السعودية : دعم المواجهة العربية لتطويق المؤامرة

دعت الصحف السعودية في افتتاحياتها امس الامة العربية الى المبادرة بدعم جبهات المواجهة العربية مع العدو الاسرائيلي باقصى ما تستطيع من سرعة وبكل ما لديها من سلاح وعتاد ورجال خصوصا وان العدو الاسرائيلي اخذ في حشد قوات ضخمة من جنوده واسلحته على تلك الجبهات.

واكدت هذه الصحف ان الامة العربية التي ضحت بالالاف من الشهداء من اجل استرجاع حقها المشروع لن تتوانى عن بذل اقصى ما يمكن من قواتها الذاتية من اجل الوصول الى اهدافها .

ونقلت – واس – عن صحيفة الجزيرة ان الامة العربية التي اجمعت في قمة بغداد وفي مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد أيضا على مواجهة التحديات والاخطار التي فرضها عليها العدو الاسرائيلي تدرك بوعي عميق ان الطبيعة العدوانية لهذا العدو تنطوي على الغدر والمباغتة ليحقق بها نصرا عسكريا سريعا .

واضافت ان العدو الاسرائيلي يهدف من وراء ذلك الى التوسع وضمان المزيد من الاراضي العربية ونقل المعارك الى مسافات ابعد من حدود فلسطين المغتصبة حتى ترضخ دول المواجهة لشروطه التي يريدها في التفاوض والاستسلام .

وقالت صحيفة المدينة الاسبوعية ان الاجماع العربي على مقاطعة مصر سياسيا واقتصاديا يعني تاكيد وحدة الموقف العربي تجاه قضية الصراع العربي الاسرائيلي .

واضافت الصحيفة ان كثرة المفاجات في مسيرة الصلح المصرية الاسرائيلية جعلت اي مفاجاة يقدم عليها اي طرف من اطراف المسيرة الثلاثية تبدو عادية.

ودعت الصحيفة الى دعم دول المواجهة العربية مع اسرائيل وقالت ان المطلوب الان ليس الاكتفاء بمقاطعة النظام المصري وفرض العقوبات عليه فقط بل المطلوب ان لا يتناسى العرب القضية الاساسية وهي قضية المواجهة مع العدو الاسرائيلي .

وطالبت صحيفة عكاظ الامة العربية ان تدرك بان عليها ان تحشد كل قواتها الذاتية لاستعادة حقوقها من الغاصب الصهيوني .

● الصحف الاردنية : بيغن والسادات يتجاهلان الواقع ويرسمان بالكاريكاتير

كتبت صحيفة الراي الاردنية مقالا في افتتاحيتها تحت عنوان تطبيع العلاقات بالكاريكاتير تقول فيه قد يتنازل ابا ايبان ويقبل بتحرير زاوية في صحيفة الاهرام بعد الدعوة التي وجهها اليه رئيس التحرير علي حمدي الجمال ولكن شعب مصر لن يتنازل عن عروبته واسلامه من خلال قراءته لمقالات ايبان والجمال .

واضافت الراي قد تبدأ حركة الطيران والنقل الجوي بين مطاري القاهرة وبن غوريون وقد ترمي تلك الطائرات باقات الزهور على اضرحة شهداء سيناء وابو زعبل ومدرسة بحر البقر ولكن ذلك ايضا لن يدفع شعب مصر الى نسيان القضية الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين التي ضحى بها على مذبح تطبيع العلاقات الفوقية عبر المعاهدة المنفردة بين نظام السادات وحكومة بيغن . واشارت الصحيفة الى ان السادات وبيغن رغم ذلك يتجاهلان الواقع ويرسمان بالكاريكاتير ليس سلوك شعب مصر المستقبلي في ظلال المعاهدة المنفردة بل مصير الارض الفلسطينية ومستقبل حقوق شعب فلسطين .

واختتمت الراي حديثها ان تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية يستتبع حسب معطيات اتفاقات معسكر داوود الاستسلامية تطبيع علاقات شعبنا الاسير في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، مع سلطات الاحتلال بالشكل نطاق ادارة ذاتية للاشخاص الفلسطينيين تحت حراب الاحتلال بعد ان سلم السادات بمنطق الصهيونية القائم على بسط السيادة الاسرائيلية على كامل الوطن الفلسطيني .

وقالت الدستور تحدث الرئيس السادات امام مجلس الشعب المصري دفاعا عن المعاهدة وكان الكثيرون يتمنون ان يتركز الدفاع على معالجة المخاوف العربية المترتبة على المعاهدة او ان يؤكد تصميم مصر على ان يكون الحل العادل الشامل للقضية العربية شرطا لاستمرار السلام المصري مع اسرائيل او ان يفسر التناقض الواضح بين ما يقوله الرئيس السادات تشبثا عن اقامة الدولة الفلسطينية وما يقوله بيغن عن تصميم اسرائيل على ان لا تقوم لهذه الدولة قائمة في الحاضر او المستقبل او عما يقوله كل منهما عن مصير القدس .

واضافت الصحيفة ان هذه النقاط وغيرها كان من المفروض في الرئيس المصري ان يجعلها محورا لخطابه لكنه استعاض عنها مع الاسف بهجوم غريب على العرب المعارضين للمعاهدة اتسم بعبارات من القدح والذم لا يليق برئيس دولة ان يتورط في التفوه بها لاسيما حين يكون ماثلا امام برلمان بلده .

موريتانيا لا تزال عازمة على حل مشكلة الصحراء الغربية

باريس – سانا – صرحت اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الحاكمة في موريتانيا انها لاتزال عازمة على متابعة الجهود من اجل الوصول الى حل سلمي بالنسبة لمشكلة الصحراء الغربية .

ونقلت – يب – عن بيان رسمي اذيع من راديو نواكشوط امس ان رئيس الحكومة الموريتانية العقيد احمد بوسيف الذي اطاح بنظام الرئيس السابق مختار ولد دادا ذكر لدى اعلانه عن الدستور الجديد للبلاد انه سيتابع جهوده من اجل السلام في موريتانيا .

كما ذكر بوسيف انه سيجري قريبا الاعلان عن تشكيل حكومة جديدة في البلاد .

حبش يندد باتفاقية الخيانة ويطالب بتعبئة الجماهير العربية لمواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني

طرابلس – سانا – أكد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان صمود سورية والانظمة والقوى الوطنية العربية هو الكفيل بالتصدي لخيانة السادات واسقاط الاتفاقية المؤامرة التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني .

وقال الدكتور حبش في حديث ادلى به لمراسل – سانا – في ليبيا ان المهمة التي يجب ان تنجز لمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية هي تنفيذ الخطوة الوحدوية بين سورية والعراق .

واضاف ان الجماهير العربية تنتظر بلهفة اعلان قيام هذه الدولة الوحدوية القادرة بما تملكه من طاقات بشرية واقتصادية وعسكرية على التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية .

ونند الدكتور حبش بشدة باتفاقية الخيانة بين السادات والعدو الصهيوني وطالب بتعبئة الجماهير العربية وحشد الامكانات العربية لمواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني الجديد كما طالب الدكتور حبش بالتطبيق الحازم لقرارات بغداد المتعلقة بفرض العقوبات الاقتصادية والسياسية والديبلوماسية ضد نظام السادات .

المطران كبوجي يصل روما

الفاتيكان – سانا – نقلت – رويتر – عن مصادر الفاتيكان اول امس انه يتوقع أن يقابل المطران هيلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى البابا يوحنا بولس الثاني في الايام القليلة القادمة .

وذكرت المصادر نفسها ان المطران كبوجي وصل روما اول امس وان البابا سيستقبله قريبا .

جبهة التحرير الارترية تؤكد مجددا وقوفها بحزم مع كفاح الثورة الفلسطينية

دمشق – سانا – اكدت جبهة التحرير الارترية في بيان اصدرته امس مجددا وقوفها بحزم مع الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية وادانت بشدة كافة المؤامرات والمخططات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني في المنطقة .

واشارت الجبهة في بيانها الى اتفاقية النكسة والخيانة التي وقعها حاكم مصر السادات مع الكيان الصهيوني فقالت ان الاتفاقية لا يمكن ان تحقق السلام والاستقرار وعلى كافة القوى الثورية العربية والعالمية مقاومتها واسقاطها وادانتها بشدة على اعتبارها محاولة امبريالية صهيونية تستهدف بشكل مباشر حقوق الشعب العربي الفلسطيني وثورته بشكل خاص وحركة التحرر العربية بشكل عام .



بدأ الاعلام المصري [illegible] كاريكاتير مضحكة ضمن حملة التضليل والدعاية التي يقوم بها [illegible] العار والخيانة التي وقعها السادات مع الارهابي مناحيم بيغن في واشنطن بحضور الرئيس الامريكي كارتر ويفهم من هذا الكاريكاتور الذي نشرته مجلة صباح الخير المصرية ان السلام في نظر – الفرسان – الثلاثة قد تحول الى امراة تحمل بيديها كاميرا تلفزيونية وتقوم بتصويرهم وهم في لحظة التوقيع على المعاهدة علما بان السادات يظهر في الصورة بشكل ذليل وذلك بعكس كارتر وبيغن اللذين يظهران في اوج سعادتهما لانهما الرابحان الاساسيان من هذه الصفقة التي تحقق لاسرائيل كل شيء ولكنها لا تحقق اي سلام في المنطقة اللهم الا السادات يخدع نفسه .. بهذه الحملة الاعلامية المكشوفة .

الوضع في الباكستان صدامات مسلحة واعتقالات بين أنصار بوتو

أوساط سياسية دولية : إعدام بوتو ستترتب عليه نتائج خطيرة

اسلام - اباد وكالات طافت امس مظاهرات غاضبة في شوارع معظم المدن الباكستانية منددة بنظام حكم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الدكتاتوري الذي اقدم على اعدام الزعيم الباكستاني ذو الفقار علي بوتو يوم الاربعاء الماضي .

وتقول - يب - ان الشرطة في مدينة كراتشي تصدت للمتظاهرين مما ادى الى اصابة العديد منهم بجراح بليغة .

والجدير بالذكر ان هذا هو اليوم الثاني على التوالي الذي تم فيه المظاهرات جميع المدن الباكستانية احتجاجا على اعدام الزعيم الباكستاني الوطني بوتو وقد حمل المتظاهرون لافتات معادية لضياء الحق كما كان يتقدمهم اشخاص يحملون صورا للو الفقار علي بوتو وقد كتب تحتها اخر العبارات التي نطق بها قبل اعدامه والتي تقول رباه لتكن معي لانني بريء .

هذا وتفيد الانباء الواردة من روالبندي ان سلطات الامن مازالت تشن حملات اعتقالات بالجملة ضد مؤيدي الرئيس السابق بوتو وجميع المقربين له .

وفي كراتشي اصيب اربعة عشر شخصا من بينهم اربعة من رجال الشرطة خلال مواجهة حقيقية وقعت امس الاول بين الجماهير المتظاهرة وقوات الجيش والشرطة في مدينة شيكاربور بولاية السند احتجاجا على اعدام بوتو .

وذكرت - افب - ان المواجهة بالرصاص وقعت بين الطرفين عندما حاولت قوات الجنرال ضياء الحق حاكم باكستان منع المتظاهرين من الطواف في شوارع المدينة .

وفي اسلام آباد وقعت مصادمات عنيفة امس الاول خلال الاجتماعات والصلوات التي جرت في الشوارع ترحما على روح ذو الفقار علي بوتو واشترك فيها عشرات الالاف كما ان انصار رئيس الوزراء السابق اصطدموا برجال البوليس في معظم المدن الرئيسية في الباكستان .

من جهة اخرى مازالت الاوساط السياسية العالمية تواصل شجبها لاعدام الزعيم الباكستاني . فقد شجب عدد من الزعماء السياسيين في بنغلادش امس عملية اعدام بوتو .

وذكرت - اب - ان عليم الرازي رئيس مجلس الشعب في بنغلادش وهو صديق قديم لبوتو وصف هذه العملية بانها ماساة كبرى في عصرنا وناشد السيد مولانا عبد المطي رئيس حزب العمل في بنغلادش الذي شجب اعدام بوتو محكمةالعفو الدولية اتخاذ اجراءات سريعة لضمان امن اعضاء اسرة بوتو الذين مايزال عدد كبير منهم رهن الاعتقال في باكستان

ووصفت السيدة امينة بيجوم رئيسة المجلس الوطني في بنغلادش عملية اعدام السيد بوتو بانها لاانسانية ولاتمت للحضارة بصلة وقالت ان حاكم باكستان قد عجل بذلك بنهايته .

وفي روما اعلن بيان صادر عن المكتب الصحفي للرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني ان الرئيس الايطالي اصيب بخيبة أمل كبيرة لدى سماعه نبأ اعدام الزعيم الباكستاني بوتو .

وذكرت - اب - أن الرئيس بيرتيني كان قد بعث برسالة لضياء الحق حاكم باكستان يناشده فيها العفو عن بوتو في شباط الماضي .

وذكرت - افب - ان راديو طهران ذكر امس ان كريم سنجابي وزير الخارجية الايراني اخذ على الحكومة الباكستانية تنفيذها حكم الاعدام في ذو الفقار علي بوتو وقال سنجابي ان اعدام بوتو سيكون له نتائج خطيرة في باكستان وانه نتيجة لسياسة خاطئة يتبعها الجنرالات الذين يحكمون هذا البلد .


● السيدة نصرة بوتو بعد اعدام زوجها بوتو ●

■ باكستانيون مؤيدون لبوتو يؤدون الصلاة على روح بوتو

الولايات المتحدة ترفع أسعار النفط للتخفيف من أزمة الطاقة التي تعاني منها

واشنطن - سانا - اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن سلسلة من الاجراءات لتخفيض استهلاك الولايات المتحدة الامريكية من النفط بنسبة خمسة بالمئة عن طريق رفع اسعار النفط داخل البلاد حتى نهاية شهر ايلول من عام ١٩٨١ بحيث تصل الى مستوى الاسعار العالمية .

ونقلت - واس - عن حديث الرئيس الامريكي في الاذاعة والتلفزيون الامريكي اول امس أن أزمة الطاقة في الولايات المتحدة هي ازمة حقيقية وان سكان الولايات المتحدة الذين يمثلون خمسة بالمئة من سكان العالم يستهلكون ثلاثين بالمئة من كمية الطاقة المتوفرة في العالم .

واضاف ان بلاده تستورد خمسة واربعين بالمئة من استهلاكها اليومي من النفط الذي يبلغ ٢١ مليون برميل واوضح الرئيس الامريكي ان بلاده تشتري ربع الانتاج الكلي لدول منظمة اوبك وهذا يكلف كل بيت امريكي - ٨٠٠ - دولار سنويا .

ودعا الرئيس كارتر الى العمل للحيلولة دون تحقيق شركات النفط ارباحا جديدة وقال انه يرغب في انشاء صندوق أمن الطاقة يمول عن طريق فرض ضريبة على الارباح الطائلة التي تجنيها الشركات من وراء ارتفاع سعر النفط الامريكي الى مستوى الاسعار العالمية .

واضاف ان الهدف من اطلاق اسعار النفط المستخرج من الولايات المتحدة بصورة تدريجية على مدى الثمانية والعشرين شهرا القادمة هو العمل على تنشيط اكتشاف النفط في البلاد وحذر كارتر الامريكيين من خطورة الاعتماد على مصادر باهظة التكاليف وغير مؤكدة بالنسبة للنفط .

هذا وقد تقرر في اطار الاجراءات الجديدة للحد من استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة الحد من درجة التدفئة في عمارات المكاتب بصورة اجبارية في الشتاء والاستعانة بالفحم في تشغيل طاقات محطات كهربائية بدلا من النفط والحد من السرعة على الطرق والتخفيض مسافات استخدام السيارة من ١٠ الى ١٥ ميل اسبوعيا .

المعارضة البرازيلية تطالب باجراء استفتاء حول قبول اورفض البرنامج النووي

برازيليا - فب - طالب فرناندو سونرا احدنواب المعارضة البرازيلية امس الاول في برازيليا باجراء استفتاء للفصل في استمرار البرنامج النووي البرازيلي او ايقافه .

وياتي هذا الاقتراح في الوقت الذي طالب فيه بعض اعضاء المعارضة الحكومة خلال الاسبوع الماضي - باعادة النظر في ذلك البرنامج بعد الحادث الذي تعرضت له محطة ثري مايل النووية الامريكية .

وجدير بالذكر ان البرازيل قد ابرمت في عام ١٩٧٥ اتفاقية مع جمهورية المانيا الاتحادية لاقامة ثماني محطات لتوليد الكهرباء . كما اتاحت الزيارة التي قام بها شميت مستشار المانيا الاتحادية مؤخرا لبرازيليا ان يؤكد الجانبان - عزمهما على الالتزام الكامل بماورد في هذه الاتفاقية. ومن المعروف ان محطة اخرى يجري بناؤها حاليا في البرازيل . وهذه المحطة مجهزة بمفاعل من طراز - وستنجهاوس - .

من جهة ثانية احتلت جماعة مناوئة للطاقة الذرية في اليابان مكتبا حكوميا في وكالة المصادر الطبيعية والطاقة وطالبوا باغلاق جميع المحطات النووية فورا بسبب المخاوف التي نشأت من حادث محطة ثري مايل الامريكية وبعد ان اعترف المسؤولون اليابانيون بوجود بعض الاعطال في عدد من المفاعلات النووية اليابانية والتي يبلغ عددها - ٢٠ - مفاعلا .

واضاف راديو لندن ان الحكومة امرت باجراء فحوص اكثر تفصيلا واسهابا واستهلاكا للوقت في المستقبل وقد تسفر هذه الخطوط عن مواقف خطيرة في بعض المناطق خلال الصيف المقبل .

قتال ضار وسط العاصمة الأوغندية وأنباء متضاربة عن تطويق القوات الغازية

كمبالا - دبا - رويتر - سانا - ذكرت مصادر العاصمة الاوغندية ان المدينة يخيم عليها الهدوء منذ صباح امس بعد ماوصف بالقتال الضاري الذي دار منذ يومين .

وذكر راديو لندن أن الجنوب الشرقي من كمبالا شهد قصفا عنيفا مكثفا لمدة ساعات ولكن المدينة نفسها هادئة وقد خلت من اي قوات اوغندية الا ان المصدر نفسه قال انه لم يحدث تغيير كبير في الاوضاع حيث مازالت القوة التنزانية تقوم بتضييق الخناق على المدينة .

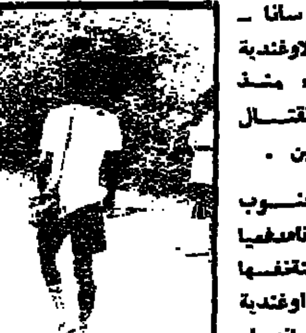
ونقلت - دبا - عن مصادر دبلوماسية في اوغندا قولها ان القوات الموالية لعيدي امين يبدو انها تقاوم القوات الغازية ونفت الادعاءات التي رددت عن فرض سيطرتها على اجزاء من المدينة .

وذكرت الوكالة ان شائعات اخرى ذكرت أن عيدي امين توجه الى جينجا على بعد ٨٠ كم من العاصمة مع قوات موالية له من قبيلة كاكوا التي ينتمي اليها .

من جهة اخرى نفت القوات المعارضة لامين ان يكون تم تطويقها او حصرها وذكر راديو لندن نقلا عن مصادر تلك القوات انها ستستولي على كمبالا عندما تكون مستعدة لذلك .

هذا ولم يبق في العاصمة الاوغندية سوى عدد قليل من سكانها وعدد اخر من الاجانب .





إعدام المناضل الافريقي «مالانجو» وثلاثة وطنيين من قبل عنصريي بريتوريا»

مابوتو - سانا - نفذت السلطات العنصرية في جنوب افريقيا فجر امس حكم الاعدام بالمناضل الافريقي - سولومون مالانغو - لنشاطه المعادي للاستعمار والتمييز العنصري وتقول - افب - انه تم ايضا اعدام ثلاثة من الافارقة الوطنيين من قبل السلطات العنصرية .

وقد اقدم العنصريون على جريمتهم هذا بالرغم من الدعوات الملحة من هيئة الامم المتحدة والراي العام العالمي لانقاذ حياة الشاب المناضل - مالانغو - .

وذكرت - تاس - ان مجلس الامن الدولي كان قد دعا جنوب افريقيا العنصرية في اجتماع عاجل له لم يسبق له نظير ، ذلك انه لم يطلب اليه في الماضي ابدا ان يتدخل في قضية شخص حكم عليه بالاعدام ، وصدر بيان يعرب عن القلق الشديد لاعضاء مجلس الامن على مصير السيد - مالانجو - وقال البيان ان اعضاء المجلس وافقوا على التماس الرافة لانقاذ حياته وحياة اخرين يواجهون نفس المصير في جنوب افريقيا

وجدير بالذكر فان نظام بريتوريا العنصري يمارس سياسة الاعدام المستمر للمواطنين الافارقة وقد اعدمت هذه السلطات - ١٣٢ - مواطنا في العام الماضي حسب ارقامها الرسمية .

الصحف البريطانية تدعو الاطلسي الى زيادة نفقات التسلح وقيام توازن نووي اوروبي

لندن - وكالات - علقت صحيفة - الديلي تلغراف - البريطانية الصادرة امس على سباق التسلح بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فقالت .. ان تفوق الاتحاد السوفيتي عدديا على حلف الاطلسي بالاضافة الى التحسن الكبير في قدرته التكنولوجية قد جعل الولايات المتحدة اضعف الدولتين في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

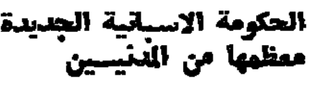
ونقل راديو لندن عن الصحيفة قولها .. انه كان لا محالة من ان تقل مكانة الرادع النووي الاميركي عند الاعداء والاصدقاء على السواء . واضافت الصحيفة تقول .. انه اذا كان لاوروبا ان تبقى مستقلة فان على اقطار حلف الاطلسي ان تنفق المزيد على الدفاع وان تعمل معا بدرجة اوثق وان تظهر شجاعة اكثر واما صحيفة الغارديان فقالت بان المشكلة لن تحسم حتى يتم تاسيس توازن نووي في اوربا يمكن مقارنته بالتوازن بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية .وترمي بذلك الى مستقبل اوروبا .

رائدا الفضاء السوفيتيان يصححان مسار تحليق المجمع الفضائي

موسكو - سانا - قام رائدا الفضاء السوفيتيان فلاديميرلياخوف وفاليري ريومين امس بتصحيح مسار تحليق المجمع المداري - ساليوت ٦ - و - سويوز ٣٢ - بواسطة الجهاز المحرك للمركبة .

وتقول - تاس - ان اعمال رائدي الفضاء تسير بشكل حسن حسب الخطة الموضوعة .

وطبقا لبرنامج التعاون بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا تمت امس تجربة اخرى لدراسة الموادفي الفضاء بجهاز - كريستال - .



الحكومة الاسبانية الجديدة معظمها من المدنيين

مدريد - افب - اعلنت امانة الدولة لشؤون الاعلام في اسبانيا في ساعة مبكرة من صباح امس ان الحكومة الاسبانية الرابعة منذ قيام الملكية التي شكلها - ادولفوسواريز - رئيس الحكومة للمرة الثالثة على التوالي تضم - ٢٣ - وزيرا منهم وزيران من العسكريين .

أضواء

من الرعب النووي الى الرعب السياسي

يبدو ان ((الرعب النووي)) قد انتقل فجاه من الولايات المتحدة الامريكية الى اليابان . فبعد ان عاش سكان مدينة بنسلفانيا الامريكية ساعات رهيبة من الخوف والقلق بسبب حدوث خلل ((دراماتيكي)) في احد المفاعلات النووية القريبة منها ، بدأت اليابان تقترب من هذه الساعات وذلك في اعقاب الانباء التي ذكرت بان خللا مشابها قد اصاب بعض المفاعلات الذرية الموجودة فيها ، وان عدة اشخاص قد هاجموا وكالة الطاقة الذرية احتجاجا على استخدام هذا السلاح الرهيب . ويبدو ايضا ان هذه الاحداث ليست عفوية على الاطلاق ، لان المسؤولين الامريكيين تحدثوا عن المسالة من زاوية وجود شبكة دولية تحاول ان تقتحم مركزا للطاقة النووية في العالم وتسيطر من خلاله على بعض القنابل الذرية وهذا يعني بان ماجرى في بنسلفانيا وما يجري الان في اليابان هو عمل سياسي صرف وذلك بغض النظر عن الطابع الفني الذي يرافقه . ويستشف من خلال هذه الاحداث بان العالم المعاصر قد يشهد فجاة حالة اوسع من ((الرعب النووي)) الذي قد يكون من تدبير القوى الامبريالية نفسها ، لاحكام سيطرتها على ارادة الشعوب ومنع هذه الاخيرة من التفكير الجدي في مواصلة النضال ضد كل اشكال الاستغلال والسيطرة الاجنبية .

واذا كانت الولايات المتحدة قد رفضت حتى الان التصريح باي شيء حول طبيعة الخلل الذي اصاب مؤخرا احد مفاعلاتها النووية واكتفت بالقول : ان الحادث قد طوق بسرعة من قبل الاختصاصيين فان هذا الرفض يشير بوضوح الى ان انتقال نفس الخلل الى اليابان وربما الى بلدان اخرى ، ماهو في الواقع سوى من قبيل توسيع الدائرة وايصالها الى النقطة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف المنشود . بيد ان هذا الاسلوب الخطير الذي تستخدمه الامبريالية العالمية لتفزيع الشعوب والتاثير السلبي على اعصابها ومعنوياتها ، قد ينقلب ضدها على مبدأ (السحر قد ينقلب على الساحر)

■ م . ظ

هكذا من الأصل

بلا زهو .. رائدات لقضية المرأة

قال الرئيس حافظ الاسد في كلمته التي القاها في مجلس الشعب في ٨ ـ آذار ١٩٧٨ ، بمناسبة اعادة انتخابه لفترة الرئاسة الثانية ، عندما وضع امامجلس الشعب ورقة العمل الوطني لبناء الدولة العصرية في المرحلة المقبلة ، قال : ((اجد لزاما أن اتحدث مرة اخرى عن المرأة العربية السورية ونضالها ومشاركتها في تحمل اعباء الحياة وفي الكفاح الوطني والقومي ، وكما قلت سابقا فان النساء قطاع كبير من شعبنا ، انهن نصف شعبنا .. وتؤكد مرة أخرى ان مجتمعنا سيبقى يعاني من ضعف ، وان جهود التنمية في بلادنا ستظل تعاني من نقص ما لم تأخذ المرأةدورها الكامل في الحياة،ومكانها الطبيعي في المجتمع ، ولا شك ان ديننا ، وانسانيتنا ، ودستورنا ، وكل ما حولنا ، يدعونا الى ان نزيل الضعف والنقص من حياتنا ، وان نمكن المرأة من اداء دورها الكامل في بناء الوطن وتقدم المجتمع)) .

وورد في المنهاج المرحلي الذي اقره المؤتمر القطري الاستثنائي لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في حزيران ١٩٦٥ : ((تشجيع قيام اتحاد عام للنساءيدافع عن حقوق المرأة وتشجيع الجمعيات والمنظمات النسوية وتهيئة الظروف الموضوعية لتحقيق مشاركة المرأة الفعلية في جميع المجالات)) .

وبالفعل اقيمت منظمة الاتحاد النسائي في ٢٣ـ٨ـ١٩٦٧ . هذا ولم تمر مناسبة وطنية وقومية الا وخص الرئيس المرأة بكلمة طيبة ومشجعة .. وان دل هذا على شيء فانه يدل على انه مطلوب من المرأة ان تنهض وتفيق من سباتها الذي دام قرونا طويلة .. وان الوطن بحاجة الى جهودها وطاقاتها وفكرها وجميع ما لديها من حيوية ونشاط وافكار حتى تتم عملية التنمية والتطور من اجل مستقبلافضل ..

اذن . فالاتحاد النسائي يتمتع في بلدنا بصفة رسمية ، فهو المنظمة النسائية الرسمية الوحيدةالممثلة للمرأة والناطقة بلسانها والمعترف بها رسميا من قبل الدولة والمدعومة منها ايضا ماديا ومعنويا ، فماذا تريد اكثر من ذلك حتى تدلل على فعالياتها ؟! الامر الذي تناضل من اجله وتتمنى ان تحصل عليه المنظماتالنسائية في معظم دول الغرب ، ذلك ان حركات النهضة النسائية في اوروبا هي مبادرات شخصية من قبل مجموعة من النساء لا تحظى برعاية الدولة ولا بتشجيعها لا ماديا ولا معنويا ، وانما هي التي تفرض نفسها وشروطها عليها ـ أي على الدولة ـ وتناضل باستمرار وبضراوة من اجل تحقيق اهدافها .. وفي الغرب ايضا تصطدم هذه الحركات بحواجز اجتماعية ، كما عندنا تماما ، وبعقلية الرجل المتحجرة .. فهذا امر شائع في العالم اجمع .. فمتى كان تحرر المرأة يناسب الرجل ؟! ومتى كانت الحرية تعطى وتمنح ؟! أوليس وضع المرأةالحالي نتيجة لهذه العقلية ؟!

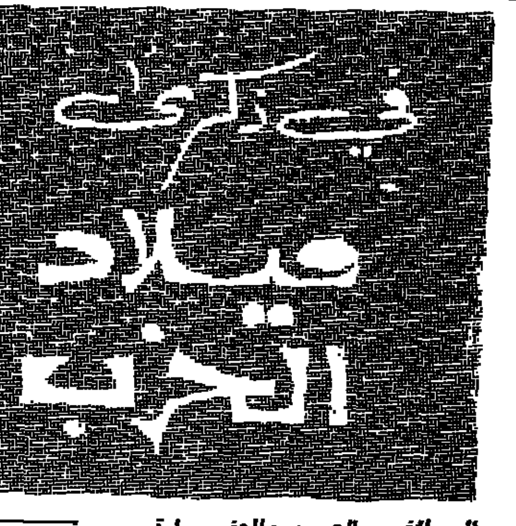
لقد ادركت عضوات حركات النهضة النسائية في الغرب كل هذا وتسلحن بالوعي والكفاءة والثقافةونذرن انفسهن لقضيتهن ... تركن بيوتهن وعائلاتهن وتجندن لخدمة قضية المرأة . فهن رائدات بكل ما في هذهالكلمة من معنى .. وبالفعل القضية كبيرة وشاقة وتحتاج الى ريادة .. وبالفعل هذا ما ينقص عضوات اتحادنا النسائي .. فمهمة عضوة الاتحاد النسائي ليست مهمة وظيفية عادية ، ليست هي موظفة عادية .. هيرائدة.. عليها قبل كل شيء ان تكون مقتنعة بقضيتها ، مقتنعة بازاحة هذا الظلم التاريخي عن المرأة ، مستعدةللتضحية بكل ما هو شخصي في سبيل الخير الذي يعود علىبنات جنسها ، وعلى الانسانية جمعاء ..

تقول اسطورة قديمة ان الرجال عندما ارادوا ان يثوروا على المرأة ايام كانت الحاكمةوالمالكة للزوجوالاولاد والممتلكات .. قاموا بمكيدة وهي انهم اتفقوا على ان تحمل النساء في وقت واحد ، وانتظروا حتى شهور الحمل الاخيرة ، حيث كانت النساء عاجزات عنالمقاومة، وقاموا بثورتهم أي انهم استغلوا فترة الضعف فيها .. ومنذ ذلك الحين انقلبت الادوار .. ومنذ ذلك الحين وهم المسيطرون والمالكون للمرأة والاولاد والممتلكات .. وقالت احدى الظريفات في معرض الرد على عقلية الرجل المتحجرة ((لو أن النساء يقاطعن الرجالـولو لفترةـ لحصلن على ما يردن ، فالرجال لا يستغنون عنالنساء!)) وهنا يطرح نفس السؤال هل تستغني النساء عن الرجال؟ لقد ضحت عضوات حركات النهضة النسائية فيالغرب بالرجل وبالاسرة ، وهذا هو معنى الريادة أن يضحي الانسان بمصالحه الشخصية حتى تستقيم عقليةالطرف الاخر وبالتالي حتى تستقيم الامور .. لا ادري ، هذا يحدث احيانا ! وتستخدمه النساء في بعض الاحيان في سبيل الحصول على مطالب شخصيةصغيرة!.. لا ادري ايبقى هذا نكتة واسطورة فقط !؟.

ان هؤلاء النسوة انفسهن ، عضوات حركات النهضة النسائية ، هن اللواتي تطحن للرئيس جيسكار ديستان عندما القى كلمة بمناسبة افتتاح عام المرأة الدولي في فرنسا في عام ١٩٧٥ ، حيث بدأ خطابه بعبارة ((المرأة هي اول عبدة في التاريخ)) وحيث اخذ يكيل لها المديح والدعم الخ .. تطحن له وهاجمنه اثناء الخطاب وقلن له بالحرف الواحد : ((كذبت ، فانت لا تقدم اي دعم او رعاية للمرأة ..)) اورد هذهالحادثة، وفيهذهالمناسبة التاريخية ، عيد ميلاد الحزب ، وبعد ان قطعت مسيرة الاتحاد النسائي عشر سنوات ونيف، وحيث يحق لنا ان نتساءل ماذا فعل وماذا قدمالاتحاد النسائي في بلدنا حتى الان .. لعل عضوات اتحادنا يدركن هذه النعمة التي يسبحن فيها بالنسبة لغيرهن في العالم ، بعد كل هذا الدعم المادي الذي قدمته الدولة وكل هذا التشجيع والامتيازات التي منحها الرئيس حافظ الاسد للمرأة ومنظمة الاتحاد النسائي.. لعلهن يدركن مدى المسؤولية الملقاة على عاتقهن .. وان لا عذر لهن في اي تقصير ، ولا سيما واننا بحاجة الى الكثير .. بحاجة الى عمل كل شيء ، واننا في عجلة من امرنا .. نحن بحاجة الى الاتقان والعمق والسرعة في العمل .. فليس لدينا الوقت للتمهل والانتظار ..

صحيح اننا لا ننكر جهود عضوات الاتحاد النسائي والخدمات التي قدمتها للمرأة والمجتمع ، لكنها تبقى مقصرة عن اللحاق بتطلعاتنا وطموحاتنا ولا تعطينا الاكتفاء النسبي المطلوب .. وهذا يتطلب الريادة .. يتطلب من عضوة الاتحاد النسائي بالذات أن تكون رائدة ..

● ناديا شداد



البعث آتٍ على صهوات الجياد العربية

● عندما تكم الافواه ، وتدخل نطاق الحصار .... عندما يقطع اللسان . وتبتر الاصابع وتضرب الوجوه بسعف النخلة العربية ، والرصاص من نواة التمر ،، عندما تعلق في واجهات المحال في سوق النخاسة ،ومسامات اطفالك .. عندما تكون انت العالمي بجوعه المزمن الى ثروات الشعوب ، ولتهام اطفالك.. عندما تكون انت الضحية المنتنة ، وانتالوجبة الدسمة ،، عندها فقط تستيقظ من خدرك التاريخي لتقف في خندق الانبعاث ، بعث الأمة العربية ،، فتصبح والآههقذيفة ، والانين شعرا ومسامات جلدك تتفصد حبا ، وفكرا ،،، تقاتل بعيونك المفقأة ، باصابعك المبتورة ، بدمائك النازفة .. تتحول الى طوفان من الثورة والدم فتغسل ارضك بدم الشهادة،

وتعمد الوطن بدم الطهارة ، بآهة الفرح ، وأنين الحب المنتصر .

■ افقت بعد قرون سبعة من العنف والظلم، من الخدر والبخور ولغة التمائم من العزلة والخوف ، من الجوع والمرض ، من الجهل والظلام الساكن سكون الموت الى النور ، لتتحسس بقدميك صلابة الارض التي تقف عليها ، وباصابعك ترابها الخصب ، اشجارها وجداولها ، صحاريها وجبالها ... عانقت حجارتها ، البيوت القديمة ، المساجد ، الكنائس .. التماثيل ، الشواهد الحضارية ، واختزنتها في عيونك ... نفضت عن تاريخك الغبار ، وبدأت تدرك حضارة وتاريخ اجدادك الذين زرعوا الحضارة ، وعلموا العالم لغة الحب ، وحرف الكلمة ،، انهم الاجداد الذين خلقوا الشعر والاسطورة .. نقلوا الحب الى العالم ، عبر المنمنماتوالزخارف والفسيفساء . والخشب المعشق بالورد ، وبالحجارة التي نطقت بين ايديهم . عرفتهم جميعا ،،، قحطانيون . عمانيون ، يمنيون .. سوريون ، اكاديون ، بابليون ، اشوريون مصريون ، ارابيون ، فينيقيون ، اجل عرفتهم جميعا انهم العرب ... الاجداد ، اصحاب الفكر الواحد ، والارض الواحدة والحضارة الواحدة ، منهم خرج يسوع بثورته الانسانية ، وأيضا خرج الرسول العربي بثورته الحضارية ، فهوت امامهم العروش ودانت لهم الامم . وقادوا العالم الى الفكر والحب والحضارة الانسانية .

● وفي مطلع هذا القرن.. حطمت قيود الماضي ، وتحررت منالاستعمار العثماني الذي كان امتدادا لدويلات البويهيين والسلاجقة والمماليك ،، واسقطت الشعوبيات التي عاشت زمنا طويلا ، تاكل ارضك واطفالك، وترضع لبن امك ،، ولم يمهلوك ، لان تحرك يعني هزيمتهم ، وانبعاثك يعني رقاد الغرب المادي . فبادروك بالجيوش والسلاح ولكنك كنت اكثر وعيا ، واقوى عودا ،، قاتلت ضد سايكس بيكو ، ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي ... رفضت الحدود وحملت السلاح وغنيت :

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغدان
ومن مصر الى يمن
الى نجد فتطوان .

ارادوا أن تغني لسورية ، او لمصر ، او للعراق ، او للجزائر ، اما ان تغني لوطنك العربي ، وتصبح دمشق في الرباط وبغداد في الجزائر، ومصر في الشام .

وتسقط حدود سايكس بيكو، وامام الاصرار القومي ووحدة المعركة العربية ، وخنجر سليمان الحلبي، الذي زرعه في صدر كليبر ، حاكم مصر البريطاني . وبندقية عبد القادر الجزائري ، التي قاتلت الفرنسيين في الجزائر ، فاتلهم في احياء دمشق ، وبروح الشباب ، والايمان بالامة والقومية ، فاتلت المستعمر علم ١٨٨٢ في الرشيد ودمياط ، وشاركت في ثورة عام ١٩٢٠ في بغداد والموصل وجبل سنجار والبصرة ، قاتلتهم في جبال القبائل الجزائرية في الصحاري ، في المدن ، شاركت في ثورة صالح العلي وابراهيم هنانو وسلطان باشا الاطرش ، قاتلت في النجران ، والخليج العربي مع رحمة بن جابر وكنت تنشد في المعارك والمظاهرات :

في سبيل المجد والاوطان
نحيا ونبيد





كلنا ذو همة شماء جبار عنيد
لا تطيق السادة الاحرار
اطواق الحديد
ان عيش الذل والارهاب
اولى بالعبيد

■ وكلما سقط منا شهيد ، تقاتل الاخرون للحصول على بندقيته ، ، كنت تقاتل باسلحة قديمة ، بالسيوف والخناجر ، بالعصي والحجارة ، وهم يقذفونك بحمم الطائرات والدبابات والمدافع ، بالاسلحة الرشاشة ،، ولم تكن ترضى سوى النصر او الشهادة ،، ولم تكن تبكي شهداءنا ، بل نمجد بطولاتهم ، وكانت دماؤهم نيازك واعراسا . لارواء غراس الحرية ،،، وفئة قليلة استفادت من دماء الشهداء ، بعد ان ادركت القوى الاستعمارية عجزها في اذلال امة من الخليج الى المحيط ،، فغيرت مخططاتها وتظاهرت بالتراجع امام الحركة الثورية العربية وباشرت باقامة الحكومات والنظم الصورية المصطنعة ، لتثبيت حدود سايكس بيكو وترسيخ الفكر القطري الاقليمي ،بعد اجهاض ثوراترشيد عالي الكيلاني وعمر المختار واحمد عرابي وغيرهم .. الا ان الاديب ضمير الامة ادرك المخاطر وكشف اللعبة ويحضرني قول الرصافي في تلك الحكومات الصورية :

قال صديقي يوم مرت بنا
من هذه الغادة ذات الحجاب ؟
قلت له : تلك لاوطاننا
حكومة جاد بها الانتداب
تحسبها حسناء من زيها
وما سوى ـ جون بول ـ
تحت الثياب .!

■ واما المخطط الجديد ، كان لا بد من استراتيجية جديدة ، تتحرك من خلالها ضمن المنظور القومي الذي خلقت منه ، وتفاعلت معه تاريخيا وجغرافيا واقتصاديا ولغة ودينا وحضارة ،، تنادت الاصوات القومية لبعث المنهج القومي العربي ، منذ عام ١٩٤١ بدأت الشعارات تتراكم وتتحول الى مفهوم فكري واضح لبعث الامة العربية من جديد ، وربط حاضرها بماضيها ، وتعريب المعركة بحيث يكون الهدف الاساسي .. قيام ثورة عربية شاملة تطيح بالحكومات الصورية والاستعمار وتبعث امجاد الامة العربية المتمثلة في وحدة ارضها وتاريخها وحضارتها.

* وفي السابع من نيسان عام ١٩٤٧ سمع العالم العربي ، بولادة حزب قومي عربي ، هدفه بعث الامة العربية ، قوميا وفكريا ، وولادة حملت هموم المواطن العربي من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي ، ومن جبال طوروس حتى البحر العربي ... شباب تعاهدوا على التضحية والفداء ، لاعلاء كلمة امتهم .. وكاي حركة ثورية ، ذات ابعاد فكرية وايديولوجية محددة ، تهدد في تكونها واطرها المصالح الاستعمارية والامبريالية العالمية ، والصهيونية الدولية :

.. حاربوا وحاربت معهم في فلسطين ، في اسقاط الديكتاتورية ، وعروش الخيانة .. حملوا الوحدة الى مصر ، قاوموا الانفصال واسقطوه .. قادوا حرب تشرين التحريرية ، واليوم يقودون اخطر مرحلة تمر بها الامة العربية مرحلة الصمود والتصدي للمؤامرات الاميركية الصهيونية . بعد الخيانة التي اقتلعت مصر العربية من خط المعركة ، وخندق المواجهة مع العدو الصهيوني ... وبالنضال المستمر اسقطنا الكثير ، وبقي الكثير ، والشاعر يقول :

هكذا جدول الضياء تفجر
من الضلوع وانهل احمر
هكذا راحت الملايين تزخر
بحداء كالرعد ـ البعث اكبر
اين فرعون.. أين شرفة
قيصر ؟

ان شعبا يريد ان يتحرر.!

** مد لي يدك النازفة ، فالجراح اذا اطبقت على بعضها تشفى .. ان اقتلعوا عينيك . ساكون الدليل ، وانبتروا ساقي ساتكيءعليك انا وانت نكمل بعضنا .. في هذا الدرب الوعر ، هيا نلحق ببارقةاللقاء الوحدوي السوري العراقي ، ، هيا نمض في موكب البعث ، لن تنجح وحدك ، ولن انجح وحدي .. قدرنا ان نكون معا .. وتعال نقاتل ونغني :

نحن الشباب .. لنا الغد
ومجده المخلد
شعارنا على الزمن
عاش الوطن ، عاش الوطن
بعنا له يوم المحن
ارواحنا بلا ثمن

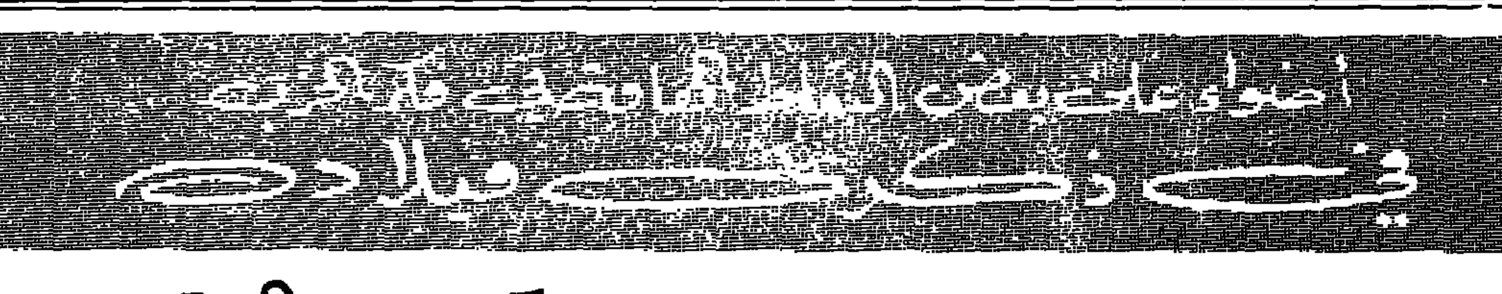
* اخي العربي .. في القاهرة .. في اي موقع تكون .. ادعوك . . لقد اشتد الحصار ، وتلبدت السماء بغيوم الخيانة ، لنعمل على بعث الامة العربية ، ولتكن الشهابالتي يتوهج فيضيء الليل المظلم ،، والبرق الذي يمزق الغيوم ، والصاعقة التي تدك وكر الخيانة .. وكل ما اخشاه ، ان ينتزعوا عقلك العربي ويغرسوا لك بدلا منه عماسات ـ الكمبيوتر المبرمج ـ ويزرعوا بدلا من قلبك الخافق قلبا من الصم والالمنيوم والبلاستيك ، وان يستنزفوا دمك ، ويرووا عروقك بالنفط الاسود .. عندها فقط ستكون في صف السقوط بعيدا عني ، عن امتك وحضارتك ، فتتحول الى جلاد يضربني بسعف النخلة العربي ، يحرقني بالنفط العربي ، او اعمدك بدم الشهداء ، بدم اخوتك لتعود الى الفداء ، او تفضل البقاء كما انت لتكون البهار الذي وضع جسدي المعد على موائد اللئام ...

وتذكر ان الامة العربية لا بد من انبعاثها مجددا ، وان البعث ات لا ريب فيه ، ليدمر مراكز الخيانة ويطهر الارض العربية من الرجس والعمالة .

● وفي ذكرى الميلاد .. . ميلاد البعث الاتي على صهوات الجياد العربية حاملا الفكر والسيف ليسقط كل الارهاصات لا بد أن اقول له بكل الحب والحنين :

قولوا لداعية السلام المدعي
ان السلام بأرضنا استعمار

● عبد الرحمن الضحاك



التراث ـ الانسانية ـ الديمقراطية ـ النقد والنقد الذاتي

لعل من اهم الاسئلة التي تتوارد في الذهن ، هي كيف ينظر حزبالبعث العربي الاشتراكي الى التراث العربي من فكر وعلوم وادب ؟ وما هي نظرته بالمقابل الى الفكر الانساني ككل ، وعلاقته بالتطورات القائمة ،بمفاهيم هذه التطورات ، ومدى تفاعله مع العصر ، وما ينجم عنه منتحديات، بمعنى اخر كيف نظر البعث الى الخصوصية العربية ، أي الوجه الخاص للعروبة ، والوجه الانساني العام لها ، وللامانة انهذا الموضوع يحتاج الى اكثر من كتاب واكثر من مرجع ، ويحتاج بالتاليالىدراسات مطولة من ناحية الكم . ومن ناحية النوع ايضا فلقد نظر الحزب الى هاتين المسألتين ، نظرة فكرية شمولية متعمقة ، واولاها الاهتمام الجدي الكبير ، والرعاية التامة .

((ويتلخص مجمل موقف الحزب من هذه المسالة بالتاكيد على الماضي ورفض قطع الصلة فيه اواهماله، انه لا يرى فيه الكمال ويعتبرهمرحلة لا يمكن ان تسترجع ، ولكنها يمكن ان تؤثر ، وان لها فيالحاضر صلات ووشائج حية ، وان كان تجاوزها واجبا ، فليس بترها واستئصالها ممكنا ولا مفيدا . ان هذا الموقف الذي يرفض قطع الصلةبالماضي ويعتبره في الوقت نفسه مرحلةلايمكن ان تسترجع ، دليل اخر على الروح العلمية التي يتصف بها فكر الحزب في موقفه من الماضي الذي يمثله التراث الثقافي للشعب العربي . فهذا التراث يمثلالجسر الممتد بين الماضي والحاضر . فلذا كان اسقاطه باكمله على الحاضر ، موقفا رجعيا مضادا لحركة التاريخ المتطورة الى الامام ،فاناستئصاله منه قفز فوق الواقع التاريخي ، ونفي لحركة تطوره ولقوانينها العلمية . وكلا الموقفين يتنافى والحقيقة العلمية . ان التاكيد على الصفة العلمية للتراث الفكري للحزب ، والاصرار على منطلقاته المبدئية ومن بينها ، مسألةالصلة بالماضي ، امر تتوقف عليه دوما صفة حاسمة لحزبنا ، الا وهي الثورية ، وتؤلف هاتان الصفتان الميزة الاساسية لايديولوجية اي حزب ثوري)) .

● سلسلة الاعداد الحزبي
الثقافة الحزبية (١٦)

من الشاهد السابق يستنتج المرء ان الحزب لم ينظر للماضي ، على انه استمرار في الحاضر والمستقبل ، بل عالجه كماض عريق يستوجب منا الاحترام ، كما يستوجب منا ان نعتبره محرضا لنهضة حاضرنا ومستقبلنا ، واكد ان التعامل العلمي معه واجب بالضرورة ،وبين ان القفز فوقه وتجاوزه هو موقف عدمي هش ، لا يعتمد على منطلقات فكرية سليمة .

اما من الوجهة الثانية التي عالجها الحزب وهي الصفةالانسانية لحركته ومفاهيمها ، فلقد ربط الحزب ومن خلال مفهومه الديالكتيكي المتطور للعالم ، بين مفاهيممتعددة متلازمة ، واكد على ضرورةالنضال من اجل تحقيقها ، وهي الوحدة والحرية والاشتراكية كمنطلقات اساسية لقيام الامة وبعثها .ان هذا التلازم القائم بين هذه المقولات ، او المقولة الواحدة . تؤكد على مدى اهتمام الحزب واعتماده على المنظور الجدلي الذي يجعل من عدد هذهالاقانيم ، اقنوما واحدا بالضرورة ، وعندما ربط الحزب مفهومه بهذه المسالة ، كانتالنتائج الايجابية المتعددة التي لاتحصى ، ومن هنا جاء مفهومه الانسانيلحركته وضرورة التاكيد عليها ، من خلال انفتاحه على الامم الاخرى ومساندة حركات تحررها ، وضرورة تلازم حركته معها ، كحركة انسانية واحدة .

غير ان اعتماد الحزب، على المعادلات والمفاهيم العلمية المحددة. واستخدام الاسلحة العلمية ، في مواجهة المسائل الفكرية لم يلغ على الاطلاق ، المسائل المتعددة الاخرى، التي تتيح للعضو والمواطن بشكلعام حرية تعبيره ، وافساح المجاللها، بالظهور ، واحترامها ، ومناقشتها واستخلاص النتائج الايجابية المتوخاة منها :

((١ ـ احترام حرية العضو في المشاركة في حياة الحزب ومصيره ، وذلك بالاشتراك في انتخاب هيئاته القيادية ، والاسهام في مناقشة شؤونه وسياساته كافة .

٢ ـ انتخاب القيادات العليا من القواعد حسب نصوص هذا النظام بمعزل عن التكتلات المصلحية والانتهازية والعلاقات المتخلفة في المجتمع ، بحيث يكون الانتخاب مرتبطا بالاهداف الاساسية للحزب ، ويتيح للقواعد الحزبية تقريرمستقبل التنظيم الحزبي .

وهكذا فان النظام الداخليللحزب الذي يقوم اساسا على مبدأ الديمقراطية المركزية . اكد اهمية هذا المبدأ واشار الى اهم البنود التي يرتكز عليها .

ان مبدأ الديمقراطية المركزية يعتبر احد اهم مبادىء البناءالحزبي وهو يشكل الاساس الراسخ للبناء التنظيميوالنشاطالحزبيوالجماهيري ان يقوم بنود النظام في احكام بنيان الحزب وتحقيق وحدته في اطار نظام محكم يقوم على التناسق والانسجام والدقة ، والضوابط الموضوعية التي تمنحه القدر الكافي من المرونة والحيوية ، والنشاط، والانضباط ، وتمده بالقدرة على الحركة ككتلة واحدة ، وفي انواحد وتجعل منه بوتقة تنصهر فيها كل طاقات الاعضاء ، وفعالياتهم ، ونشاطاتهم الخلاقة المبدعة ، لتنمو من خلالها كل امكانياتهم الفكرية والسياسية ولتجعل من هذا التنظيم، مظهرا للارادة الموحدة التي تصوغها وتصقلها ، الافكار والمفاهيم ،والروح العملية الواحدة ، التي تجسد اهداف الجماهير ومصالحها .

● سلسلة الاعداد الحزبي
● حول الديمقراطية المركزية
١٣ـ١٤ـ٢٢

واذ يؤكد الحزب على مسالة الديمقراطية ، فهو يضع باعتباره النتيجة الواضحة المعتمدة فيفكره ، الا وهي الجماهير ، مصلحة هذه الجماهير ما يهمها ، وما يقدم لها من خير ، لذا فانا نجد انالجماهير هي الخلاصة الاخيرة ، التي يهدف الحزب الى خدمتها وحمايةمصالحها ، والسير بها وباطراد نحو عالم عربي افضل .

ولقد اتاح الحزب لهذه الجماهير وللاعضاء امكانيات واسعة في مجال النقد والنقد الذاتي ، واكد على اهمية هذا المبدأ ، لمراجعة النفس ، ومعرفة الايجابيات والسلبيات ، واستخلاص الدروس والنتائج المفيدة منها ، لمتابعة الطريق ، طريق بناء الذات العربية ، وتقديمها للعالم بوجهها الاصيل المعاصر . غير انه اكد ان مجرد النقد للنقد ،أي النقد للتهديم وتثبيط العزائم هو امر مرفوض اساسا ، لان المسالة لاتؤخذ من جانب واحد احادي ، بل تؤخذمن جميع الجوانب كعملية متكاملةواحدة تعطي الدرس الكامل ، والعبرة ، من اجل التاكيد على اهمية الايجابيات ورفض السلبيات رفضا علميا واعيا .

((اننا لا نستطيع التخلص من العيوب لمجرد ان لدينا رغبات في التخلص منها، ولمجرد ان نبدي استياءنا ونسب ونشتم ، دون ان نسمي الاشياء باسمائها ، ودون ان نرد الظواهر والعلل الى اسبابها ، ان وسيلتنا الى تطوير انفسناومعالجتنا عيوبنا ، هي أن يمارس كل منا حقوقه وواجباته بحرية ، وبروح عالية ، ولن نجد طريقا اخر ، غير طريق النقد والنقد الذاتي،المسؤول لمواجهة هذه الاخطاء والانتصار عليها .

واذا كان تحويل النقد والنقد الذاتي ، الى ضرب من الثرثرة والكلام غير المسؤول ، والى مجرد ابداء الاستياء والاحتجاج ، لا بد من الديمقراطية في شيء ، بل يحولها الى نوع من الفوضى الشاملة ، فان الضيق والبرم بالنقد والنقد الذاتي ، وكبته والتضييق عليه ، ليس من المركزية في شيء بل هو يحولها الى نوع من الديكتاتورية والارهاب الفكري ، مما يؤدي الى زيادة الاخطاء ، وتفاقم الاخطاء ، وفي هذا ما فيه من شل للحزبواضعاف لدوره وتعطيل له ، وانهاء لوجوده .

من خلال الديمقراطية المركزية والنقد والنقد الذاتي الذي نتخلص من عيوبنا واخطائنا ونواقصنا ،ونحسن اعمالنا وممارساتنا ، ونقويها ،ونقوي وحدتنا ، ونعزز علاقتنا بالجماهير وثقتها بنا كحزب طليعي ندب نفسه لقيادة هذه الجماهير ،نحو تحقيق اهدافها وخدمة مصالحها .

● سلسلة الاعداد الحزبي
● حول النقد والنقد الذاتي
ص١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠

ومنذ البداية اكدنا أن هذا البحث ، او هذه النقاط التياثرناها في هذا المقال ، تحتاج لكتب ، ان لم نقل لمكتبة ، من اجل اثارتها . وتسليط الاضواء عليها ، وبحثها بحثا شاملا كاملا .

لاهميتها الخاصة والضرورية في حياة الامة العربية ونهوضها الى مستوى الامم المتقدمة .

● بلال خير بك



آفاق الفن

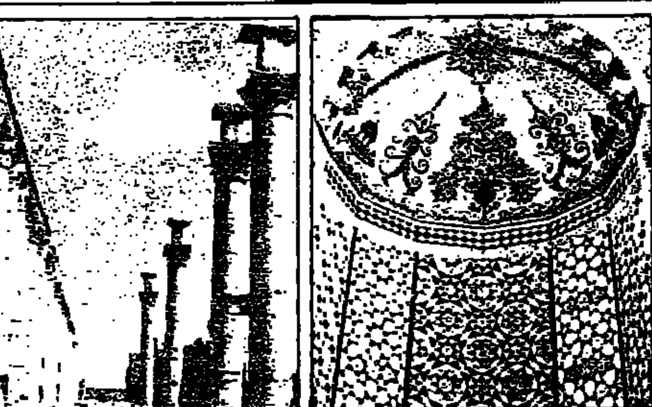
الواجب .. والقومية

نجاحنا بتحقق بانطلاقنا من بيئتنا واصالتنا وتراثنا القومي.. مصلحة المجتمع والوطن فوق كل مصلحة .. انصهار المجتمع في بوتقه،ووحد به في الحياة ركن اساسي من أركان النجاح وتحقيق اماني امتنا الواحدة .. قوتنا نابعة من ارادتنا الصلبة من ايماننا بوطننا الكبير من المحيط الى الخليج .. امتنا عرفها التاريخ وسجلت في صفحات دفاتره البطولات والمواقف الرائدة .. لم تكن يوما متخاذلين رغم الظروف التي مرت ، بل وقفنا وقفة العزة والكرامة .. هذه الحقائق ثابتة وواضحة لم تتزعزع مهما حاول المتخاذلون والخونة تحريكها . ارادة الشعب والامة اقوى واصلب. لاننا عندما نفهم ونقدر واجبنا سنحقق كل ما تصبو اليه امتنا العربية الواحدة .

تحية الى البعث في ميلاده .

■ احمد غازي











تعاليم البعث في ذكرى تأسيس البعث

عن مكتب الثقافة والدراسات والاعداد الحزبي ، في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، صدر كراس صغير بعنوان — تعاليم البعث — وذلك ضمن سلسلة الاعداد الحزبي . وهو عبارة عن عشرة اجوبة لعشرة اسئلة ملحة في طريق كل ثوري ، وذلك بقصد توضيح وبلورة اجابات محددة ومبسطة حول عدد من المواضيع الفكرية الهامة .

أول الاسئلة المطروحة هو لماذا نحن في حزب البعث العربي الاشتراكي ؟

وهو من اول الاسئلة — لانه بمقدار معرفتنا لاسباب وجودنا في الحزب ، وبمقدار ما تزداد هذه المعرفة عمقا واتساعا باستمرار ، نصبح حزبيين حقيقيين . اي نصبح مناضلين صادقين مع انفسنا ومع حزبنا ، ومع جماهير شعبنا — .

ولكن ثمة شروط أساسية يجب توافرها في هذه المعرفة ، اذ لابد وأن تكون معرفتنا واعية ، تتيح لنا القدرة على تقديم الاجوبة الواضحة عن ضرورة كوننا في حزب البعث العربي الاشتراكي .وأن تكون معرفة عميقة تعطينا القدرة — على الربط باستمرار بين وجود حزبنا ، وبين مصالح الجماهير العربية الواسعة في كل ظرف ، وفي كل مرحلة ، وفي كل قطر من اقطار وطننا العربي — وأن تكون معرفتنا متطورة اذ — من أبرز سمات حزبنا قدرته على تطوير نفسه فكريا ونضاليا باستمرار الى الامام — وايضا يجب أن تكون معرفتنا نضالية ، تربط — الوعي بالممارسة اليومية للعمل الحزبي داخل الحزب وخارجه — . ومن هذا كله يتبين انه من أسباب وجودنا في الحزب هو المنطلق القومي العربي لحزبنا الذي ينكر كل — الافكار والاتجاهات والظروف و ... التي تنكر هذا الوجود الواقعي والموضوعي للامة العربية — . ثم للمنطلق التحرري الذي يسعى حزبنا الى تحقيقه ، وللمنطلق الاشتراكي الذي يسعى حزبنا لان يسقط من أجله كل — علاقات الاستغلال الطبقي في المجتمع العربي ، واقامة الملكية العامة لوسائل الانتاج الرئيسية —.

وننتقل الى السؤال السابع من الاسئلة التي تطرحها تعاليم البعث وهو كيف نثقف انفسنا ؟ ذلك لانه — من بين الواجبات الاساسية الملقاة على عاتق كل حزبي هي أن يثقف نفسه ، وأن لا يتوقف عن هذا التثقيف لانه منطلق أساسي من منطلقات الممارسة النضالية — .

ولكن ماهو المقصود بالتثقيف الذاتي ؟

انه — ارتفاع الرفيق الحزبي بثقافته الحزبية الى أعلى مستوى ممكن من الاطلاع على فكر الحزب وأهدافه واستراتيجيته ، وعلى كل ما يمكن أن يوسع الثقافة الحزبية ويعطيها اوسع ابعادها — وهذا هو — السبيل لتوافر اعلى مستوى من الوعي الثوري في صفوف الحزب — والتثقيف الحزبي يقصد به — مجموع الممارسات التي يقوم بها الحزب كمنظمة من أجل توفير وحدة وعي داخل اطاراته لقضيته — وهو على هذا الاساس — ليس مسالة توفير ثقافة عامة او ثقافة فنية أو اختصاصية في مجال معين — بل انه يعني بالاساس :

— ١ — ثقافة منبثقة من فكر الحزب وسياسته ومن تاريخه النضالي .

٢ — ثقافة ملتزمة بفكر الحزب وبمهمته النضالية .

٣ — ثقافة تهدف الى توفير وحدة وعي داخل الجهاز الحزبي وتطوير هذا الوعي ورفع مستواه باستمرار ... — .

وهنا نتساءل ما هي أبعاد التثقيف ، والتثقيف الذاتي في حزب البعث العربي الاشتراكي ؟

وهنا نميزبين مستويين من التثقيف:

— التثقيف الايديولوجي السياسي الذي يهدف الى — خلق وعي ثوري لدى الحزبيين عن طريق الاطلاع على فكر الحزب وعلى استراتيجيته النضالية — . وهذا الجانب يتمثل بجانبين الاول :

« — فكر الحزب ومنطلقاته النظرية .

— التاريخ النضالي للحزب

— مقررات المؤتمرات القومية والقطرية .

منذ ظهوره .

— برامج الحزب في مختلف الاقطار العربية .

— أية مصادر وكتب فكرية ودراسات حول قضايا الوحدة ، والحرية ، والاشتراكية ، وحول التاريخ العربي ، والثورة العربية ، وكذلك في مجال الاقتصاد والفلسفة وما له علاقة بحركة التحرر والثورة على الصعيد العالمي » .

والجانب الاخر : يتمثل بما هو دوري كالصحافة الداخلية للحزب ، وصحافته الرسمية ، والدراسات والبحوث التي تصدرها المكاتب في القيادتين القومية والقطرية ،بالاضافة الى البيانات الحزبية .

والجانب التثقيفي الثاني هو الجانب التنظيمي ومن مصادره :

« — النظرية التنظيمية للحزب وهي الديمقراطية المركزية .

— تطور التنظيم الحزبي منذ نشوئه .

النظام الداخلي للحزب . »

واما التثقيف الذاتي — الذي يجب أن يقوم الى جانب التثقيف الحزبي المنظم — والذي هو جملة — الممارسات التي يجب أن يقوم بها الحزبي من تلقاء نفسه لتوسيع آفاق ثقافته الحزبية وثقافته العامة— ويتم — هذا التثقيف الذاتي بمزيد من الاطلاع على فكر الحزب وبرامجه وعلى المصادر الاخرى الرئيسية ولا سيما :

١— الدراسات الايديولوجيةالعامة التي يصدرها الحزب .

٢ — التاريخ العربي بمختلف مراحله ، وكذلك الدراسات النظرية حول الوحدة العربية والقومية العربية .

٣ — دراسات عن الحركاتالثورية في العالم .

٤ — دراسات حول الاقتصاد الاشتراكي والمذاهب والنظم الاقتصادية .

٥ — دراسات علمية عن واقع المجتمع العربي في مختلف الاقطار العربية ، ومراحل تطورهاالاقتصادي والسياسي والثقافي .

واخيرا ، ومن جملة ما تقدم ، فان التثقيف الذاتي في — هذا المجال يقتضي أن تكون لدى الحزب مكتبة يتوافر فيها بصورة دائمة ما يستحق أن يعتبر مصادر للثقافة الحزبية والعامة ، سنعين بها في مختلف أوجه نشاطه الثقافي والعلمي — .

تلك هي بعض الاسئلة والاجوبة التي يطرحها كراس — تعاليم البعث — وهي لاشك تعاليمأساسية ليس للرفاق الحزبيين فحسب ، بل لكل مواطن عربي على هذه الارض العربية ..

● عمـار مصارع

المرأة في فكر الحزب

البعث العربي و قضية المرأة العربية

اذا كنا نريد لبلادنا أن تنمو وتزدهر ولشعبنا أن يحقق التقدم والنصر فلابد من أن تاخذ المراة دورها كاملا وأن تتهيأ لها كل العوامل التي تمكنها من أخذ هذا الدور .

وما لم تاخذ المراة مكانها الطبيعي في مجتمعنا فان ثغرة واستغلال في كياننا تشكل منفذا لكل عدو يريد أن يتسلل الى قلب الوطن العربي .

المرئيس القائد حافظ الاسد

لقد كان لايمان ثورة الثامن من آذار التي تفجرت بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي المبادرة في اعطاء المراة الكثير من حقوقها السياسية والاجتماعية والثقافية . ومن دعم فكرة قيام اتحاد عام نسائي اعترافا بدورها . النضالي . مطالبا بمزيد من المزيد من طاقاتها . وتنظيمنضالها من أجل التنمية والتحرير .

هذا وقد اعتبر تحرير المراة العربية ضرورة ديموقراطية بالاضافة الى كونه ضرورة انسانية . ففي ظل مبادئه لم تعد المراة جارية مطبخ ولا رهينة البيت والاطفال وخطوة واحدة للخلف توقفنا امام نضالها الطويل ..

لقد انتسبت المراة الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي منذ بداية تاسيسه . وناضلت من اجل تحقيق اهدافه بالوحدة والحرية والاشتراكية.

ولقد انصفها الحزب حين اشركها قبل تسلمه السلطة مناصب ادارية هامة من خلال بعض الرفاق البعثيين المتسلمين مناصب هامة انذاك .

وجاءت ثورة الثامن من آذار لتوسع دورها فاذا بنا نراها قد دخلت مجال السلك الدبلوماسي وغيره من المناصب الحساسة . وناضل الحزب لاجلها وكان نضاله على صعيد الممارسة محققا ماجاء في دستوره لا سيما المادة ١٢ . كي تتمتع المراة العربية بحقوق المواطن كلها . والحزب سيناضل في سبيل رفع مستوى المراة حتى تصبح جديرة بتمتعها بهذه الحقوق .

وفي عام ١٩٦٧ بعد عدوان حزيران ومن خلال قرار المؤتمر القومي رأى الحزب ضرورة تهيئتها للمعركة ، بحشد طاقاتها وتنظيم جهودها وكان تاسيس الاتحاد العام النسائي عاملا مهما لتطبيق هذا الهدف .

ودافعا كبيرا لتحملها المزيد من المسؤوليات الوطنية .

هذا ولم يقف الامر عند هذا الحد ففي مقررات المؤتمر القطري الرابع لحزب البعث العربي الاشتراكي جاء — دعم للاتحاد العام النسائي ، وتوفير الشروط والامكانات المادية والمعنويه من اجل تطوير هذه المنظمة واستكمال بنائها — .

لقد ترجمت مبادىء الحزب الى واقع ملموس بقيادة الرفيق الامين العام مقدما كل دعم ومؤازرة لتاخذ دورها في مسيرة الثورة .

هذا ولقد خصها الرئيس بفقرات هامة قائلا في خطابه الذي القاه بمناسبة عيد ثورة الثامن من آذار :

— لقد كان للمرأة في بلادنا دور أساسي وهام في كل مراحل التاريخ وفي جميع مراحل نضالنا ضد الاستعمار ومن اجل التقدم كان نضالها متعدد الجوانب ، كانت تناضل بنفسها تناضل بزوجها ، تناضل بابنها باخيها بابيها تناضل فوق كل ذلك ضد قوة الظروف وضد فوضى الحياة الهوجاء التي كانت تحول بين مرحلة واخرى الى تقاليد وعادات راسخة تختلف من مكان الى اخر وتاخذ طابع القسر . ولها قوة القانون الذي لايربطه كثير من الاحيان أي رابط بشرف الحياة . وعطاء الحياة وكرم الحياة . وقدسية الحياة . —

وبالفعل لقد ترجم الرئيس حافظ الاسد اعترافه بقدرها . بأن أحال الكلام الى اجراءات بازالة كافة المعوقات التي تقف في وجه تقدمها وقيامها برسالتها .

هذا ما حصلنا به من حديث رئيسة الاتحاد النسائي العام . هاجر صادق داكرة بين الحرب استطاعت ان تعتبر مصبه المراة أولى مهامه وفعلا :

١ — لقد وصلت الى عضوية مجلس الشعب .

٢ — وحصلت على حق الترشيح والانتخاب دون قيد او شرط .

٣ — دخلت مجال القضاء لاول مره في تاريخ القطر . لقد تقدمت٢١ امرأة ونجح منهن ١١ امرأة اصبحنقاضيات

٤ — دخلت مجال الشرطة النسائية

٥ — وصلت الىقيادة الفروع الحزبية والمنظمات الفرعية والفرق الحزبية والمحكمة الحزبية القومية .

٦ — وفي عام ١٩٧٦ ساهمت بتعديل قانون الاحوال الشخصية .

أ — بتمديد سن الحضانة للام .

ب — حق المراة العاملة الام في حضانة طفلها الى جانب فوائد اخرى لصالح اسر الشهداء .

٧ — دخلت مجالس الادارة المحلية ووصلت الى عضوية المكاتب التنفيذية منها . وكذلك في اتحاد الكتاب ونقابة المعلمين واتحاد الشبيبة .

٨ — حصلت على التعويض العائلي في حال عدم حصول الزوج عليه .

٩ — دخلت الوزارة لاول مره . وكانت أول وزيرة وزيرة الثقافة والارشاد القومي السيدة نجاح العطار

١٠ — عدل المرسوم التشريعي رقم ١٢٧ عام ٦٤ بالمرسوم ٢٥٣ لعام ١٩٦٩ ومن ثم القانون رقم ٢١ لعام ١٩٧٤ المعني بالمرأة الفلاحة والذي ينص على أن المرأة الفلاحة لها حق الفلاح تماما وعليها نفس الواجبات .

وبعدها سمح للمرأة الفلاحةالوصول الى القيادات الفلاحية وعضوية المكتب التنفيذي وقيادات الروابط .

هذا وقد جاء في المادة ٤٥ من الدستور الدائم — تكفل الدولة للمرأة جميع الفرص التي تتيح لها المساهمة الفعالة والكاملة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وتعمل على ازالة القيود التي تمنع تطورها ، ومشاركتها في بناء المجتمع العربي الاشتراكي . —

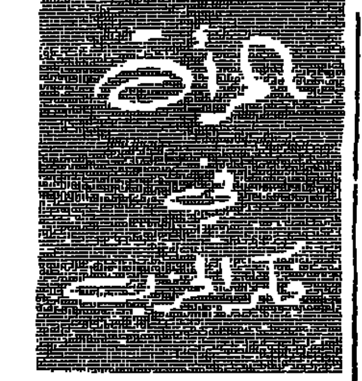
الاستفتاء على الدستور وعلى منصب رئيس الجمهورية .

١١ — حصلت المرأة على حق الاستفتاء على الدستور على منصب رئيس الجمهورية .

١٢ — حققت اخواتنا في مجلس الشعب دورا فعالا فكانت ثلاثة منهن رئيسات لجان وساهمن في كل المكاسب والانجازات التي حققها المجلس هذا وقد حققن مكاسب منها .

— حصول زوجات الدبلوماسيين على اجازة استيداع بحسب غمن سني الخدمة .

هكذا في ظل حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات القائدحافظ الاسد وجهود المرأة ونضالها . كانت المرأة تعبر وتشق طريقها لايجاد الطمأنينة والسعادة والمساواة في العمل والكرامة .





● ناديا الخشن

البعث حركة قومية شعبية انقلابية تناضل في سبيل الوحدة العربية والحرية والاشتراكية

● المبدأ الاول :

وحدة الامة العربية وحريتها .

العرب أمة واحدة لها حقها الطبيعي في أن تحيا في دولة واحدة وأن تكون حرة في توجيه مقدراتها ولهذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر :

١ — الوطن العربي وحدةسياسية اقتصادية لا تتجزأ ولا يمكن لاي قطر من الاقطار العربية ان يستكمل شروط حياته منعزلا عن الاخر ..

٢ — الامة العربية وحدة ثقافية وجميع الفوارق القائمة بين ابنائها عرضية زائفة تزول جميعها بيقظة الوجدان العربي ..

٣ — الوطن العربي للعرب ،ولهم وحدهم حق التصرف بشؤونه وثرواته وتوجيه مقدراته ..

● المبدأ الثاني :

شخصية الامة العربية :

الامة العربية تختص بمزايا متجلية في نهضتها المتعاقبة وتتسم بخصب الحيوية والابداع ، وقابلية التجديد والانبعاث ، ويتناسب انبعاثها دوما مع نمو حرية الفرد ومدى الانسجام بين تطوره وبين المصلحة القومية .

ولهذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر :

١ — حرية الكلام والاجتماع والفن مقدسة لا يمكن لاي سلطة أن تنقصها .

٢ — قيمة المواطن تقدر بعد منحه فرصا متكافئة حسب العمل الذي يقوم به في سبيل تقدم الامة العربية وازدهارها دون النظر الى أي اعتبار آخر .

● المبدأ الثالث :

رسالة الامة:

الامة العربية ذات رسالة خالدة تظهر باشكال متجددة متكاملة في مراحل التاريخ ، وترمي الى تجديد القيم الانسانية وحفز التقدم البشري وتنمية الانسجام بين الامم ، ولهذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر :

١ — الاستعمار وكل ما يمت اليه عمل اجرامي يكافحه العرب بجميع الوسائل الممكنة وهم يسعون ضمن امكانياتهم المادية والمعنوية الى مساعدة جميع الشعوب الفاضلة في سبيل حريتها ..

٢ — الانسانية مجموع متضامن في مصلحته ، مشترك في قيمه وحضارته فالعرب يتغذون من الحضارة العالمية ويغذونها ويمدون يد الاخاء الى الامم الاخرى ويتعاونون معها على ايجاد نظم عالمية تضمن لجميع الشعوب الرفاهية والسلام والسمو في الخلق والروح .

■

في نيسانه .. يبتسم الفجر

صحت شآم .. فراح الكل يرتعد — يا فرحة العرب لما الشام تتقد

مدت يديها الى بغداد فانتفضت — آمال .. ياروعة الآمال اذ تلد

اليوم عرسي بل عرس العروبة اذ — تعانق الفارسان البكر والاسد

وعاد دجلة يشتاق الفرات هوى — ما اجمل القلب اذ يشتاقه العضد

شآم شعري الى عينيك ارفعه — عيناك وحدهما .. يرعاهما الصمد

الشعر ينبوع حب لا انتهاء له — من قال ان شآمنا .. حبها زبد

اذ يسكن الشعر في اعطاف دالية — وفي الشآم دوال .. مالها عدد

بالشام ازهو .. وازهو .. انها بلدي — فالشام مفردة .. بالقلب تنفرد

الشام تسكن في قلبي .. واوردتي — والبعث يحيا باعصابي ويتقد

نيسان يشرق في وجداننا املا — ابعد نيسان عنا المجد يبتعد

والبعث ينشد هذا الفجر مبتسما — اين الجناحان اين الوقد والوقد

اليوم عرسي بل عرس العروبة اذ — تعانق الفارسان البكر والاسد

وعاد دجلة يشتاق الفرات هوى — ما اجمل القلب اذ يشتاقه العضد

الشام تزار في وجه الطغاة اما — هناك سيف ؟ بلى بغداد تحتشد

النصر نحن سنبني صرح عزته — ودربنا البعث لا الاغوار لا النجد

دربي طويل واشواك تحف به — لكنني الحق مهما الظلم يعتقد

★ ★ ★

غدا ستشرق اضوائي وترتعد — لا يكره الضوء الا من به رمد

بك احتمى الشاه في أيام محنته — فمن سيحميك لو احرارنا اتقدوا !

مرت ثلاثون مانالوا وماكسبوا — واليوم قد حصدوا لولاك ما حصدوا

لا لن نسالم من مازال يقتلنا — لا لن نبارك من بالحل ينفرد

اعمالك السود لا التاريخ يهضمها — غدا ستلعنها اجيالنا .. الجدد

هي الخيانة قد اعمتك ياولدا — في كف اعدائه أحلامه يشد

حواجز الامن لن تحميك نقمتهم — في ثورة الشعب لا لن تسلم العمد

لا يمهل الشعب بل يمهل وسوف ترى — ان الشعوب هي الاركان والعمد

وادت حقك في « ديفيد » متشحا — ثوب السرور كمن اعداءه يشد

متى سيستيقظ الانسان فيك متى — وانت في عشق ذاك القول تنفرد

ان كنت تشعر يا خوان بالوهن — دع النضال لدرع اسمه الاسد

● فيصل العثمان



هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

لقاءات وأحاديث عن

البعث

* في ذكرى ميلاده * الثاني والثلاثين

ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي اهم حدث عرفته المنطقة العربية خلال هذا القرن . فلقد سجل البعث بمواقفه النضالية الصلبة تراثا نضاليا كبيرا يفوق بكثير عمره الزمني الذي بدأ يوم السابع من نيسان عام ١٩٤٧ . وكان اول حزب عربي يجمع الفكرة القومية والفكرة الاشتراكية معا .

لقد كان تأسيس الحزب انعطافا تاريخيا كبيرا بلور التيارات السياسية التي كانت موجودة انذاك على الساحة العربية . وتميزت منطلقاته بالرؤية القومية والنظرة الشمولية . وجاءت استراتيجيته لتعبر عن اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واليوم اذ تمر الذكرى الثانية والثلاثون لميلاده . وتحتفل جماهيرنا المناضلة بهذه الذكرى . لابد لنا من وقفة مع الكثيرين من قطاعات شعبنا – عمال وفلاحين وطلبة وموظفين وحرفيين .. الخ لنرى اية فرحة تعيش في ضمير المواطنين بذكرى ميلاد البعث ، الذي ساهم في توضيح اهدافنا وجعلها عملية بعيدة عن التعقيد والغيبيات .

– وقد التقينا بالاخ طلال عطا درويش طالب سنة ثانية لغة عربية فقال : ان المرء يسعد بمرور ذكرى المناسبات العظيمة لانها جزء من قدر امته الذي تختاره لنفسها . وكيف لانسعد بولادة حزب نذر نفسه للنضال وتحمل شرف المسؤولية للدفاع عن حق الشعوب المكافحة في سبيل حريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي والاقتصادي .

لكن يجب ان لانكتفي باستقبال الذكرى والهتاف لها ، بل علينا ان تكون لنا هديا في ممارساتنا واساليب عملنا .

– السيد سلامة الخولي عامل في شركة المغازل والمناسج بدمشق يقول نحتفل بذكرى السابع من نيسان بعد وقت قصير من احتفالنا بذكرى الثامن من اذار ، ذكرى الثورة التي فجرها الحزب عام ١٩٦٣ لينها من خلالها نضالا ايجابيا بعد سنوات طويلة من النضال السلبي الذي خاضه ضد الانظمة الرجعية التي حكمت قطرنا .

ان السابع من نيسان يعني كل الانجازات التي حققها البعث .وكل الانتصارات القومية والوطنية التي قاد معركتها .

– عاطف درويش طالب في السنة الثالثة – كلية الحقوق – جامعة دمشق يعتبر ان الحديث عن انجازات الحزب يجب ان يكون على سبيل المثال لا الحصر ، لان عطاءات البعث لا يمكن ان تحصى : انها مجموعة التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي شهدها قطرنا خلال فترات نضال البعث التي لن تتوقف حتى تحقيق اهداف الامة العربية في وحدتها وحريتها واشتراكيتها .

ان البعث ، هو حركة قومية شعبية انقلابية ، توجه الى جماهير الشعب العربي كافة ، كتبادر بكفاحها العادل لتحقيق شعاراتها واهدافها .

– المحامي سالم توما يقول : ما حققه البعث محفور على قلوبنا جميعا وصدورنا ، انه اثر اغلى من كل الاثار ، لان الاحرف المنقوشة في الصخر قد تفنى بفعل تفاعلات الطبيعة بينما هو لايفنى لان امتنا حية دائما تقرا خالدات عطائها .

وهل هناك من يصدق بانه يمكن ان ياتي وقت ينسى فيه المواطن حزبا اسم المعامل واصدر قوانين الاصلاح الزراعي طارحا شعار الارض لمن يعمل بها . هل ينسى المواطن حزبا بنت ثورته سد الفرات العظيم .

وحاربت القوى الامبريالية والصهيونية حتى اصبحت صخرة صلبة تتكسر عليها مؤامرات كل قوى الشر .

– حسين محمد درة واحمد عبد القادر العبد فلاحان من قرية الجراجير قضاء النبك . يقولان : لم تكن نؤمن اننا سنعبر حدود الظلام التي كانت تملأ افاق حياتنا حتى جاء اليوم الذي فجر فيه البعث العربي الاشتراكي ثورته المجيدة .

تلك الثورة التي عملت على تنمية روح الفداء والتضحية والتمسك بالارض . واصبح الفلاح يشعر بعد قيامها ان الارض التي يعمل فيها هي ارضه لا ارض الاقطاعيين المستغلين . واصبح العامل يدرك ان الالة التي يعمل عليها هي ملك للشعب وليست ملكية خاصة لرب العمل الذي كان العمال يعانون من عسفه واضطهاده . تحية للبعث مفجر الثورات الجماهيرية . تحية له وعهدنا على الوفاء لمنطلقاته وتقديم التضحيات من اجل تحقيق المبادئ التي يناضل من اجلها .

– المواطن علي محمد ديب مراقب احدى خطوط النقل الداخلي في مدينة دمشق يرى ان ذكرى ميلاد الحزب يجب ان تكون موعدا لتجديد العهد للحزب القائد على المضي خلفه حتى تحرير الارض المحتلة من براثن الغدر الصهيوني وقيام المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . ذلك ان تحقيق مثل هذه الاهداف انما يستدعي السير طويلا في دروب الكفاح الشاقة وتقديم التضحيات على مذابح الحرية والكرامة . وليس هناك من شعب يستطيع ان يحرر نفسه من المتربصين به الا بدفع ضريبة الدم ذلك ان الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية يسعيان جاهدين لابقائنا مجزأين متخلفين محتلين . ويرصدان المبالغ الكبيرة ويجندان الاسلحة المتطورة والعملاء الخونة لتحقيق مخططاتهم الغادرة .

● محمد نذير خباز حرفي مهنته منجد موبيليا يقول : القوى الثورية الاصيلة هي التي اثبت صلابة مواقفها خلال الانتكاسات التي تمر بالامة وتعصف بالوطن . ولقد اثبت حزب البعث العربي الاشتراكي انه الحزب الذي تصدى لمخططات تصفية القضية الفلسطينية الامريكية الصهيونية – الساداتية . فالبعث يرفض الحلول الاستسلامية والتسويات المنفردة ويرفض اي حل يستجدى بالدموع. والقوى المعتدية لا يمكن ان تتراجع عن عدوانيتها بتقديم التنازلات لها ، وليست هناك من امة انتزعت حقها الا بالحديد والنار . لقد وعى حزبنا هذه الحقيقة وبرهن على صحة نظرته وعمق رؤيته للاحداث التي تجري الان على الساحة العربية .

انا نعلن اننا جنود مجندون لنصرة القضية الفلسطينية التي اولاها الحزب كل اهتمامه . واكد ان العدو العنصري الصهيوني هو العدو الاساسي للامة العربية ، وان كافة البنادق يجب ان توجه لصدور هذا العدو .

● ليا مرشد موظفة في المشاريع الاجتماعية للعمال : تقول : ان من يتابع مجريات الامور في وطننا العربي يعرف ان حزبنا هو الحزب الجماهيري الذي يستطيع ان يحلل بموضوعية وعلمية كل الاحداث والظواهر ويعرف الطريق الصحيح الذي يجب ان نسير عليه من اجل تحقيق الحياة الافضل الحياة الكريمة التي ينشدها شعبنا .

وتضيف الاخت ليا ان المرأة العربية يجب ان تأخذ دورها النضالي الكامل وذلك من خلال تفاعلها مع الواقع ورصدها له وتصديها لمواجهته بقيادة الحزب الذي اولاها كل رعاية .

● السيد صالح كفا (مدرس لغة عربية) يقول : ذكرى السابع من نيسان يجب ان لا تكون مناسبة لالقاء الخطب ورفع اللافتات واقامة معالم الزينة . ويجب ان لا نطفئ فيها شمعة بمرور عام جديد على ميلاد الحزب . انها تعني ضرورة ايقاد كل المشاعل حمراء اللهب فتنير لنا دروب الوحدة والحرية والاشتراكية .

وتعني ايضا وقفة لمحاسبة الذات انها تعني وقفة ، لشحن النفوس بالعداء للامبريالية والصهيونية وحلفائها ، وتعزيز علاقاتنا بالدول الاشتراكية الصديقة وبحركات التحرر العالمية وتعني تعزيز دور المنظمات الشعبية في قيادة الجماهير والعمل من اجل قيادة معارك البناء والتحرير ببناء القاعدة الاقتصادية المتينة ورفع جاهزية وقدرات قواتنا المسلحة التي كتب عليها ان تكون خط الدفاع الاول عن العرب كل العرب .

عهدا على المضي في طريق تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية عهدا على أن تكون اوفياء لحزبنا ورسالته الخالدة . ولسوف يذكر التاريخ ويسجل في ذاكرته أن البعث العربي الاشتراكي هو الحزب الطليعي لحزب الطبقات الكادحة المناضل من اجلها.

●● واخيرا نقول : لسوف يذكر التاريخ ان الحزب اقوى من كل مؤامرات الردة التي تواجهه ، لا ن البعث خلاق يعرف كيف يتصدى وينتصر على القوى التي تحاول التربص بنضاله ولسوف يثبت البعث انه هو الذي سيتصدى لحمل المسؤوليات القومية والامانة الوطنية.

● رياض درويش

★ ليا مرشد

★ علي محمد ديب




★ عاطف درويش

سالم توما ★

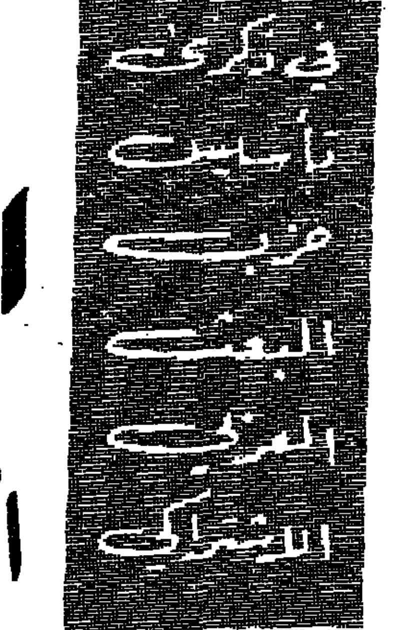
★ محمد خباز

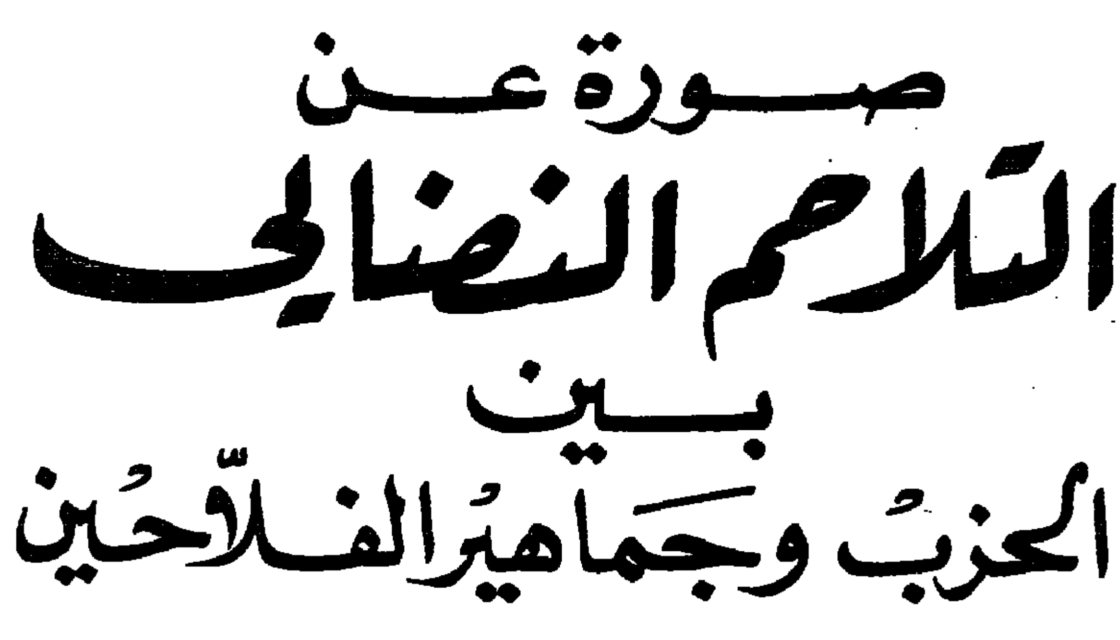
حسين درة ★





★ عبد القادر العبد





صورة عن التلاحم النضالي بين الحزب وجماهير الفلاحين

جاء في التقرير الحزبي المقدم الى المؤتمر القومي التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في أيلول ١٩٦٦ ما يلي :

في هذه الظروف الكثيفة التعقيد المتعددة الجوانب نشأ حزب البعث العربي الاشتراكي حاملا مضمون الرد العلمي على كل التحديات التي سبقت ورافقت نشأته ، وذلك بطرحه ولاول مرة في التاريخ العربي دليلا للنضال القومي مرتبطا ارتباطا عضويا بالنضال من اجل الاشتراكية ، رافضا بذلك كل الولاءات السائدة والتي تتناقض مع هذا الدليل ، وهذا الرفض وان رافقته بعض النواقص عن نشأة الحزب فانه بدأ ينمو باضطراد مع نضال الحزب اليومي وتجربته العملية

من خلال هذا الطرح اخذ حزب البعث العربي الاشتراكي مضمونه كحزب ثوري.

– واستكمل التقرير قائلا :

– ان الحزب الثوري يلزمه اداة ثورية وهي المتمثلة بالتنظيم الثوري الذي يتسلح بنظرية ثورية . ويستوعبها كاملة ، وتكون بنيته من الطبقات ذات المصلحة في تحقيق هذه النظرية فيكون بذلك مؤهلا لتنفيذها .

– حزب البعث العربي الاشتراكي الذي نحتفل اليوم بالذكرى ٣٢ لتأسيسه كان منذ البداية قد اعلن هويته الاشتراكية واكد التحام نضاله مع نضال الطبقات الكادحة وبشكل خاص العمال والفلاحين .

بل ان شكل الانتشار الايديولوجي للحزب اكد هوية الحزب الفلاحية العمالية فقد شكل ابناء الارياف والاحياء الفقيرة في المدن النسبة الساحقة من عناصره المناضلة .

ولقد عاش الحزب مع جماهيره من العمال والفلاحين ، ظروف نضالية صعبة وقاسية بين الاعوام ١٩٤٧ و ١٩٦٣ . . وهو العام الذي فجر فيه الحزب ثورته الاشتراكية الرائدة ونحن اخترنا فقرات من مقررات المؤتمر القومي التاسع للحزب لنرى تبلور الفكر النضالي في خلايا الحزب وقياداته بعد ثلاثة اعوام من قيادته للقطر العربي السوري حيث احدث انقلابا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، ليس على صعيد القطر وحسب بل أيضا على صعيد الوطن العربي .

– لذلك نرى مؤتمر الحزب القومي التاسع الذي شكل انعطافا ثوريا هاما في مسيرة الحزب، يوضح النواقص التي سادت أبان الفترات الماضية من حياة الحزب ويطرح مفهوم الحزب الثوري

– في الفقرة الثانية .. اكد الحزب ضرورة ايجاد الاداة الثورية .

وقال انها بالاضافة الى النظرية الثورية هي ايضا ، الطبقات المرتبطة مصلحتها مع النظرية الثورية .

من هي هذه الطبقات ..؟

– لقد اقر المؤتمر القومي التاسع للحزب وتبنى مقررات المؤتمر القطري الاستثنائي المنعقد من ١٠ – ٢٧ اذار ١٩٦٦ ، أي بعد ثلاثة اعوام من قيام ثورة اذار . وبالتالي من ممارسة الحزب للقيادة في قطرنا .

ومما جاء في مقررات المؤتمر القطري المنوه عنه :

– ان الديمقراطية الشعبية الثورية هي النظام الامثل الذي تتيح للشعب قيادة الثورة نحو تحقيق اهدافها ، وان الصيغة العملية لتنفيذ هذا النظام ، تتجسد في قيادة الحزب الطلائعي الثوري ، للمنظمات الجماهيرية الشعبية ، وتعمق اسس الديمقراطية الشعبية نتيجة نمو النضال الجماهيري والوعي الطبقي من خلال مسيرة الثورة

ان الديمقراطية الشعبية ، تتيح لكل المواطنين التقدميين ولكل العناصر المخلصة للثورة ، ان تمارس دورها ، وان تساهم بكل طاقاتها وامكاناتها في عملية البناء الثوري وثورة اذار هي ثورة الجماهير الكادحة في كل ارجاء الوطن العربي . ثورة المواطنين التقدميين واليساريين الشرفاء الذين يتمتعون من خلال منظماتهم الشعبية والنقابية بكل الحريات الديمقراطية ويمارسون واجبهم في نقد الحزب والثورة ، نقدا ايجابيا بناء الى اقصى الحدود .

ويتابع المؤتمر القطري في مقرراته قائلا :

ان تجربة الديمقراطية الشعبية ، لا تزال في خطواتها الاولى في القطر العربي السوري ، ولا تزال تستدعي القيام بمزيد من الاجراءات ،التي توطد دعائمها وتكمل مقوماتها الاساسية ،لقد درس المؤتمر القطري هذه التجربة دراسة موضوعية وعلمية ، قادته الى تثبيت الحقائق التالية :

– ان الحزب مطالب دوما بان يعي ان دوره هو قيادة الجماهير لتحقيق اهدافها ، ومن خلالها .

وليس وصيا على الجماهير ولا بديلا عنها . ان التحويل الثوري لبنية المجتمع . .يجب ان يتم بواسطة الجماهير ، لان ممارستها العملية العملي والثوري في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

حقيقة تاريخية

ابان الاستعمار التركي للبلاد العربية . بقيت العلاقات الاقطاعية هي السائدة في المجتمع العربي . وما طرأ عليها من تغيير .. يمكن ان يكون ممثلا في زيادة اضطهاد الفلاحين لتأمين الضرائب والاتوات للسلطان العثماني .

وخرج فلاحنا العربي من المحن التي عاناها في ظل الحكم العثماني مثقلا بالجهل والتخلف والمرض والجوع .

ولم يكن الحال افضل في ظل الاستعمار الاوروبي وحتى عهود البرجوازية الوطنية .. فقد درجت على امتصاص الفلاح حتى الرمق الاخير فالفلاح يستمر يأكل لا ليشبع .. بل ليستطيع الاستمرار في الحياة خادما للاقطاع .. ومنتجا.. يستغلون انتاجه .

واستمر الجهل .. حيث لم تعرف كل اريافنا المدارس .. الا في فترات متأخرة جدا ،يمكن ان يقال انها بدأت بشكل عملي في بداية عهد كاملة .

وفي النصف الثاني من الخمسينات قويت شوكة الحزب . ودخل البرلمان بعزم وتصميم .. وحقق انتصارات كبيرة . .توجها باعلان الوحدة بين مصر وسورية التي تجلى بها نضال الحزب في سبيل تحقيق الهدف الاول من ثالوث اهدافه.

في فترة الوحدة .. صدر قانون الاصلاح الزراعي رقم ١٦١ لعام ١٩٥٨ والذي كان بمثابة اول ومضة لانارة مشعل التحرر للفلاحين من ربقة الاقطاع وتسلطه . وصدر في هذه الفترة ايضا . قانون العلاقات الزراعية رقم ١٣٤ وقانون الغرف الزراعية رقم ١٢٩ وقانون التعاون رقم ٩١ .

كما نظمت شؤون المصرف الزراعي ، بهدف جعله المحور الاساسي لنمو الحركة التعاونية في القطر .

بعد اذار ١٩٦٣

في صبيحة الثامن من اذار ١٩٦٣ فجر حزب البعث العربي الاشتراكي ثورته الرائدة .. في الريف . لذا فان المزارع الجماعية هي التي يجب أن تكون القاعدة في التطبيق ، لان هذه المزارع هي وحدها الاطار الاشتراكي في الريف ، وان نظام المزارع الجماعية ، المسيرة ذاتيا من قبل الفلاحين .. يخلق ظروفا ملائمة لممارسة الديموقراطية .

– اشراك الجماهير في ادارة المشاريع من العمال والفلاحين والفنيين وتجنب الاساليب القسرية .. تنفيذا للديموقراطية في الادارة)).

ونجد دليلا اخرا .. لهوية الحزب ..ولتبنيه قضايا الطبقات الكادحة .. ولتحديده لهذه الطبقات ، في المنطلقات النظرية ، التي اقرها المؤتمر السادس .. ومما جاء فيها :

((السلطة الجديدة ، التي سوف تبني الاشتراكية ، هي السلطة الممثلة للعمال والفلاحين والمثقفين الثوريين .. والبرجوازية الصغيرة . الا آن ، الثورة الاشتراكية ، لكي تسير بحزم الى آخر الشوط ، ولكي تبني مجتمعا قوميا اشتراكيا سليما ، لا بد آن تعتمد اساسا الجماهير الكادحة . لذا فان التحويل للمجتمع، وطائفية واقليمية .

٤ – المساهمة في تحقيق الثورة الزراعية ، وادخال واستخدام الاساليب الحديثة في الزراعة وحماية العمل والانتاج باعتبارهما الثروة القومية والعمل على تطويرهما وتوسيعهما باستمرار ..

٥ – تطوير التعاون في قطاع الزراعة والعمل على تغطية الريف بالتعاونيات الزراعية .

٦ – ممارسة الرقابة الشعبية على الاجهزة ذات العلاقة بالتنظيم الفلاحي والقطاع الزراعي.

●●●

■ هكذا ارسى حزب البعث العربي الاشتراكي .. اسس العمل الزراعي ..والتنظيم الفلاحي في القطر العربي السوري ، واعتمدت قيادة الحزب جماهير الفلاحين ، كقوة رئيسية من قوى الثورة ، واداة متميزة لتحقيقها .

وبدأت تظهر في الافق الجمعيات التعاونية الزراعية ، وفقا لنصوص القوانين والتشريعات التي اشرنا لها.

وفي عام ١٩٧٠ .. صدر المرسوم التشريعي رقم ١٤١ .. الذي اعتبر قانونا للتعاون الزراعي .. وتضمن أيضا قانون المصرف الزراعي.

● بعد قيام الحركة التصحيحية في السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، عملت الحركة على تدعيم كافة الاجراءات الايجابية المتخذة .. وحاولت اعادة النظر بكافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية في القطر .

وجاء في بيان القيادة القطرية المؤقتة للحزب، المعلن صبيحة الحركة التصحيحية أن القيادة القطرية المؤقتة ستعمل على :

– تشكيل مجلس للشعب يضم ممثلين عن الحزب والمنظمات الشعبية والمهنية والقوى التقدمية ، بهدف ممارسة التشريع ووضع الدستور الدائم للبلاد .

– اعطاء المنظمات الشعبية ، دورا فعالا في قيادة عملية التحويل الاشتراكي .. وممارسة الرقابة الشعبية على اجهزة الدولة والاسهام في استكمال بناء الديموقراطية الشعبية .

● كما اكد المؤتمر القطري الخامس العادي للحزب ، في أيار ١٩٧١ ، تدعيم الحركة التعاونية الفلاحية وتطويرها .

بناء على ذلك .. وتطبيقا لهذه النظرة .. صدر القانون (٢١) عام ١٩٧٤ ، القاضي بدمج الاتحاد التعاوني مع الاتحاد العام للفلاحين .

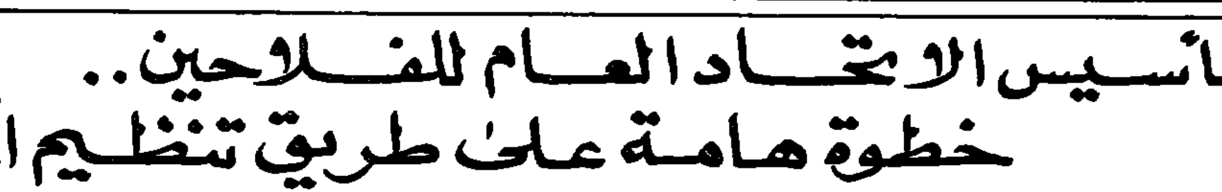
وهكذا اصبح الاتحاد العام للفلاحين ، الجهة الوحيدة التي تقوم بقيادة الحركة الفلاحية التعاونية والزراعية في القطر العربي السوري واوكل اليه مهمة الاشراف على القطاع التعاوني الزراعي والواقع الفلاحي والاجتماعي في الريف.

واوجدت الدولة وفقا لاستراتيجية الحزب، العديد من المؤسسات العامة ، الموضوعة لخدمة الفلاحين ، وصممت اشكال التنسيق والتعاون بين الاتحاد العام للفلاحين وهذه المؤسسات ، ((مؤسسة الاعلاف – مؤسسة اكثار البذار – مؤسسات التسويق .. الخ)) .

واليوم اذ تشهد احتفالات جماهير شعبنا ، بالذكرى (٣٢) لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي لا بد ان نلاحظ أن حجم البناء الجماهيري المتعاظم ، كان للقطاع الفلاحي .. ولجماهير العمال الزراعيين فيه نصيب استحقوه عن جدارة ، وكان ثمرة التلاحم الطويل والشاق بين جماهير الفلاحين ... وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

● اسعد عبود

الحزب الثوري ، تلزمه أداة ثورية ، والعمال والفلاحون هم قوامها الرئيسي



تأسيس الاتحاد العام للفلاحين.. خطوة هامة على طريق تنظيم الجماهير الشعبية

تلك ، هي التي تؤدي الى تنمية روح المسؤولية لديها . والى انضاج وعيها السياسي وهي بالتالي تؤدي الى زيادة التحامها بالثورة .

– ان توفير الحريات الكاملة في العمل النقابي ، وتنمية الوعي الطبقي ، واشاعة روح الديمقراطية في المنظمات الشعبية ، امور اساسية لبناء الديمقراطية الشعبية .

– ان تطوير اتحاد الفلاحين في القطر العربي السوري وتشجيعه هي خطوة هامة لتنظيم الاغلبية الساحقة من جماهير شعبنا وهي القاعدة الصلبة لممارسة الفلاحين ، الديمقراطية السياسية .

– –

اذن فالطبقات التي عناها مؤتمر الحزب ، هي بشكل رئيسي العمال والفلاحون ، الذين قال عنهم انهم يمثلون الاكثرية الساحقة من جماهير شعبنا في القطر . وما زال الفلاحون حتى يومنا هذا يشكلون اكثرية المجتمع العربي السوري .

لذلك سنحاول تبيان شكل النضال الفلاحي الذي تم في قطرنا .. وكيف تبلور بشكله الوحدة . .واتسعت اكثر بكثير في عهد ثورة الثامن من اذار بعد ان استطاع حزب الفلاحين .. ان يتسلم قيادة الامور في القطر.

وكان لغياب التنظيم الفلاحي خلال هذه الفترات . .وممارضة القوى السياسية الحاكمة في ذلك الوقت .. لقيام مثل هذا التنظيم ، دوره ايضا في وضع الفلاح ضمن دائرة الاضطهاد دون وجود أي محاولة للدفاع عنه حيث قامت الدولة في ذلك الوقت بقمع كل حركات التمرد الفردية او شبه الجماعية بقسوة بالغة .. بغية الحفاظ على سلطان الخوف الذي يعيش فيه الفلاح

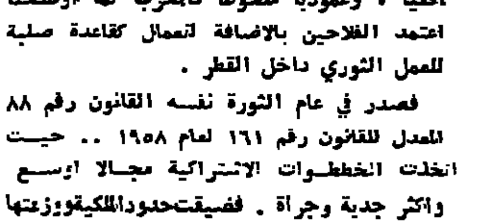
في فترة الاستقلال الوطني . .يمكن ان نلحظ ان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي .. ومن ثم اندفاعه للعمل في اوساط العمال والفلاحين .. اعطى مردودا ما .. حيث صدر في عام ١٩٥٠ قانون منع تهجير الفلاحين وشكل ذلك اول قانون للاصلاح الزراعي في سورية

بدأ دور الفلاحين يتعاظم .. واستعادة حقوقهم يأخذ مداه مع نمو حزب البعث العربي الاشتراكي ونضاله فكانت عملية تلاحم

وكان لا بد ان يشهد القطاع الفلاحي تطورا افقيا ، وعموديا ملحوظا فالحزب كما اوضحنا اعتمد الفلاحين بالاضافة للعمال كقاعدة صلبة للعمل الثوري داخل القطر .

فصدر في عام الثورة نفسه القانون رقم ٨٨ المعدل للقانون رقم ١٦١ لعام ١٩٥٨ .. حيث اتخذت الخطوات الاشتراكية مجالا اوسع واكثر جدية وجرأة . فضيقت حدود الملكية ووزعتها بشكل اكثر منطقية .

واندفع الحزب يؤكد هويته الجماهيرية الكادحة فاصدرت القيادة .. القانون رقم ١٢٧ لعام ١٩٦٤ . .الذي اقر تشكيل الاتحاد العام للفلاحين وهو اول تنظيم نقابي فلاحي في الوطن العربي . وبدأ عهدا جديدا في حياة فلاحنا وفي قضية ارضنا .



عودة الى مقررات مؤتمر الحزب

في المؤتمر القومي السادس .. وهو المؤتمر الاول الذي يعقده الحزب بعد تصديه للسلطة ، قرر المؤتمر من جملة مقرراته :

((– ان المنطلق الاشتراكي في تحقيق الثورة الزراعية .. يهدف الى خلق علاقات اشتراكية سواء تم بواسطة التأميم او تحويل الريف تحويلا اشتراكيا ، ينبغي ، ان يتلازم مع فتح الطريق لمبادرة الجماهير البناءة ، بحيث تأخذ هذه المبادرة ، طريقها في الاسهام الجدي الذي يتدرج في قوته واتساعه)) .

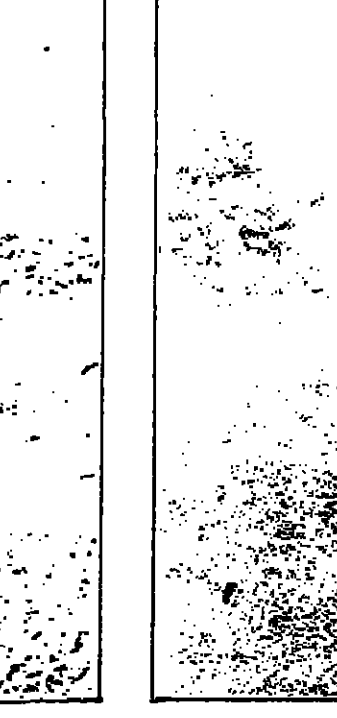
تنفيذا لذلك كله .. وانطلاقا من هذه الاعتبارات ، اصدرت السلطة الثورية ، القانون رقم ١٢٧ لعام ١٩٦٤ الذي نوهنا عنه . وتضمن تأسيس الاتحاد العام للفلاحين ، محددا اهدافه على النحو التالي :

١ – تحقيق اهداف الشعب العربي في الوحدة والحرية والاشتراكية .

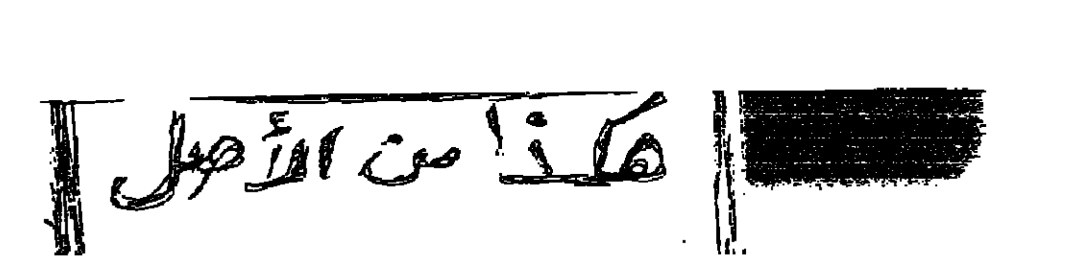
٢ – نشر وتعميق الوعي الطبقي ، والتأكيد على ضرورة واهمية التنظيم الفلاحي في تحقيق مكاسب الفلاحين ، والدفاع عن مصالحهم وحماية حقوقهم ، وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية .

٣ – نشر الوعي السياسي ، واذكاء الشعور بالانتماء القومي ووحدة الطبقة الكادحة في الوطن العربي، والعمل على احلال هذا الشعور ،مكان سائر الانتماءات المرضية الاخرى من عشائرية









هكذا من الأصول

الرفيق أصفهاني يستقبل سفير كوريا الديمقراطية

استقبل الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام مساء يوم الثلاثاء الماضي السيد سفير كوريا الشمالية وقد رحب الرفيق رئيس الاتحاد الرياضي العام بالسيد السفير ثم دار النقاش حول بعض الامور المتعلقة بالبطولة العالمية لكرة الطاولة التي ستقام يوم ٢٥ نيسان الحالي في كوريا الديمقراطية كما تطرق الحديث حول منع اشتراك اسرائيل في البطولة وذلك بتنسيق المواقف بين البلدين والبلدان الصديقة الاخرى .

كما اعرب الطرفان عن الرغبة في زيادة اواصر التعاون الرياضي بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بالمدربين للالعاب الرياضية .

معسكر تدريبي للمنتخب الوطني بكرة الطاولة

بدأ في مطلع الشهر الحالي في صالة الجلاء الرياضية بدمشق المعسكر التدريبي المغلق لمنتخبات الوطني لكرة الطاولة للشباب والانسات استعدادا للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في بيونغ من ٢٦ الشهر الحالي الى اليوم السادس من الشهر المقبل .

بطولة الجمهورية بالمصارعتين للشباب

قررت اللجنة الفنية العليا للمصارعة تحديد بطولة الجمهورية بالمصارعتين للشباب على أن تقام بطولة الحرة في مدينة دمشق في ٢٦ - ٢٧ الشهر الجاري .

بينما تقام بطولة الرومانية في محافظة ادلب يومي ١٩ و ٢٠ الشهر الجاري ايضا .

نتائج متوقعة في بطولة المحافظات الكروية

بدأت يوم امس في دمشق، وحمص، وحلب ، ودير الزور ، المباريات التمهيدية لبطولة منتخبات المحافظات لكرة القدم للشباب والرجال ، حيث اسفرت عن النتائج التالية .

● ففي دمشق حقق منتخبها الفوز على منتخب درعا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة حملة من طرف واحد ، افتتح عبود حمصي التسجيل بعد عشر دقائق ، ثم احرز سامر عصاصة الهدف الثاني واضاف عبود حمصي الاصابة الثالثة .

وفي الشوط الثاني اضاع محمد عبد القادر مسألة ضربة جزاء لدرعا، ثم احرز ابراهيم ايوب هدف منتخب درعا الوحيد ، في الوقت الذي رفع فيه منتخب دمشق رصيده لخمسة اهداف بواسطة غياث مغربي وعمر صالحاني .

● قاد المباراة محمود اسماعيل بمساعدة الحكمين خالد حمشو ، وغسان صالومة وفي مباراة الشباب فازت دمشق بهدف سجله حسين العشي .

● وفي حمص حقق منتخب المدينة الفوز على منتخب طرطوس بخمسة اهداف مقابل هدف ، اذ رجحت كفة الحماصنة طوال المباراة وانهوا المباراة لصالحهم بهدفين سجلهما جمال شرف وعبد اللطيف الحلو بالدقيقة ٢٥ و٣٦ وفي الشوط الثاني سجلوا ثلاثة اهداف اخرى بواسطة عبد الهادي بوطه بالدقيقة ١٢ ، وعبد اللطيف الحلو بالدقيقة ١٧ ونهاد عبد المولى بالدقيقة ٢٠ .

بينما اكتفى فريق طرطوس بهدف وحيد احرزه علي حماد في الدقيقة ٢٣ لينهي المباراة بفوز حمص ٥/١ .

■ قاد المباراة الحكم تركي الحلبي ، وساعده الحكمان عبد الغني كبه ، ومنير قزاز وفي مباراة الشباب فازت حمص أيضا ٥/٢ .

● وفي حلب حقق منتخبها فوزا متواضعا على منتخب ادلب ٢/١ في مباراة متوسطة بداها فريق حلب بالسيطرة حتى الدقيقة ٢٧ عندما احرز محمود وفائي الهدف الاول بكرة راسية كما اضاف سمير خانجي هدفا ثانيا بقذيفة راسية قبل نهاية الشوط الاول وفي الشوط الثاني تقاسم الجانبان السيطرة والهجمات واستطاع فاخر زين الدين تسجيل هدف ثالثا بعد تمريرة زكية من سمير خانجي . يرد بعد فريق ادلب ويحرز هدفه الوحيد بواسطة لاعبه احمد حاج محمد

● قاد المباراة الحكم اسامة سراج ، بمساعدة الحكمين قيس العبد الله والفاروق عبدان .

وفي مباراة الشباب فازت حلب ٢ - صفر .

● وفي دير الزور حقق فريقها فوزا ساحقا على الرقة ١٢ صفر . والشوط الاول ٥ - صفر .

● قاد المباراة الحكم مصطفى حلاق بمساعدة الحكمين بكري سنو ، ومحمد مقصود وفي مباراة الشباب فاز فريق دير الزور ٣ - صفر .

اجتماع اللجنة الفنية العليا للجودو

عقدت اللجنة الفنية العليا للجودو اجتماعا في نهاية الشهر الماضي تم في هذا الاجتماع الاطلاع على دعوة الاتحاد اليوغسلافي للجودو الموجهة والاشتراك في دورة كاس الادرياتيك خلال ٨ - ١٧ تموز من العام الحالي في مدينة بولا اليوغسلافية وقررت اللجنة الاشتراك المبدئي في تلك الدورة بعد تحديد اسماء اللاعبين في ضوء المعسكر التدريبي الذي سيقام لهم هذا ومن جهة اخرى فقد تقرر بالمعسكر التمهيدي ابتداء من ٢١ نيسان الحالي وتكليف اديب الحموي وراغب بالاشراف على التدريب في المعسكر.

اللجنة المنظمة لمؤتمر وبطولة كرة السلة الناشئين

اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قرارا شكل بموجبه اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي لكرة السلة الذي سيعقد اجتماعاته خلال بطولة الناشئين لدول اوروبا لكرة السلة التي ستجري في مدينة دمشق خلال الفترة الواقعة بين ١٩ و ٢٧ تموز القادم هذا وشكلت اللجنة على الشكل التالي :

الرفيق محمد رضا اصفهاني: رئيسا الرفيق نديم الحاج زين نائبا للرئيس الرفيق احمد مروان طحلاوي ، نبيل فكرت فوزت حبش نزار نشاوي رشاد مهايط فخري علوش صلاح نويلاتي اعضاء .

نشاطات رياضية

بمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي يتقابل يوم الاحد القادم بكرة الطائرة في السويداء رجال واشبال وانسات نادي الشعلة من درعا مع رجال واشبال وانسات النادي العربي من السويداء وبهذه المناسبة ايضا يلتقي يوم غد الاثنين ناشئو واشبال وصغار نادي الشعلة من درعا مع ناشئي واشبال وصغار نادي الوحدة من دمشق هذا ويجري اللقاء في ملاعب مدينة الجلاء الرياضية بدمشق .

تعادلت السعودية مع الكويت وفازت العراق على عمان

● بغداد : خاص بالثورة :

بحضور اكثر من ثلاثين الف متفرج في استاد الشعب ببغداد تعادلت السعودية مع الكويت دون اهداف وفازت العراق على البحرين ٧/صفر

● ففي المباراة الاولى بين السعودية والكويت ، تبارى مهاجمو الفريقين في الشوط الاول باضاعة الفرص السهلة ، وكان اخطرها الهدف الكويتي المؤكد الذي اضاعه فيصل الدخيل، وبالمقابل اهدر محمد الصغير هدفا سعوديا مؤكدا بعد مرور ٣٥ دقيقة وفي الشوط الثاني اعتمد الفريق الكويتي على الهجمات الخاطفة في الوقت الذي اعتمد فيه السعوديون على الهجوم السريع فكانت هجماتهم اكثر خطورة الا ان اندفاع الفريقين لم يثمر عن هدف فتعادلا دون اهداف

● وفي المباراة الثانية حقق الفريق العراقي فوزا ساحقا على عمان ٧ - صفر فسجل حسين سعيد هداف البطولة هدفين واسيين متاليين بعد مرور نصف ساعة ، واتبعه بهدف ثالث بالدقيقة ٤١ ثم اضاف حسن صلاح حسن الهدف الرابع قبل انتهاء الشوط الاول وفي الشوط الثاني احرز صلاح حسن الاصابة الخامسة اتبعه عادل قديسر بالهدف السادس وحسن سعيد بالهدف السابع والاخير .

برقية الرفيق اصفهاني

ارسل السيد فيصل عجمي نقيب الفنون الجميلة برقية جوابية ردا على البرقية التي وجهها الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام بمناسبة انتخاب مجلس ادارة الفنون الجميلة هذا نصها :

الاستاذ رضا محمد اصفهاني .

تحية عربية :

بسرور بالغ تلقينا تهنئتكم الرقيقة وتهاني جماهير الاتحاد الرياضي العام بمناسبة انتخاب نقيب الفنون الجميلة والزملاء اعضاء مجلس الادارة لدورة عام ١٩٧٩ .

نغتنم هذه الفرصة لنعرب لكم عن جزيل شكرنا وامتناننا لهذه التهنئة متمنين لكم وافر السعادة والنشاط لخدمة اهداف امتنا العربية .

وتحقيق المزيد من المنجزات الحضارية الرياضية لاحقا تمجهودكم التاريخية هذا ولنا وطيد الامل ان يتنامى التعاون المتبادل بين نقابتنا والحادكم

المشاركة في اعياد الجلاء للقطر الليبي الشقيق

غادر القطر يوم الاثنين الماضي منتخب القطر للجمباز وذلك للاشتراك في احتفالات اعياد الجلاء في القطر الليبي الشقيق هذا وكان منتخب القطر لكرة اليد قد غادر بتاريخ ٣١ - من الشهر الماضي للاشتراك ايضا بهذه المناسبة التي بدأت اعتبارا من الاول من الشهر الحالي ولغاية العاشر منه .

البطولة الشتوية للسباحة الغطس وكرة الماء

بمناسبة الاحتفالات بذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تقيم اللجنة الفنية العليا للسباحة والغطس وكرة الماء بطولتها الشتوية التنشيطية لكافة المحافظات، ويشترك في هذه البطولة كافة الفئات للذكور والاناث وذلك خلال ايام ٩ و١٠ و١١ من الشهر الحالي في مسبح مدينة تشرين الرياضية بدمشق .

ومن جهة اخرى وبمناسبة احتفالات القطر بعيد الجلاء ، تقيم اللجنة الفنية العليا للسباحة والغطس وكرة الماء بطولة اندية الجمهورية في كرة الماء خلال ايام ١٥ و١٦ و١٧ من شهر نيسان الحالي ايضا . كما ستقيم اللجنة بطولة الجمهورية الفردية للغطس من السلمية والثابت والمتحرك وذلك خلال يومي الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الحالي ايضا في مسبح مدينة تشرين الرياضية بدمشق .

بطولة الجمهورية بالملاكمة للدرجة الاولى

قررت اللجنة الفنية العليا للملاكمة اقامة بطولة الجمهورية للدرجة الاولى يومي ٩ - ١٠ نيسان الحالي . وذلك في صالة مدينة الجلاء الرياضية بدمشق .



خبر وصوره

الهولندي ((زوتميلك)) فاز بسباق مرحلة سان رافائيل مونت المنتي جرى بفرنسا .. ويرى في الصورة وهو يصل خط النهاية .

الطب في خدمة الجماهير

لكل كلمة

الضمان الصحي يطيل الاعمار

ان الطب في السبعينات مختلف جذريا ومتطور بشكل متصاعد عما كان عليه قبل ربع قرن مضى .. ان ماتم الكشف عنه في المجال التقني والعلمي في الطب يكاد يفوق ماعرفه الطب خلال تاريخه كله .. ومايبدو لنا جديدا اليوم .. قد يكون باليا وقديما بعد اشهر احيانا .

هذا في المجال التقني .. اما في المجال الاجتماعي .. فهناك حقيقة اكيدة وواضحة .. هي ان الفرد وحده اصبح عاجزا عن تحمل نفقات التطبيب باساليبها الحديثة ، ولابد من ايجاد سبيل يكفل المرضى والعجزة والشيخوخة .وكان هذا السبيل هو الضمان الصحي والطب في المستقبل يعتمد على هاتين الحقيقتين .. التطور الطبي المتسارع وضمان الصحة .. وواقع الطب في اي بلد هو نتيجة الموقف الذي يواجه به الاطباء الظروف الطارئة الجديدة ..فيتفاعلون معها ويدعمونها .. او يتخلون منها الموقف السلبي او الهجومي المعاكس ..

يعتبر الضمان الصحي ثورة في عالم الطب . وهو يحدد بدقة موعد حدوث طفرة علمية طبية في القطر لامثيل لها في تاريخ امتنا القريب والبعيد ان الحذر في تطبيق الضمان الصحي يجب ان يكون شديدا.. ذلك لان اي فشل يصيبه الان نتيجة الصلات الجديدة التي تحد من حرية التعامل بين الاطباء والمرضى .. سوف يجهض هذا القانون لذلك لابد لنا حين التطبيق ان نتفحص وندرس ونهيء الافكار اعلاميا واجتماعيا حتى تتقبله الجماهير والاطباء معا وتصبح الاخطاء فيه لا اهمية لها ولايلتفت اليها ..

ان التطور الحضاري الذي يعيشه قطرنا قد استدعى زيادة في عدد الخريجين من الاطباء .. بحيث ان جامعات القطر الثلاث دمشق وحلب وتشرين تخرج في كل عام مايقرب من الف طبيب .. معظمهم يذهب للاختصاص في جامعات اوربا وامريكا .. والباقي يعملون اطباء ممارسين ومشكلة توزيع الاطباء قائمة في القطر منذ زمن بعيد حيث يفتقر الريف للاختصاصيين وللعدد الكافي من الاطباء الممارسين ايضا .. وان قانون الضمان الصحي سوف يجد حلا لهذه المشكلة بتوزيع عادل يتوافق مع مصلحة الجماهير .

الدكتور عبد الوهاب مامون

الجراحة افضل علاج للفتق

ان خروج بعض من احشاء البطن من خلال جزء ضعيف في جدار البطن يدعى او مايسمى بالفتق . يظهر بشكل ورم في اسفل البطن اي في المنطقة الاربية وعلى اسمها يسمى الفتق بالفتق الاربي . وهو من اكثر انواع الفتوق انتشارا لدى الذكور . الا ان هناك انواع اخرى من الفتوق كالفتق الفخذي والفتق السري هذان النوعان من اكثر الفتوق انتشارا لدى الاناث .

وبشكل عام هناك ثلاثة انواع من الفتق الاربي . الاول يولد مع الطفل المولود اي يسمى بالفتق الولادي غالبا مايكون اربي المنشأ . اما الثاني فيحدث بعد الولادة ويسمى بالفتق المكتسب . السبب في هذا الفتق هو كثرة الضغط والسعال والامساك المزمن او الحمل المتكرر عند النساء ، اما النوع الاخير من الفتق الاربي الفتق الناتج بعد العمليات الجراحية . السبب الرئيسي هنا ضعف التام الجرح بعد العملية .

الفتق كثير الانتشار والحدوث لدى الاطفال والرضع والبالغين. الا ان اهم الاعراض واكثرها ظهورا ورم بالمنطقة الاربية او المنطقة السرية . هذا الورم يزداد حجمه عند الضغط ويزول هذا الورم تماما عند الاستلقاء على الظهر .



هذا لدخول وعودة الاحشاء الى داخل البطن .

للفتق مضاعفات منها 1 لالتهاب المرافق للورم الكبير الظاهر الى جانب ارتفاع حرارة المريض ومن الاختلاطات اختناق الفتق اي تعذر عودة احشاء البطن الى التجويف البطني . هذه الحالة تسبب الما الى جانب تعطيل المصاب عن عمله . هنا علينا فورا المبادرة للقيام بالعمل الجراحي وذلك خوفا من تموت الاحشاء البطنية داخل الفتق . ومن المضاعفات ايضا الاحتقان المؤدي الى الم مع كبر في الحجم الى جانب الانسداد المعوي يرافقه قيء وامساك . هذه الحالة تكون خطيرة على صحة المصاب لذا تستوجب المعالجة الجراحية .

الوقاية من الفتق تكون بالانتباه لعلاج الامساك والسعال المزمن . لانهما في الحقيقة يعتبران من اهم اسباب الفتق . اما المعالجة فتكون جراحية حيث نستطيع بها اعادة احشاء البطن الى داخله مع احداث جدار قوي في البطن . وذلك لمنع عودة نكس الفتق . اما الحالات التي تكون المعالجة الجراحية فيها غير ممكنة . وذلك عندما تكون حالة المريض لاتسمح للقيام بعملية جراحية ، تكون المعالجة بلبس حزام خاص . وعلى العموم يجب استشارة الطبيب الجراح المختص ليقرر نوع العلاج اللازم لكل حالة .

الدكتور طارق عكاش

هل التدخين ضار ؟ ؟

يقولون عن التدخين .. انه يسبب السرطان .. تعالوا نناقش هذا القول :

النقطة الاولى ملكا لما نحن نجهل سبب السرطان حتى الان .. فكيف لنا ان نتهم الدخان والسجائر بهذا السرطان .. ولكننا مع ذلك نؤكد ان للدخان اصبعا في احداث سرطان الرئة فهو سبب مساعد يوقظ النمو الخبيث السرطان مع .. او ليس التعرض المديد للشمس يحدث سرطان الجلد وان اضطراب افراز الانسولين يحدث الداء السكري ؟ ..

النقطة الثانية : ان نسبة سرطان الرئة بين المدخنين أعلى منها بين اللا مدخنين فالتدخين اذن هو سبب السرطان او يشارك في احداثه ..

ولكننا نؤكد أن دخان السيارات وعادمات الصوت في المحركات والمعامل والمصانع تنفث من الملوثات مايحدث سرطانا لكل العمال ومع ذلك فالعمال في اكثريتهم المطلقة لايصابون بالسرطان اننا نعتقد ان هناك سببا وراثيا يدفع بعض الناس للادمان على التدخين وأن هؤلاء بالذات يملكون استعدادا للاصابة بالسرطان .

وان الاحصاء اثبت بما لايدع مجالا للشك ان مقاومة الافراد متباينة تجاه العوامل الممرضة والسموم فبعضهم يصاب بالسرطان ويدخن وبعضهم الاخر لايدخن. ويصاب بالسرطان والاخرون يصابون به دون أن يتذوقوا طعم السيجارة .

النقطة الثالثة : اكثر الامور حسما ذلك البحث الذي نشرته اليونسكو وقالت فيه : أن أوراق التبغ تحوي عنصرا مشعا نادرا هو البولونيوم ٢١٠ وهو عنصر مشع ونادر وغالي الثمن جدا والاشعاع الذي ينشره من نوع الفا وهو سبب عديد من السرطانات والمدخن الذي يستهلك يوميا علبتين من اللفائف تتعرض أغشيته المخاطية الرئوية الى اشعاع الفا يبلغ سبعة أضعاف مايتعرض اليه الشخص غير المدخن وعليه يتهم الباحثون أن البولونيوم هو سبب سرطان الرئة ..

النقطة الرابعة : المدخن يحدث الاجهاض . هذا صحيح لقد زادت نسبة الاجهاضات بين المدخنات فاللواتي يدخن أربعين لفافة في اليوم يتعرضن لاجهاض مقابل كل ولادتين ويبدو ان التدخين يسبب نقص اشباع الاكسيجين عند الجنين وقد يكون سبب ذلك تقبض الاوعية المشيمية او زيادة أكسيد الفحم عند الام ، كما لوحظ ان نسبة ولادات الذكور عند المدخنات تقل بشكل واضح عن مثيلاتهن من غير المدخنات .

نقطة أخيرة : وبعد ذلك هل هناك شك أن التدخين مؤذ .. كلا .. فلم يعد موضوع الصلة بين التدخين وسرطان الرئة والضرر البالغ موضع نقاش او تشكك .. فان الاحصاءات والتجارب والسريريات تؤكد هذه العلاقة السببية والنقاش الدائر الان هو .. ماهي حدود مسؤولية التدخين في سرطان الرئة الى جانب العوامل الاخرى المسببة للسرطان ومنها ماهو وراثي ومهني وبنيوي وشخصي .

لمحات طبية

● اقام اتحاد طلبة كلية الطب حفلة تعارف في صالة مسرح الحمراء الجهد المبذول كان رائعا .. والتنظيم بلغ حد الدقة .. ياترى هل اطباء الغد هم فنانون على مقاعد الدراسة ؟سؤال يطرح نفسه .. بعد نجاح حفلة التعارف .

● خريجو كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية توافدوا الى كليتهم في حفلة تخرج اقامها لهم فرع جامعة دمشق للحزب .

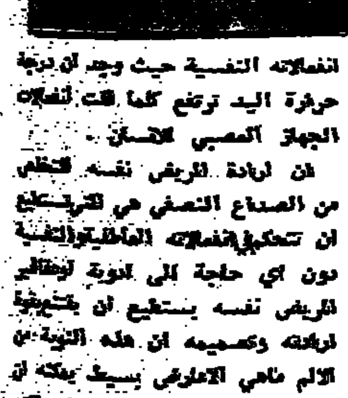
كان المهندس الاستاذ يوسف الاحمد يتعاطف مع الخريجين مما اتاح للجميع أن يحسوا وكانهم اسرة واحدة .

● بدت جامعة دمشق بحلتها القشيبة .. شاهدت امين الجامعة وهو يشرف بنفسه على وضع اللمسات الاخيرة للمدرج الكبير وللحديقة الغناء وللاضاءة .



كيف تتغلب على الصداع النصفي





الالم في الصداع النصفي ينغص صفوة الحياة ويفقد لذة العيش الهنيء . ان الطب الحديث توصل اخيرا الى طريقة جديدة لعلاج هذا المرض بعد ان اثبتت التجارب العلمية التي قام بها الاطباء لاثبات فعالية الطريقة الجديدة التي اعتبرت الخطوة الاولى في الطريق للقضاء الكامل على الصداع النصفي .

الصداع النصفي ينتج عن اضطراب بالجهاز العصبي والعاطفي للشخص، حيث اننا نعلم ان الادرينالين والنورادرينالين هذين الهرمونين اللذين ينظمان معدل وقوة تدفق الدم الى مختلف انحاء اعضاء الجسم بما فيها الرأس .

ان اضطراب معدل تدفق الدم الى شرايين الرأس يعرض الشخص الى نوبة من الالم الحاد اي مايسمى بالصداع النصفي لقد رأى الاطباء ان السيطرة على الجهاز العصبي للمصاب تمكن من القضاء على هذا المرض .

اخيرا لاحظ الاطباء ان قياس درجة حرارة اليد يعني معرفة مدى قدرة المصاب بالصداع النصفي التحكم في انفعالاته النفسية حيث وجد ان درجة حرارة اليد ترتفع كلما قلت انفعالات الجهاز العصبي للانسان .

ان ارادة المريض نفسه للتخلص من الصداع النصفي هي التي تستطيع ان تتحكم في انفعالاته العاطفية والنفسية دون اي حاجة الى ادوية لوقاية المريض نفسه يستطيع ان يتخلص بارادته وتصميمه ان هذه النوبة من الالم ماهي الاعارض بسيط يمكنه ان يجتازه ويقلل من عدد النوبات التي تصيبه الى ان تزول نهائيا .

النظام الغذائي يجدد الشباب

النظام الغذائي الصحيح عامل اساسي في اطالة العمر فالانسان في ٨٥ من العمر يكون قد تناول في حياته ...٩٠,٠٠٠ وجبة طعام ادخل فيها كميات هائلة من الاغذية الى جسمه فهل من المعقول ان لاتكون لنوعية الاغذية تاثيرات خاصة في الجسم .

● يعتقد بعض علماء الطب في عصرنا الحاضر ان مقدمات الشيخوخة الفيزيولوجية تبدأ مابين ٥٥ - ٦٠ سنة

● ثبت ان الحالة الصحية للرياضي في السبعين - ٨٠ - تفوق الحالة الصحية لابن الاربعين ٤٠ من غير الرياضيين فالجسم الذي يمارس الرياضة يحتفظ بمرونته وشبابه وحركته حتى نهاية العمر .

● الحمام اليومي لايقصد منه النظافة للجسم فحسب بل المحافظة على صحة الجلد واحتفاظه بمنظر الشباب دوما .

● للمحافظة على طاقة الجسم العقلية والجسمانية لابد من برهات راحة تتناوب مع ساعات العمل وهذا لاينقص الانتاج بل اثبتت التجارب العلمية انه يزيد في كميته وجودة نوعيته .

● يتجدد شبابنا بالمفهوم الحقيقي بعد كل يوم فنحن في الصباح اطول منا في المساء واكثر مرونة الى حد بعيد وكذلك اشد قوة واكثر [illegible] الجسم واقرب بذلك الى الشباب واما في المساء فالجلد [illegible] جفافا واحط قوى واقرب بذلك الى الشيخوخة .

تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

قطرنا يطبق

- تتمة ما نشر على ص ١ -

تكون هذه القرارات على مستوى الجريمة التي قام بها ذلك الانسان .

اكانت هناك مبالغ تقدم لمشاريع عربية في مصر كانت هناك مبالغ تقدم دعما للخزينة المصرية . وبموجب هذه التوصيات وبموجب التوصية الثانية والثالثة اللتان تنصان على حظر تقديم المساعدات الاقتصادية من الصناديق والمصارف والمؤسسات المالية العربية القائمة في نطاق الجامعة العربية والتعاون العربي المشترك الى الحكومة المصرية ومؤسساتها والامتناع الحكومات والمؤسسات العربية من اقتناء السندات والاسهم والاذونات والقروض الدين العام التي تصدرها الحكومة المصرية ومؤسساتها المالية بموجب التوصية الثانية والثالثة ستفقد الحكومة المصرية والنظام .. كل انواع المساعدات المالية التي تلت تأتيها ولن تستطيع اي دولة اخرى ان تحل محل العرب في تقديم هذه المساعدات وهنا نرى ان هذه التوصيات سيكون لها اثر كبير على الاوضاع في مصر وخاصة الاقتصادية والمالية منها وقد سمعت ان مؤتمرا سيعقد في مصر لبحث اوضاع التضخم المالي الذي نشأ وما يمكن ان يؤول اليه وطبعا سيطلب النظام المصري من الدول التي تتعامل معه ان تقدم له المساعدات لمكافحة هذا التضخم في اوضاعه المالية .

وقال السيد الوزير ان هذه القرارات قد شملت مختلف النواحي الاقتصادية والمالية والتجارية .ففي النواحي المالية تضمنت ايقاف تقديم اية قروض او ايداعات او ضمانات او تسهيلات مصرفية او مساهمات او مساعدات مالية او عينية او فنية من قبل الحكومات العربية او مؤسساتها الى الحكومة المصرية ومؤسساتها وذلك اعتبارا من تاريخ توقيع المعاهدة المشؤومة .

ان هذا القرار هو من اهم القرارات الاقتصادية التي اتخذت لانه يعني بان المساعدات ايضا التي كانت تقدم الى النظام المصري لن تقدم بعد الان ان هذه المساعدات التي كانت تقدم من صندوق الخليج لمساعدة مصر تقدر بمليارين دولار هذه المساعدات لن تعود لتدعم مواقع النظام المصري كما ان هذا المبلغ لا يسد كل ما كان يقدم الى النظام كانت هناك مبالغ تقدم عن طريق الصناديق العربية المختلفة . كانت هناك مبالغ تقدم عن طريق المصارف العربية .

واضاف الدكتور العمادي يقول هناك ايضا عددا من التوصيات تتعلق بالنواحي التجارية وقد تم منع التبادل التجاري مع الحكومة المصرية والمؤسسات الخاصة التي تتعامل مع العدو الصهيوني كما تم ايضا منع التعامل النفطي اي منع تزويد مصر بالنفط ومشتقاته المختلفة طبعا ان هذا المنع سيؤدي الى اغلاق الاسواق العربية التي كانت مفتوحة امام المنتجات المصرية سيؤدي الى اغلاق هذه الاسواق في وجه المنتجات التي يسوقها النظام والى الغاء كل المزايا التي كانت تتمتع بها هذه المنتجات في الاسواق العربية كانت هذه المنتجات معفاة من الرسوم الجمركية معفاة من القيود الادارية والكمية فبموجب هذه التوصية ستفقد المنتجات المصرية كل هذه المزايا وستعود للتفتيش عن اسواق جديدة لها .

كما ان التوصيات تضمنت المقاطعة الاقتصادية اي تطبيق قوانين المقاطعة العربية على الشركات والمؤسسات والافراد الذين يتعاملون بصورة مباشرة او غير مباشرة مع العدو الصهيوني وقد انيط هذا العمل بمكتب المقاطعة العربية في دمشق ليقوم بتنفيذه وقد قامت وزارة الاقتصاد في القطر العربي السوري باتخاذ الاجراءات مع مكتب المقاطعة ليقوم بتنفيذ هذه المهمة التي طلبت منه .

كما ان هذه القرارات ستؤدي الى سحب ليس فقط جميع المؤسسات والشركات العربية التي مقرها مصر الى خارج مصر بل ستؤدي ايضا الى سحب المكاتب الاقليمية التي تعود الى الامم المتحدة وسحب هذه المكاتب مثل مكتب الاغذية والزراعة الاقليمي الى خارج مصر حتى يستطيع ان يخدم الاقطار العربية الاخرى وطبعا ان عملية سحب هذه المكاتب سيكون له تأثير كبير جدا على النظام المصري .

ويجب ان نذكر ايضا ان المستثمر العربي لن يعود الى استثمار امواله في مصر ولن تقصد مصر بعد الان الافواج من السياح وبذلك سيفقد النظام المصري موردا اساسيا من موارد السياحة التي يتمتع بها الان .

حصيلة هذه القرارات الاقتصادية تدل دلالة واضحة على ان هناك عقوبات معينة قد فرضت على النظام المصري ستسهم هذه الاجراءات بالحاق الهزيمة بهذا النظام حتى تعود مصر العربية عربية الوجه واليد واللسان تعود لتسهم مع شقيقاتها الاقطار العربية في عملية تحرير الارض وبناء الوطن العربي .

وحول الاجتماع الذي عقد بين وزارة الاقتصاد ومكتب المقاطعة اول امس قال السيد الوزير كان الغرض من الاجتماع البحث في كيفية تنفيذ التوصيات التي اتخذها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد من اجل تطبيق انظمة المقاطعة على المؤسسات المصرية التي تتعامل مع العدو الصهيوني بصورة مباشرة وغير مباشرة وقد طلبنا اجراء الاتصالات اللازمة مع المكاتب الاقليمية في العراق والكويت وبقية الاقطار العربية والدعوة الى مؤتمر لضباط مكاتب المقاطعة حتى نستطيع ان نضع الخطوط التنفيذية للتوصيات والقرارات التي اتخذها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

طبعا هذا الاجتماع هو جزء من المهام التي نقوم بها لتطبيق هذه القرارات في مختلف المجالات ويجب ان نذكر ان القطر العربي السوري باشر قبل عدة اشهر بتطبيق احكام المقاطعة على النظام المصري ذلك لان القيادة كانت تتوقع منذ ذلك الوقت بان هذا النظام بالرغم من كل ما اكده في السابق كانت تتوقع منه ان يقوم بعقد صفقة صلح منفرد مع العدو الصهيوني على حساب الشعب العربي الفلسطيني وحساب مصالح الامة العربية .

وردا على سؤال اخر حول محاولات النظام المصري التقليل من اهمية علاقاته الاقتصادية مع العرب قال الوزير اننا عندما نتكلم عن هذا الموضوع لا نتكلم بفرح وبأسف في ان واحد نتكلم بفرح على ان الامة العربية اتخذت قرارا بمعاقبة المسيء ومعاقبة المجرم ونشعر بالاسى ان مثل هذه القرارات تطبق في بعض الاحيان على مصالح فئات معينة من شعبنا العربي في مصر .

واكد الوزير بان هذه القرارات سيكون لها الوقع الكبير والاثر البالغ على النظام المصري وستساعد في تفاقم ازمته الاقتصادية ولن تستطيع المساعدات التي وعد بها .. من قبل امريكا والدول .. ي تلافي هذه المشاكل والاثار البالغة ولن تعوض هذه المساعدات عما كان يقدمه العرب لمصر من مساعدات اقتصادية باشكالها المختلفة .

وردا على سؤال اخر حول العقوبات الاقتصادية الاخرى التي يمكن ان تفرضها سورية ضد النظام المصري قال السيد وزير الاقتصاد . ان هناك اجراءات اكثر يمكن ان تتخذ ومن بينها ما يتعلق بشركات النقل والترانزيت والسياحة وستتخذ اجراءات اشد في مختلف المجالات بحق كل من يتعامل مع العدو الصهيوني من افراد ومؤسسات تابعة للنظام المصري ولدينا المزيد من الاجراءات التي يمكن استخدامها ضد هذا النظام .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مثل هذه القرارات ستطبق ضد من يؤيد السادات قال الدكتور العمادي نحن نتحدث الآن عن مقررات وتوصيات مؤتمر بغداد الاخير وطبعا لمجلس الجامعة العربية الذي اتخذ هذه القرارات اذا ما اجتمع ثانية وبحث في اية قضية من القضايا المدرجة على جدول اعماله ان يتخذ القرارات المناسبة في حينه . واكد السيد الوزير في ختام المقابلة بان مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد استطاع ان يتخذ قرارات هامة عبرت عن ادانة الامة العربية للصلح المنفرد مع العدو الصهيوني واعتبرت حاكم مصر خائنا لمصر وللامة العربية .

غروميكو: المعاهدة

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وجاء هذا التأكيد على لسان السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي في كلمة تبادلها مع السيد محمد صديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر في موسكو ونقلت تاس عن غروميكو قوله ان المعاهدة محاولة سافرة لاضفاء الصفة الشرعية على وجود الاحتلال الصهيوني في الاراضي المغتصبة بقوة السلاح دون احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

واكد غروميكو ان المعاهدة لا تشكل خطوة في اتجاه السلام في الشرق الاوسط . واكد السيد بن يحيى التزام الجزائر بمقررات بغداد الرافضة لمعاهدة الاستسلام الساداتية .

المجلس المركزي

- تتمة ما نشر على ص ١ -

اليمنية والكويت ولبنان والمغرب وممثلو اتحاد عمال ارتيريا واتحاد عمال البحرين بصفة مراقبين بالاضافة الى ممثلي - ٩ - اتحادات مهنية عربية ومندوب عن الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي .

وقد انتخب المؤتمر الرفيق عز الدين ناصر رئيسا للمؤتمر نظرا لتغيب الاخ ناصر الفرج رئيس الاتحاد الدولي للعمال العرب .

وتحدث الرفيق عز الدين ناصر فشكر المجلس على منحه الثقة وقال : كل ما نامله ان تبدا مناقشاتنا وتستمر بهدف اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة جملة الاخطار التي برزت على الساحة العربية والساحة العالمية هذه الاخطار التي لم تعد البيانات تجدي نفعا في مواجهتها ونحن في سورية العربية اعلنا في الماضي وتستمر حتى اليوم وفي المستقبل كما اعلن رئيسنا حافظ الاسد باسم شعبنا اننا بلد سيستمر في صموده وتعاونه مع الثورة الفلسطينية ومع بقية الاقطار العربية في سبيل تكوين جبهة عريضة لمواجهة هذه التحديات ونطمح ان يكون العمال العرب في مقدمتهم يتحمل مسؤولياتهم ثم طلب الرفيق ناصر مناقشة ما تضمنته المذكرة من اراء وتوصيات وبعد الاستماع الى ما تضمنته مذكرة الامانة العامة اعلن فتح باب النقاش والحوار باعتبار المذكرة ارضية للمناقشة .

هذا وتضمنت مذكرة الامانة العامة مشروع برنامج وخطة عمل تضمنت وجهة نظر الطبقة العاملة العربية في ما يتعلق بالتصدي للمؤامرة تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

واكدت الامانة في مذكرتها استعداد العمال العرب في مختلف اقطارهم للرد العملي والحاسم ضد المعاهدة الخيانية ولافشال كافة المخططات التآمرية الامبريالية الصهيونية .

وطالبت الامانة في مذكرتها العمال العرب ضرورة ضرب الخطط التآمري في الصميم وشل فعالية حلف كارتر بيغن السادات والافشال معاهدة النظام المصري مع العدو الصهيوني .

انقلاب ابيض

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وعين العقيد ولد سالك العقيد احمد ولد بوسيف رئيسا للحكومة الجديدة ونائبا اول لرئيس اللجنة العسكرية التي سميت لجنة الانقاذ الوطني .

وذكرت الانباء - ان اللجنة تتالف من ثلاثة عشر عضوا داخليهم العقيد مصطفى ولد محمد سالك .. رئيسا والمقدم احمد ولد بوسيف النائب الاول للرئيس والمقدم احمد سالم ولد سيدي النائب الثاني للرئيس . وكل من المقدم الشيخ ولد بيضا والمقدم ساعوبا سيد احمد ولد تيايا والمقدم محمد باو لدعبد القادر والنقيب صباح الحاج والنقيب ان اصلوا بارالي والنقيب يال والنقيب سومار سليمان والنقيب بوخريس والنقيب محمد خونا ولد حيدر والنقيب محمد محمود ولد لولي اعضاء ..

وهؤلاء بالضباط كانوا اعضاء في اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني السابقة فيما عدا المقدم احمد ولد بوسيف والمقدم عبد القادر والنقيب يال .

وكان العقيد ولد سالك قد استولى على السلطة في انقلاب عسكري في تموز من العام الماضي عندما اطاح بحكومة مختار ولد داداه .

معلومات حول اعدام

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وتقول - واع - ان التقرير نسب الى - مسيحه - قوله انه لم يصادف خلال حياته رجلا هادئا وشجاعا مثل - بوتو - وهو يواجه المشنقة .

وجاء في التقرير ان زوجة - بوتو نقلت الى زوجها رسالة من حاكم باكستان الجنرال ضياء الحق بالعفو عنه اذا ما تقدم شخصيا بطلب الاسترحام الا ان - بوتو - رفض هذا الطلب .

وذكر التقرير نقلا عن مصادر مطلعة للغاية ان الجنرال - الحق - لم يكن قد اتخذ قرارا نهائيا بتنفيذ حكم الاعدام الا ان تطورات مفاجئة حدثت يوم الثلاثاء الماضي دفعت به الى التعجيل بانهاء حياة - بوتو - .

وقالت هذه المصادر ان من بين هذه الاحداث رسالة تقاضاها ضياء الحق من جهة لم تحددها وكانت بمثابة الضوء الاخضر لتنفيذ حكم الاعدام .

الدكتور الابراهيمي

- تتمة ما نشر على ص ١ -

الوطني في الوطن العربي وافريقيا والى التحكم والسيطرة على مقدرات شعوبها ويديهي ان كل من يحاول ان يذل شعبه وامته لايمكن ان يكون منا .

واضاف : ان الشعب المصري الذي برهن دائما على وعيه العميق بوحدة المصير لامتنا ، والذي لم يبخل في الماضي بتقديم التضحيات الغالية وبذل النفس والنفيس في سبيل كرامته وعروبته ، سيعرف كيف يرد على هذه المعاهدة الاستسلامية الهادفة الى فصله عن امته والحاقه بدائرة النفوذ الصهيوني

وحول موقف الجزائر ودورها في الرد على معاهدة الاستسلام اكد الدكتور احمد طالب الابراهيمي في حديثه للثورة ان الشعب الجزائري عبر دائما عن التزامه بالكفاح المشترك من اجل تحرر الامة العربية وتقدمها ووحدتها انطلاقا من مبادئ ثورته واختياراتها الواضحة .

وقال : لقد تجسد هذا الالتزام في مختلف المراحل والتطورات التي شهدتها قضية فلسطين من خلال مواقف القيادة السياسية في الجزائر على كل المستويات ، وفي اطار جبهة الصمود والتصدي وقمة بغداد وستظل الجزائر تضطلع بدورها تدافع عن قضاياها القومية حتى يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية ويتم استرجاع الاراضي العربية المحتلة .

واختتم الدكتور الابراهيمي حديثه للثورة ... ان تضامن الجزائر النضالي ... مع الثورة الفلسطينية وسورية يشكل خطا مبدئيا لسياسة الجزائر ولمواقفها ، وهو ينسجم مع التيار التحرري الذي تسير فيه جماهير امتنا العربية من اجل وحدتها وتقدمها .

عصابات الخائن حداد

تتمة ما نشر على ص ١

والتي كانت تنقل مواد غذائية من ميناء ليماسول القبرصي شوهدت تتجه نحو مياه فلسطين المحتلة تحيط بها زوارق العدو الحربية .

وفي بيروت اجتمع الرئيس الياس سركيس ظهر امس مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة حيث جرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة في لبنان كما اطلع الدكتور الحص الرئيس سركيس على نتائج اجتماعاته مع المسؤولين العراقيين وعلى الجو الايجابي الذي ساد هذه المحادثات .

كما عقد السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امس اجتماعا ضم الشيخ نجيب الدحداح الامين العام للخارجية والسيد جوزيف عقل رئيس مركز الابحاث في الوزارة .

وجرى خلال الاجتماع استعراض للدراسة التي وضعتها ادارة الابحاث بصدد القرارات الصادرة عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد والمتعلقة بمقاطعة النظام المصري سياسيا واقتصاديا .

ابلاغ اليونسكو

- تتمة ما نشر على ص ١ -

اجتماعهما امس على قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد وبالخصوص ما يتعلق بنقل المكاتب والمراكز الاقليمية للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة من القاهرة الى دول عربية اخرى .

وكان الدكتور الحاج قد تشاور مع اعضاء مكتب المجموعة العربية المؤلفة من ممثلي الجزائر والعراق وموريتانيا والعربية السعودية واليمن الديمقراطية والامارات العربية ووجه اثر ذلك دعوة الى اعضاء المجموعة العربية لعقد اجتماع طارئ في بداية الاسبوع القادم لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ مقررات مؤتمر بغداد على صعيد العمل في اليونيسكو .

مباحثات السادات

- تتمة ما نشر على ص ١ -

الموجودة فيه ثم قامت بختمه بالشمع الاحمر وذلك في اعقاب اعلان الحزب انه سينظم حملة شاملة ضد المعاهدة الخيانية وذكرت الانباء ان المخابرات المصرية اعتقلت عددا اخر من اعضاء الحزب داخل قاعة محكمة عسكرية كما تقوم بمحاكمة عدد من المناضلين بسبب مناهضتهم لنظام السادات وقد جاءت عملية الاعتقال بعد انردد الحاضرون شعارات تدين السادات بالخيانة وتعلن الاصرار على مقاومة معاهدة الاستسلام وتواصل مباحث السادات اعتقالها للعناصر الوطنية المعارضة لخيانته واستسلامه .

حديد يعرض

- تتمة ما نشر على ص ١ -

تقويها سنيا وكذلك تصوراته ونحن سنكون على اتصال مستمر معه لنتشاور في مختلف القضايا التي تهم العرب ولبنان بشكل خاص .

وسئل السيد حديد هل تحمل رسالة من الرئيس فرنجية الى السيد الرئيس حافظ الاسد فاجاب لقد حملنا الرئيس فرنجية تحياته وتحيات الشعب اللبناني الى الرئيس الاسد وحملني ايضا تهنياته للرئيس الاسد بالنجاح في المهمة الصعبة التي يضطلع بها في هذه المرحلة التي تجتازها الامة العربية

هذا وقد عاد السيد محمود حديد والوفد المرافق له الى دمشق بعد ظهر امس .

المعارضة الشعبية

- تتمة ما نشر على ص ١ -

العربي السوداني لنظام نميري الذي ايد خيانة السادات ولانه نظام افتقد كل مقومات الحكم الادارية والسياسية والاقتصادية حتى اذل الشعب في معيشته وفي حياته اليومية .

وحول الاعتقالات الاخيرة التي جرت في السودان اجاب الشريف الهندي انه جرت اعتقالات في صفوف الوطنيين السودانيين وتمت ايضا اعتقالات في صفوف المعارضة الشعبية حيث طوقت الوية المعارضة وصعدت السلطات حملة الاعتقالات لتشمل المدرسين وموظفي الدولة والعمال والفلاحين وحتى الطلبة كما شملت صفوف القوات المسلحة والامن والسجون .

واشاد الشريف الهندي بقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد وقال انها مفخرة لكل العرب وقد جاءت مكتملة من الناحية الاقتصادية والسياسية

احتمال ترشيح

- تتمة ما نشر على ص ١ -

الجديد بالعاصمة التونسية في بداية حزيران المقبل .

واكدت المصادر ان رفض نظام السادات تسليم وثائق الجامعة وما تثيره من عراقيل لم تمنع لم يؤثر في نقل مقر الجامعة الى تونس .

وقالت هذه المصادر ان كل الاقطار العربية بامكانها ان تجمع ما لديها من وثائق لتبدأ مرحلة جديدة من العمل في نطاق الجامعة .

فرع ريف دمشق

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وامين واعضاء قيادة فرع ريف دمشق للطلائع ورؤساء المنظمات الشعبية في المحافظة ومدير التربية واعضاء قيادات الشعب الحزبية .

والقى الرفيق رضا نديق عضو قيادة فرع ريف دمشق للطلائع كلمة تحدث فيها عن رعاية القائد الاسد للطلائع ماديا ومعنويا وعن دور الطلائع في نضال حزب البعث العربي الاشتراكي في كافة المجالات

ووجه الرفيق في كلمته باسم الطلائع تحية حب وتقدير للرئيس القائد حافظ الاسد .

واشنطن تبدأ

- تتمة ما نشر على ص ١ -

لمعاهدة الخيانة التي وقعها نظام السادات مع العدو .

وقد تم امس توقيع اتفاق بهذا الصدد بين عزرا وايزمن وزير حرب العدو وتوم ماكفورد مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا .

وبحسب الاتفاق ان يكون المطاران جاهزين لاغراض عسكرية خلال ثلاث سنوات .

ومن جهة ثانية اكد الكيان الصهيوني العنصري مجددا استمراره في عسكرة هذا الكيان مدججا بالسلاح مستعدا للعدوان واغتصاب الارض العربية .

وقد جاء هذا التاكيد على لسان عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني مبررا ذلك بان على اسرائيل ان تواجه مفاجآت محتملة في جبهات اخرى وهذه هي الطريق الصحيحة التي سرنا عليها والتي على اساسها قامت دولة اسرائيل في الشرق الاوسط

ونقل راديو العدو الصهيوني ما اعرب عنه عزرا من ان ما تم الاتفاق عليه مع رئيس النظام المصري انور السادات لايمكن تطبيقه على جبهات اخرى .

وكان ايتان رئيس اركان حرب القوات الصهيونية قد ساق تهديدا ضد الجبهة الشرقية والشمالية امام لجنة الخارجية للكنيست الصهيوني يوم الاربعاء الماضي .

واشار راديو العدو الى ان وايزمن اجتمع بالعميل سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان وتبادل معه الاراء .

خطباء المساجد

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وقال السادة الخطباء :ان ارتماء حاكم مصر في احضان اسرائيل واستسلامه للعدو الصهيوني يعد خروجا على التضامن العربي والارادة العربية . ولقد مكن السادات بفعلته النكراء هذه العدو من ان ينشب اظفاره ومخالبه في ارض مصر وفي شعب مصر .

واعربوا عن ثقتهم من ان شعب مصر الابي بلد الحضارة والايمان والاسلام والعزة والمجد لن يستسلم لارادة حاكمه ونزواته الجائرة ولابد له من ان يثور ثورته العارمة التي لاتبقي للفئة اثرا من اثار حاكمها الجائر المستبد .

واشاد السادة خطباء الجمعة الى الانجاز ماحققته امتنا العربية وشعوبنا الاسلامية من انتصارات بفضل ايمانها وتضامنها واكدوا ان حرب رمضان عام ١٩٧٣ كانت ابلغ دليل على بسالة امتنا وقدرة قواتنا المسلحة على التصدي لشرور العدو ومطامعه التي مازالت رهن جوارحه الاثمة .

واشاد السادة الخطباء بسياسة السيد الرئيس حافظ الاسد الرشيدة وبمواقفه الشجاعة في التصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية والشعوب الاسلامية قاطبة وحيوا مقررات قمة بغداد واللقاء السوري - العراقي مؤكدين ان بوادر النصر والتحرير واضحة المعالم والمظاهر مستشهدين بقوله تعالى ((ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز)) وقوله تعالى ايضا :((ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ولاتهنوا او تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين .

موريتانيا تقرر

- تتمة ما نشر على ص ١ -

نقلت - انبا واع - عن وزير الخارجية الموريتاني احمد ولد عبد الله في تصريح لدى عودته الى نواكشوط امس .

ومن جهة ثانية منعت وزارتا الاعلام والخارجية سفير النظام المصري من الرد في الصحف على مقابلات اجرتها صحيفة الشعب مع سفيري سورية والعراق وممثل منظمة التحرير وفضحوا فيها الاتفاقية الخيانية مؤكدين ان موريتانيا ليست محايدة في هذا الموضوع .

وفد مجلس الشعب

- تتمة ما نشر على ص ١ -

للاجتماع مع الامام اية الله الخميني واطلاعه على الاوضاع في المنطقة العربية بعد توقيع اتفاقية الخيانة بين السادات والعدو الصهيوني والقرارات والاجراءات التي اتخذها الشعب العربي ضدها .

وتقول - واع - ان الوفد الذي وصل الى هنا امس قد اجتمع مع الدكتور كريم سنجابي وزير الخارجية بحضور هاني الحسن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات ايران مع حركة التحرر العربية .

وقد اكد سنجابي للوفد دعم الشعب الايراني لحركة التحرر العربية .

المقاومة تنسف

- تتمة ما نشر على ص ١ -

مساء اول امس احد الباصات العسكرية التابعة لشركة دان الصهيونية اثناء توجهه من تل ابيب الى عسقلان وادى الهجوم الى وقوع عدد كبير من افراد العدو بين قتيل وجريح وقامت السلطات الصهيونية على الفور بتطويق مناطق العمليات واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين العرب بحجة التحقيق معهم .

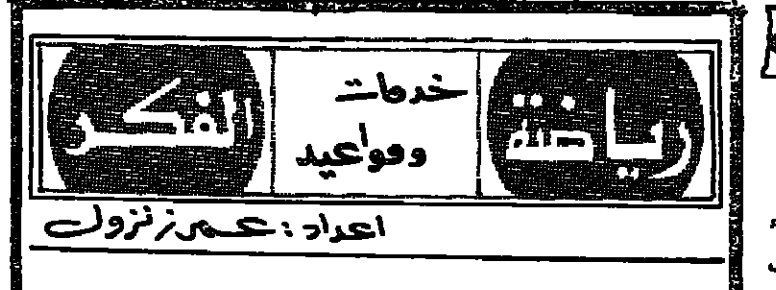
محاولة اغتيال

- تتمة ما نشر على ص ١ -

الجمهورية اللبنانية السابق سليمان فرنجية بجروح في محاولة اغتيال تعرض لها صباح امس في بلدة زغرتا الشمالية .

وتقول - واع - ان المسؤول وهو الاب يوسف يمين الملقب ب - ابو المردة - اصيب بجروح بليغة في ساقه عندما انفجرت عبوة ناسفة في سيارته داخل بلدة زغرتا واصيبت والدته ايضا باصابات خطيرة ونقلا الى احدى مستشفيات بيروت .

ويربط المراقبون بين هذه المحاولة وبين مسلسل الجرائم الذي بدأته عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني ضد انصار الرئيس سليمان فرنجية بعد انسحابه من الجبهة وفضح ممارساتها ودورها التآمري على لبنان وشعبه .



اعداد : عمر زنزول

اذاعة

٩،٣٠ صباحا - الوان
١٠،١٥ - ندوة الفن
١٢،٣٠ - برنامج سعادة الوعي
١٢،٤٥ - برنامج بصراحة
١،٣٠ - ثلاثة فنون
٣،٠٠ - صندوق الدنيا
٣،٤٥ - الجديد في العلم
٤،٠٠ - لسان العرب
٥،٣٠ - شخصيات من الاغاني
٨،١٥ - في دوحة الشعر
٨،٣٠ - مطرب وجمهور
١٠،٣٠ - مع الاساطير

تلفزيون

٤،٣٠ - الافتتاح والقرآن الكريم
٤،٤٥ - البرامج التعليمية
٥،٤٥ - مغامرات سندباد
٦،١٠ - افلام كارتون
٦،٣٠ - عالم الاسرة
٧،٠٠ - جريدة التلفزيون
٧،٢٠ - اعمال خالدة (اعادة)
٧،٥٠ - مجلة التلفزيون
٨،٣٠ - الاخبار الرئيسية
٩،٠٠ - المسلسل العربي اليومي
١٠،٢٠ - فيلم السهرة الاجنبي
+ النادي السينمائي (بالتناوب)

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧،٣٠ مساء - ١١ ليلا

الشهبندر : مقابل وزارة التربية ٥٥٦٣٩٤ - الكواكبي : كورنيش الميدان ٨٨٣٠١٠ - الزهر : ساحة العباسيين ٥٦٠٠٢١ - سميرة : قرب سفارة المانيا الغربية - السرقبي : خلف مستشفى المجتهد - الميداني : عدوي انشاءات جادة الخطيب - العربية : سنجقدار مقابل القلعة ١١٢٥٠٧ - العرفان : شارع بغداد طريق العودة - الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ - السلطي : المخيم شارع اليرموك موقف المدارس - .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الناوية ٨٨٣٠١٠ -

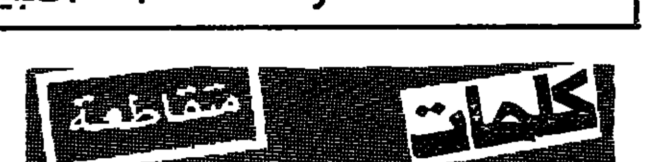
الكلمة الضائعة

ر	لأ	ص	م	ا	س	ح	ن	و	ج
ي	ر	ة	ا	ي	ا	ح	ض	ط	ا
ر	ا	ر	ل	ت	ء	ا	د	ف	و
ح	ع	ب	ش	ب	ر	ر	لأ	ش	م
ت	م	و	م	ا	ن	ا	و	ي	ه
ل	ر	ر	خ	د	ش	ه	ب	ج	س
ا	ا	ح	ف	خ	ا	ر	ج	ن	خ
س	ذ	ص	ا	ص	ر	ف	ت	ر	س
و	ن	ت	ا	ه	ل	ط	ع	ر	ب
ه	ا	م	و	ج	ه	د	ا	ي	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات.اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

حروب مدافع رشاش قنبلة معارك ضحايا هجوم جو طلقات رصاص انذار التحرير وطن فداء تراب سهم حسام خنجر قوس ترس فخ قيادة جيش دك ضرب

الكلمة مضاد للطائرات .. السابقة : العبيد



افقيا :

١ - مرض خطير يصيب الرأس ٢ - الظلمات ٣ - حزن ، قادم ٤ - جدها في اهدر ، مكترث ، مرض مشروب الضيافة ٦ - حسن وظرف، تنظر ٧ - كثير معكوسة ، حاجز ٨ - اصطلي ، طيش ٩ - الطبائع .

عموديا :

١ - ارتاب ، شرب ، قصد ٢ - شديدة السواد ٣ - سهاد ميعثرة ، انفع ٤ - فك ، جدها في الاباء ، ثلم ٥ - اخدع ، احاط به ٦ - حرفان متشابهان ، حرف ابجدي ٧ - حرفان متشابهان ، اشفينا ٨ - خاف، جدها في النزلاء ٩ - احزن عدل (معكوسة) .



هكذا من الأصول

هكذا من الأصول



— ١ —

« نيسان أقسى الشهور » . غير انه اخصبها ايضا . من يعرف كم زهرة تولد في نيسان ؟ من يعرف كم تتوجع الارض وقت تلد ؟!

نحكي عن المخاض ! عن سنوات الحمل الصعب! عن الشهور قبل نيسان !!

نبدأ من البداية ؟!

— ٢ —

في البدء كان الوطن . والوطن كان جرحا . والجرح كان يسيل على الخارطة الممزقة . والخارطة كانت تلملم اعضاءها وتسأل عن الطريق . والطريق كان وجها بلا ملامح . والوجه كان من طمي وحجر . كان الحجر والطمي هما لون الارض . والفصول كانت في غياب . ما كان سوى الوطن . الجرح ينفتح نزيفا على الخارطة الممزقة. وكان الحلم وحده يكمن ، مثل حبة قمح ، في احشاء التراب .

— ٣ —

وفي البدء كانت الاحشاء تتغذى بالشهداء . وكان على حبة القمح أن تتفتح ، أن تمد جذرا ، وان تلد سنبلة. وكان على الفصول أن تحبل بنيسان .

اقسى الشهور نيسان ، واخصبها ايضا .

كيف يمكن للسنبلة ان تطلع من الجرح ، وتشير الى الطريق ؟! كيف ، بين الحجر والطمي ، تعلن ولادة القمح؟

— ٤ —

ولد القمح ، وفي الشمس نضج .

نسأل عن فصل الخبز !

نسأل عن خارطة جائعة ، عن خبز يتسلقها مثل كوكب ، مثل فراشات ضوء .

نسأل ، لا عن الطريق ، بل عن الخطى في الطريق .

ونسأل : أين صارت الخطى ؟!

ونسأل : بين ضلالة وهدى ، بين زحلقة ونهوض ، عبر الحجر والطمي ، ما المسافة التي قطعتها خطى الخبز ؟ !

ونسأل : أما زال الخبز هو الخبز ؟!

— ٥ —

الوطن الذي ، في البدء ، كان جرحا ، ما يزال . والجرح ما يزال ، على الخارطة الممزقة، يسيل . والخارطة ما تزال تلملم اعضاءها وتترنح في الطريق .

اذن ، ماذا في ثلاثين عاما قطعت الخطى ؟!

في السؤال ظلم ، وايضا فيه تجاهل مفضوح .

في التيه العربي الذي كان ، تحديد الطريق وحده انجاز عظيم . العلامات الثلاث التي أضاءها البعث ، لم تكن مجرد كلمات . والا لضاعت في زحام المفارق. ووضع الخطى باتجاهها ، لم يكن مجرد قول . نحن نعرف العاصفة التي انتصبت خلالها سنبلة القمح . نحن نعرف اصرار السنبلة ، ما عانت ، وما قاتلت . ونحن نعرف كيف علاماتها انزرعت في الدم العربي . أن تصير لغة البعث لغة الثورة العربية ، انجاز ليس بالقليل . وان تتحول الخارطة باتجاه هذه اللغة ، انجاز ، هو الاخر ، عظيم .

— ٦ —

اهذا هو حجم الحلم ؟

نقول : لا !

الوطن ما يزال جرحا ، والخارطة ما تزال ممزقة . والحلم متجسدا على الارض اصغر منه في القلب . كيف، بين الصورة والجسد . يتقلص الحلم ؟!. وهذا التضاؤل في اعضاء الجسد من اين جاء . وهذا الترهل ايضا؟! هل، في وعورة الطريق ، شاخت الخطى ؟!

مع ذلك ، نحن لا نقيس الزمن بثلاثين عاما وعامين.

ومع ذلك ، نحرص ان لا نكثر من الالتفات الى وراء.

● أن سياستنا مستمدة من منهاج حزب البعث العربي الاشتراكي ومن متطلبات النضال والبناء .

● حافظ الاسد

● حزب البعث العربي الاشتراكي شعبي يؤمن بأن السيادة هي ملك الشعب، وأنه وحده مصدر كل سلطة وقيادة .

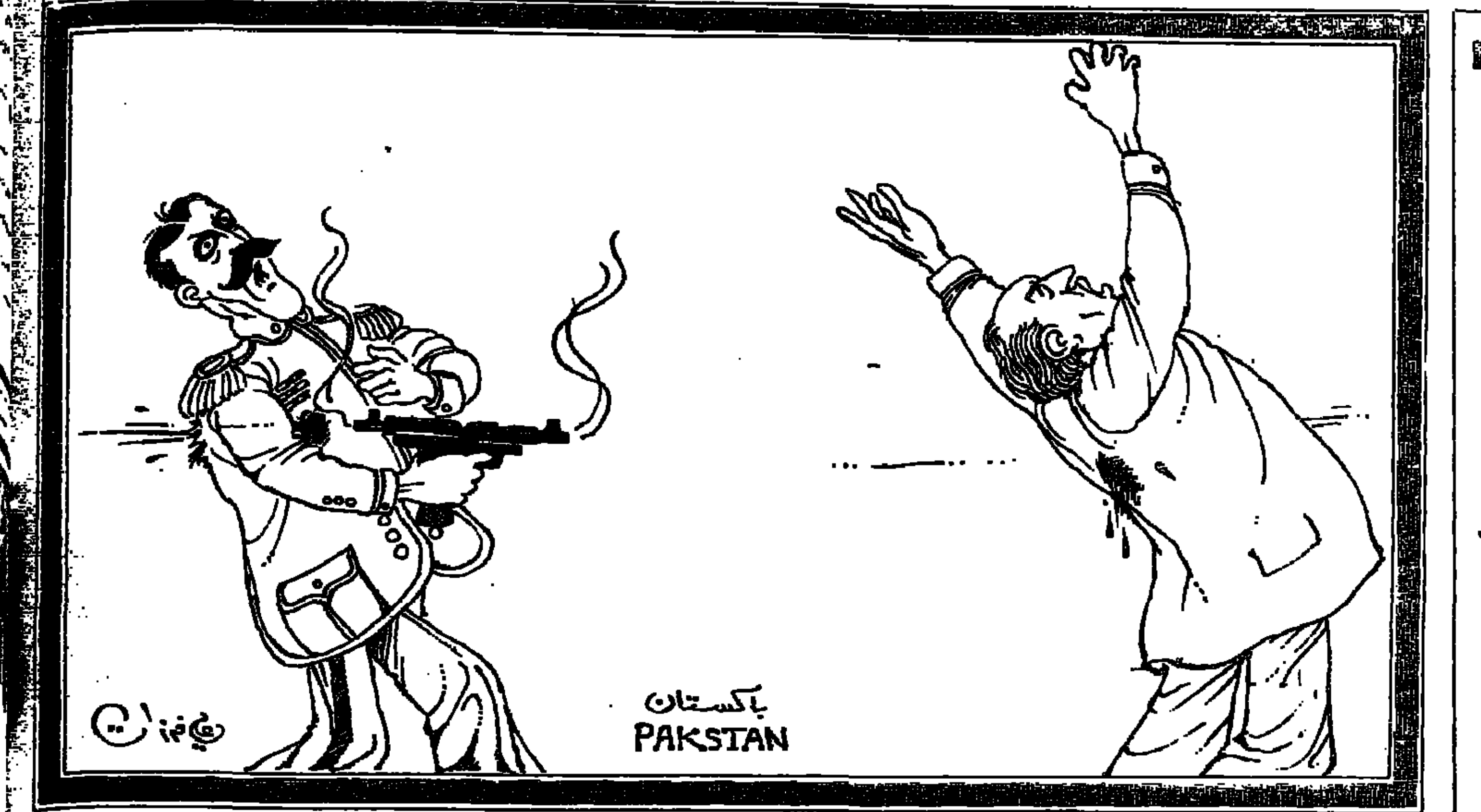
● من دستور الحزب

● الوحدة العربية ضرورة مباشرة في معركة الوجود العربي ضد الاستعمار بشكليه القديم والحديث .

● المنطلقات النظرية للحزب

● العرب امة واحدة لها حقها الطبيعي ان تحيا في دولة واحدة ، وان تكون حرة في توجيه مقدراتها .

● من دستور الحزب



تكريم رواد الطلائع في ذكرى ميلاد الحزب

● خاص بالثورة :

انهت لجان تحكيم مسابقات رواد الطلائع على مستوى القطر اعمالها ، واعلنت قيادة منظمة طلائع البعث اسماء الرواد الثلاثة الفائزين في كل اختصاص من الخطابة والفصاحة ، التربية القومية الاشتراكية، الخط العربي ، الرسم ، النحت ، الاعمال اليدوية ، الزخرفة ، التربية الرياضية ، النماذج العلمية ، صناعة الورود ، صناعة الة موسيقية من مواد البيئة ، الغناء ، الموسيقى على مختلف الالات ..

وقد بلغ عدد الرواد ١٥٩ رائدا سيجري تكريمهم في تمام الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم ـ السبت ـ السابع من نيسان في مبنى القيادة القطرية ، وذلك بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لميلاد الحزب. وستوزع على هؤلاء الرواد الاوسمة والميداليات وبعض الهدايا الرمزية.

والجدير بالذكر ان تكريما اخر للرواد من قيادة المنظمة سيجري في معسكر تخصصي ترفيهي لمدة نصف شهر خلال اب القادم ، كما سيتم ايفادهم ضمن البعثات الخارجية الى المعسكرات الدولية .

والمعروف ان الرواد الفائزين قطعوا خمس مراحل حتى حازوا لقب الريادة على مستوى القطر ...

نزار قباني في الجزائر

يحيي الشاعر العربي السوري نزار قباني امسية شعرية في الجزائر وذلك في مساء اليوم .

ويلقي الشاعر قباني الذي يزور الجزائر لاول مرة بدعوة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قصيدة جديدة حول اللقاء السوري ـ العراقي وميثاق العمل القومي المشترك بالاضافة الى مجموعة اخرى من قصائده ..

«الحركة الحديثة في الشعر العربي المعاصر»

● خاص بالثورة :

عن « منشورات الاستشراق في فرنسا » صدر بالفرنسية كتاب « الحركة الحديثة في الشعر العربي المعاصر » للشاعر الدكتور كمال خير بك « وهو من روادها » وقد نال عن كتابه هذا عام ١٩٧٢ شهادة الدكتوراه بدرجة شرف . وقد اشرف عليها كل من البروفسور سيمون جارجي ، وجاك بيرك .

ويقع هذا الكتاب في اكثر من « ٤٧٥ » صفحة من القطع الكبير ، تناول فيه الباحث ، حركة الحداثة في اطارها الاجتماعي ـ الثقافي ووجهتها وبناها الاجتماعية ، عبر مجلة « شعر » وخميسها الشهور ، وذلك فقط في المرحلة الممتدة من صدور المجلة ١٩٦٠ حتى توقفها الاول عن الصدور عام ١٩٦٥ م .

وقد قال عنه ملحق النهار العربي « انه اول عمل دراسي بالفرنسية في هذا الموضوع من مستوى الاعمال الممتازة التي ستصبح مرجعا » .

آثار جديدة تعود الى العصر البابلي الحديث

عثرت هيئات التنقيب الاثارية العاملة في مشروع الاحياء الاثاري لمدينة بابل على بناية سكنية كبيرة تضم قاعات ومرافق وتمتاز بهندسة وريازة دقيقة وجميلة .

وعثر في داخل البناية التي يعود تاريخ بنائها للعصر البابلي الحديث بداية القرن الاول قبل الميلاد على مجاميع من اللقى الاثرية بينها صندوق الحجر الاساسي لبناية من الاجر وبداخله منشور فخاري عليه كتابات مسمارية .

وذكرت ـ واع ـ ان هيئات التنقيب عثرت على جزء من القسم الجنوبي لشارع الموكب للمدينة طوله ٣٠٠ متر ومحاذي للسور المقدس لحارة الزقورة .. مزين بالحليات المعمارية والتي تعود ادواره البنائية لزمن الملكين (نبلاصر ونبوخذ نصر) الى القرن السادس ق م كما تم الكشف عن بوابتين تؤديان الى الحارة المقدسة للزقورة وعند البوابة الكبيرة عثر على امتداد شارع الالهة (مردوخ) الهة البابليين والذي يتصل بالزقورة وتم تبليطه ببلاطات من الحجر الاحمر اللون المربع الشكل ومرصوفة رصفا دقيقا حيث برز تقاطع الطريق بين شارع الموكب وشارع الالهة مردوخ كبير الهة مدينة بابل .

معرض الصحافة الاسلامية

اقيم في مدينة لاهور الباكستانية في الفترة ما بين ٢١ ـ ٢٧ اذار الماضي معرض لصحافة العالم الاسلامي نظمه نادي الصحافة في لاهور وشاركت فيه العديد من دور الصحافة .

وقد وصلت الدعوة الى « الثورة » للمشاركة في هذا العرض يوم الجمعة ٦ نيسان اي بعد نصف شهر تقريبا من انتهاء العرض علما بان رسالة الدعوة مؤرخة في ٢٨ شباط ١٩٧٩ وان خاتم بريد لاهور مؤرخ في ٨ اذار بينما لا يوجد على غلاف الرسالة خاتم لبريد دمشق!!

وهنا لا يسعنا مرة اخرى سوى الاشادة بالخدمات البريدية وسرعتها الفائقة (!!) في نقل الرسائل في عصر الفضاء .

قالوا...

مسؤولية الحرب ومسؤولية السلام

قالت صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية في احد تعليقاتها السياسية ان مصر التي استطاعت ان تتحمل مسؤولياتها كاملة في الحرب قادرة على ان تتحمل مسؤولياتها في السلام ..

ونحن لا نشك في تضحيات مصر العربية في جميع الحروب ضد الصهيونية والاستعمار ، ولكننا نشك في ادعاءات الاعلام الساداتي بان الساداتة تحمل مسؤوليات الحرب في اي وقت من الاوقات ..

فبينما كان الجيشان العربيان ، السوري والمصري ، يخوضان على جبهات القتال اشرف المعارك في تاريخ العرب الحديث ، كان السادات يخطط لامور اخرى ... وبينما كان الشهداء يخطون بدمائهم انصع الصفحات كان السادات يتطلع الى عتبات البيت الابيض يستجدي حلا يضمن بقاءه واستمراره بعد أن كشف الشعب العربي في مصر حيله وألاعيبه وبعد ان اتضحت غاياته ومراميه .. لحل ما باية وسيلة واي شكل حتى ولو كان على حساب تطلعات مصر الوطنية والقومية ..

وقد اتضحت نوايا السادات التآمرية ايام الحرب وخلالها ، وكانت نتائج حربه المظفرة (!!) الركوع في احضان العدو والاستسلام للامبريالية وتسليم مقدرات مصر الى رؤوس الاموال الغربية ، وتوقيع معاهدة فرية اقل ما يقال فيها انها طافحة بالذل والعار ، ونموذج عجيب لخيانة على اعلى المستويات لم يشهد التاريخ مثيلا لها على مختلف مآسيه وتناقضاته.

اما مسؤوليات السلام ـ بالمفهوم الساداتي ـ فلا نشك لحظة واحدة في قدرته وقدرة نظامه على المزيد من التنازلات والتراجعات امام العدو الصهيوني ذي الاحلام التوسعية ، الامر الذي يرفضه الشعب العربي في مصر وسيعرف كيف يضع حدا ونهاية له في الوقت المناسب ..

● رفيق القاسي

.. حجارة وحديدا!

الفتان والاتون سنة، في حياة انسان ، هي ذروة شبابه .. وفي حياة حزب قومي اشتراكي ، هي الوقوف الصلب الحكيم الواعي، لمجابهة اخطر تهديد بالانهيار ، تتعرض له امة ..

كان لنا أن نتصور ابعاد هذا الانهيار ، لو لم يخلق القدر القومي هذا الاحتياط ، الذي يخلقه كل جسد حي في نفسه ، يتحصن به من الزوال ويصمد به للمواحق ، ويرد بقدراته كل ضربة عدوة تسدد اليه..

لقد كان هذا الاحتياط التاريخي ، هو حزب البعث العربي الاشتراكي .. كان من جذور الشعب العربي على امتداد تاريخه ، واتساع ارضه ، كان من عزة العربي وانفته وحميته.. كان من ابائه وشموخه ..

وهو الاحتياط الذي لا ينفد مع الزمن ، ولا يضعف مع الشدائد ، ولا يتفرق بالكوارث .

قد يكون من سوء الحظ ، أن يفوتنا من كان مستمدا فينا ، ولكن حظنا اعظم سعادة ، ان كان فينا ولنا هذا الحزب ، وان يجتمع العراق وسورية ، في وقت كان لا يتنظر لنا فيه الا الفرقة .. وسورية والعراق ما اجتمعا مرة ، الا وكانت للعرب الغلبة ، وكانت لهم النصرة .

وهذه المرة ، المحنة شديدة ، ليست محنة الخيبة، هي محنة مدبرة .. لا تقولها لا تبالي بها ولا بمعبريها.. ولكن اذا ما نظرنا الى مصاعب تجاوزناها ومكائد احبطناها .. اذا ما نظرنا الى وحدة سورية والعراق والى المعيشة بغداد ، فلنا أن نقول بعزم شديد ، ان عدونا لن يبلغ بنا ما يريد ، بل ان الارادة لنا .. نقولها مع ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي الثاني والثلاثين وسنقولها في كل عيد : « وكأن الاله قال لنا في الحرب كونوا حجارة وحديدا » .

● يوسف المحمود

تنويه

حدث خطأ في ترتيب زاوية الاستاذ علي عقلة عرسان بعنوان ـ عيب راحاب ـ ليوم امس ـ الجمعة ـ ورد النصف الاخير منها قبل النصف الاول ..لذا اقتضى التنويه مع الاعتذار من القراء لهذا الخطأ غير المقصود .

أمسية أدبية

خاص بالثورة

بدعوة من المركز الثقافي العربي بالرقة يحيي الاديبان الشابان الاستاذ القاص ابراهيم الخليل والشاعر ابراهيم الجرادي : امسية ادبية . وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٠ نيسان الحالي ..

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911